



مجلس الأمن يشدد على ضرورة تنفيذ اتفاق الهدنة

اليمن يرى «استوكهولم» فرصة أخيرة للحل

جدة، سعيد الأبييض
نيويورك، علي بردي

يشكل مدخلاً لمواصلة التقدم نحو جولات مشاورات مقبلة لمناقشة الحل الشامل، وأن الفشل في اتفاقات السويد ليس خياراً وارداً (...) لأنه في حال إخفاق الحوثيين في تنفيذ اتفاق استوكهولم، خصوصاً ما يتعلق بالهدنة لن يكون باستطاعة الجميع إجبارهم على تحقيق التزامات الحل الشامل وفق القرار 2216، وأكد اليمني أيضاً في اتصال مع «الشرق الأوسط»

أمس، أهمية تعامل المجتمع الدولي مع الحوثيين «بكل قوة وحزم» لتنفيذ الاتفاقات، خصوصاً اتفاق الهدنة، لأن «المليشيات مصرة على إيجاد قراءة خاصة به تتعلق بتنفيذ اتفاق الهدنة».

في غضون ذلك، طالب مجلس الأمن أطراف النزاع في اليمن بـ«العمل على وجه السرعة» من أجل تنفيذ الخطة المتفق عليها لإعادة الانتشار المتبادل للقوات من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة وصليف ورأس عيسى، وفقاً لالتزاماتها في اتفاق استوكهولم، وطالب جماعة الحوثي تحديداً بـ«ضمان أمن وسلامة أفراد بعثة الأمم المتحدة، وتسهيل حركتها». إلى ذلك، يجتمع ممثلون عن الحكومة اليمنية والحركة الحوثية في عمان اليوم، في جولة جديدة من المحادثات بين الجانبين حول اتفاق الأسرى. (تفاصيل ص4)

برهم صالح: ترمب لم يطلب إذنًا

«عين الأسد» تترك العراق

بغداد، حمزة مصطفى

أريكت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء أول من أمس، عن بقاء قواته في قاعدة «عين الأسد» بمحافظة الأنبار غرب العراق بهدف مراقبة إيران، المشهد السياسي العراقي. وحده رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، انفرد بموقف لافت حين قال في تصريح إن «العراق ما زال يحتاج إلى جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب والإبفاء بالتزاماته تجاه العراق ودعم حكومته». وجاء موقف الحلبوسي مغايراً لما بدا شبه إجماع من مختلف القوى القريبة من إيران برفض الوجود الأميركي.

من جهته، طلب رئيس الجمهورية برهم صالح إيضاحات من واشنطن بشأن تصريحات الرئيس ترمب، مضيفاً أن الرئيس الأميركي «لم يطلب إذنًا من العراق بوجود عسكري أميركي لمراقبة إيران». ويبيّن صالح أن العراق «ينتظر توضيحاً من واشنطن بشأن أعداد القوات الأميركية ومهمتها». وفي ردود الفعل السياسية العراقية الأخرى، قال محمد سالم العبدان، وزير الداخلية السابق والقيادي في «كتلة الفتح»، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن بقاء القوات الأميركية كما صرح به الرئيس ترمب «مرفوض من قبلنا، لأنه عسكري أميركي لمراقبة إيران». وسيكون لنواب الشعب العراقي موقف وقرار حازم.

ويصرى رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري أن «تصريح الرئيس الأميركي الأخير يعكس تصاعداً وتيرة الحرب الباردة الشامل، على ما يبدو. فقد أكد وزير الخارجية خالد الجبالي خلال اجتماع وزاري في بروكسل أمس، أن تنفيذ اتفاق استوكهولم

رئيس «تشخيص مصلحة النظام» شروط أوروبا مذلة

طهران ترفض ربط الآلية المالية بـ«فاتف»

تندن، عادل السالمي

خرجت إلى العلن، أمس، الخلافات الكبيرة بين طهران والأوروبيين حول شروط تفعيل الآلية المالية الخاصة التي أعلنت الخميس الماضي لتفادي العقوبات الأميركية. وإبلاغ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، مسؤولين في البرلمان، بأن إيران ترفض رهن الآلية المالية بامتثالها لمعايير مجموعة مراقبة العمل المالي الدولية «فاتف»، فيما كشف رئيس مجلس «تشخيص مصلحة النظام»، صادق لاريجاني، خلافات أوسع من ذلك، وقال إن الأوروبيين وضعوا «شروطاً مذلة»، من بينها التفاوض حول البرنامج الصاروخي.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إن ظريف قدم شرحاً حول الآلية المالية، أمس، للبرلمان، مشيراً إلى أنه قدم احتجاجاً على شرط الأوروبيين برهن الآلية بامتثال إيران لمعايير «فاتف»، التي من المفترض أن تناقش عقوبات على إيران

هذا الشهر، حيث تنتهي مهلة ثمانية قدمتها إيران في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي للوفاء بالتعهدات.

إلى ذلك، أصدر الاتحاد الأوروبي، أمس، بياناً عبر فيه عن قلقه الشديد من برنامج إيران الصاروخي ودورها الإقليمي المزعج للاستقرار. (تفاصيل ص5)

لقاء بين أمير الكويت وقطر
بنوك لبنانية تنسق في مواجهة القضاء الأميركي
بدء اجتماعات المصالحة الفلسطينية في القاهرة
أوراق 8 متهمين بمحاولة اغتيال السيسي أمام المفتي

أحمد الجبريا يحصل على دعم أميركا وتركيا وبارزاني لدور في «المنطقة الأمنية»

اقترح بنشر 10 آلاف مقاتل عربي وكرد في شرق سوريا

تندن، إبراهيم حميدي

قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن رئيس «تحرير الغد» السوري أحمد الجبريا عرض على مسؤولين أميركيين وأتراك ورئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني نشر نحو 10 آلاف مقاتل عربي وكرد في «المنطقة الأمنية» شمال شرقي سوريا.

وتعمل واشنطن وانقرة على وضع اللمسات الأخيرة على خطة لإقامة «منطقة أمنية» بعمق بين 28 و32 كيلومتراً بين جرابلس شمال حلب وقيش خابور قرب حدود العراق بعد الانسحاب الأميركي من شرق الفرات. وطالب الجانب التركي بأن تكون المنطقة خالية من القواعد العسكرية وال سلاح الثقيل الأميركي وإخراج نحو 7 آلاف مقاتل من «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وأوضحت المصادر أن مسؤولين أميركيين وأتراكاً وبارزاني دعموا اقتراح الجبريا بنشر بين 8 و12 ألف مقاتل من «قوات النخبة» التابعة له ومن «البشمركة» التي تضم مقاتلين أكراداً وسوريين تدربوا في إقليم كردستان، وإمكانية توفير دعم جوي أميركي للقوة من قاعدة «عين الأسد» غرب العراق من قاعدة العنف جنوب شرقي سوريا.

في المقابل، شكك قياديون في «الوحدات» في إمكانية نجاح هذا الاقتراح وواصلوا محادثاتهم مع موسكو ودمشق للوصول إلى ترتيبات بعد انسحاب أميركا. واقترحت روسيا، من جهتها، تفعيل «اتفاق أضنة» السوري - التركي. (تفاصيل ص6)

في الداخل
ضمانات روسية، لعودة المنشقين إلى قوات النظام

كونكورد

SARATOGA

الكوهجي KOOHEJI

العنوان: شارع الملك فهد، مجمع الطوير
العنوان: شارع الطوير، «الرفعة» شارع السامد، أطر البلقان، مجمع العنارة

الأزهر والفاثيكان يوقعان وثيقة ضد التطرف

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن زايد آل نهيان والبابا فرنسيس وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في مؤتمر «الأخوة الإنسانية» في أبوظبي أمس (أب)

البابا أكد أن الحرية تتعدى العبادة... والطيب دعا مسلمي الغرب للاندماج

الأزهر، في أبوظبي أمس

«وثيقة الأخوة الإنسانية» التي تهدف إلى مواجهة التطرف.

وقال البابا في كلمة إن استعمال اسم «الله» لتبرير الكراهية والبغض ضد الآخر، إنما هو «تدنيس خطير»، مضيفاً: «لا وجود لعنف يمكن تبريره دينياً». وأضاف: «من بين الحريات، أرغب في تسليط الضوء على الحرية الدينية». وتابع: «هنا لا تقتصر على حرية العبادة، بل ترى في

أبوظبي، مساعد الزياتي

في حضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، وأكثر من 400 من قيادات وممثلي الأديان وشخصيات ثقافية وفكرية من مختلف دول العالم، وقع البابا فرنسيس بابا الفاتيكان والدكتور أحمد الطيب، شيخ

وكان الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد آل نهيان والبابا فرنسيس بحثوا في وقت سابق علاقات الصداقة والتعاون بين الإمارات والفاتيكان، وسبل تنميتها بما يخدم القضايا الإنسانية ويعزز قيم التسامح والحوار والتعايش بين شعوب العالم، إضافة إلى عدد من الموضوعات التي تهم الجانبين.

هذه المجتمعات».

وزير الدفاع يدعو إلى معالجة مشكلات الشباب

تجدد المظاهرات في الخرطوم وأم درمان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تجددت أمس، المظاهرات المناهضة للحكومة في الخرطوم وأم درمان، وردت شرطة مكافحة الشغب بقنابل الغاز المسيل للدموع، وفق ما أكد شهود.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشهود، أن المحتجين نزلوا إلى الشوارع في حين بالخرطوم وفي مدينة أم درمان الواقعة على الجانب المقابل من نهر النيل. وسارعت قوات مكافحة الشغب إلى تفريق المظاهرات، مطلقاً الغاز المسيل للدموع على إحدى المظاهرات، وفق المصدر نفسه. وأكد الشهود أنه رغم رد الشرطة، وصل المحتجون ترديد عبارات «حرية، سلام، عدالة»، شعار الاحتجاجات المناهضة للحكومة منذ انطلاقها في ديسمبر (كانون الأول).

ورداً على اعتراف أوروبيين بغوايدو، أعلنت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان أن كراكاس ستعيد تقييم علاقاتها الدبلوماسية مع الدول الأوروبية التي اعترفت بالمعارض غوايدو. وأورد البيان أن السلطات الفنزويلية «ستعيد تقييم العلاقات الثنائية مع هذه الحكومات بشكل كامل، اعتباراً من هذه اللحظة، وإلى أن تعدل عن تأييد الخطط الانقلابية».

وكانت روسيا، أحد أبرز حلفاء مادورو، نددت بالمواقف الأوروبية، وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «نعتبر محاولات منخ السلطة المغتصبة شرعية بمثابة تدخل مباشر وغير مباشر في شؤون فنزويلا الداخلية».

وكانت روسيا، أحد أبرز حلفاء مادورو، نددت بالمواقف الأوروبية، وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «نعتبر محاولات منخ السلطة المغتصبة شرعية بمثابة تدخل مباشر وغير مباشر في شؤون فنزويلا الداخلية».

بعد انقضاء مهلة الأسبوع لمادورو اعتراف أوروبي بغوايدو... وتنديد روسي

كراكاس - تندن: «الشرق الأوسط»

بعدما رفض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية ضمن المهلة التي حددتها دول أوروبية له، بادرت 14 دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي أمس، إلى الاعتراف رسمياً بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً انتقالياً للبلاد.

والدول الأوروبية التي اعترفت بغوايدو هي إسبانيا وفرنسا وبريطانيا والدنمارك وهولندا وليتوانيا ولاتفيا وإستونيا والبرتغال والنمسا وجمهورية تشيكيا والسويد وفنلندا ولوكسمبورغ، فيما أعلنت بلجيكا على لسان وزير خارجيتها ديبديه ريندرز «دعم خوان غوايدو في مهمته لتنظيم انتخابات جديدة حرة وشفافة»..

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة أقرب فرع

سامبا sambabank.com

www.samba.com تطبيق الشروط والأحكام

فخورين كوننا الشريك الرئيسي
لمعرض فن جدة [21.39]
من 5 إلى 8 فبراير

Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



الشرعية تهتم الميليشيات بعرقلة الحل وتنتقد تساهل المجتمع الدولي

رفض حوثي لـ «خطة كوماتر» وتحذير أممي من هشاشة وقف النار



طبيب يتعامل مع حالة نادرة لمولود برأسين في مستشفى بصنعاء أمس. وقال الوالد إنه لا يريد فصلهما أو لأحدهما أن يموت من أجل الثاني. ويقول الأطباء إن حالة «الرضيع» نادرة ومعقدة وتتطلب علاجاً بالخارج (إ.ب.أ)

ألمانيا تعذر للحكومة اليمنية لعدم دعوتها إلى مؤتمر برلين
اليمني يحذر من تداعيات فشل «اتفاق استوكهولم»

تم الاتفاق عليه في السويد، بعد مرور شهرين من تصل ميليشيات الحوثي الانقلابية من الاتفاق ورفض تنفيذه». وأضاف اليمني: «نعتبر أن تنفيذ اتفاقات السويد تشكل مدخلاً لمواصلة التقدم نحو جولات مشاورات قائمة لمناقشة الحل السياسي الشامل، وأن خيار الفشل في اتفاقات السويد ليس خياراً وارداً في حال إخفاق الحوثيين في تنفيذ اتفاق استوكهولم، خصوصاً ما يتعلق بالحديدة، لأن يكون باستطلاع الجميع إجبارهم على تحقيق التزامات الحل الشامل، وفق القرار 2216». وفي سياق متصل، قدمت السلطات الألمانية اعتذاراً رسمياً للحكومة اليمنية لعدم دعوتها إلى المؤتمر الدولي حول اليمن الذي في برلين، بحضور عدد من وزراء الخارجية في دول الاتحاد الأوروبي. وأكدت السلطات الألمانية، وفقاً للوزير اليمني، أن ألمانيا بلغت الحكومة الشرعية دعمها الكامل للحكومة اليمنية من أجل المساعدة السلام في اليمن، ودعم جهود المبعوث الخاص.

من الحديدة ومينائها والصليف ورأس عيسى، والإصرار على إيجاد قارة خاصة بها تتعلق بتنفيذ اتفاق الحديدة، وهذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً. ورفض اليمني أي محاولة لإعادة التفاوض حول اتفاق الحديدة، أو إعادة تفسير بنوده، لافتاً إلى أن حكومة بلاده لا تقبل بغير خروج الميليشيات الحوثية من منطقة الساحل الغربي، خطوة أولى باتجاه بناء السلام والاستخدام، والبناء على المرجعيات الثلاث. وتابع: «وقف الحكومة في هذا الملف واضح، ولديها تنسيق كامل مع الأمم المتحدة، وتعمل وفق رؤيتها في مخرجات استوكهولم، وما كل محتاجه الحكومة من الجهات الدولية، كما أوضح الرئيس عبد ربه منصور هادي، وباتريك كاميرت رئيس لجنة إعادة الانتشار الحديدة لسلطات الدولة الشرعية». واعتبر اليمني أن المهادنة مع الطرف الانقلابي ستؤدي إلى عدم تنفيذ اتفاق الحديدة، لذا يجب التعامل مع هذه الميليشيات بكل قوة وحزم، لأن الميليشيات تزال مصرة على الهروب من تنفيذ اتفاق استوكهولم للخروج

جدة، سعيد الأبيض

حصلت الحكومة اليمنية الاسم المتحدة مسؤولية تنفيذ اتفاق الحديدة، مع تزايد خروقات الميليشيات الانقلابية، واستمرارها في حشد عناصرها ونقل الأسلحة وحفر مزيد من الخنادق داخل المدينة وفي محيطها، مما يهدد بانتهيار «اتفاق استوكهولم».

وقال وزير الخارجية اليمني خالد اليمني، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «نقلت للرئيس العام للأمم المتحدة رسالة من الرئيس عبد ربه منصور هادي، تتحور حول ضرورة أن تلزم الأمم المتحدة التزاماً مطلقاً بتنفيذ ما ورد في اتفاق السويد، وأن عليها إخراج الميليشيات الانقلابية بأي شكل كان، وإعادة الحديدة لسلطات الدولة الشرعية». واعتبر اليمني أن المهادنة مع الطرف الانقلابي ستؤدي إلى عدم تنفيذ اتفاق الحديدة، لذا يجب التعامل مع هذه الميليشيات بكل قوة وحزم، لأن الميليشيات تزال مصرة على الهروب من تنفيذ اتفاق استوكهولم للخروج

والشرع لانقلابها». وأوضح رئيس الحكومة اليمنية أن الشرا الذي بدأ سريانه في 18 ديسمبر (كانون الأول) وحذر الأطراف من هشاشة تعليمات إلى قادتها على الأرض بالامتناع عن أي انتهاكات أخرى قد تعرض اتفاق استوكهولم وعملية السلام الأوسع نطاقاً للخطر.

وحسب المصادر الأممية، فإن الطرفين جدد التزامهما بتنفيذ الجوانب المتعلقة بالحديدة في اتفاق استوكهولم، وشددوا على وجه الخصوص على التزامهما بإيجاد حل يفتح طريق الحديدة - صنعاء للمساح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى مطاحن البحر الأحمر. وأورد موقع الأمم المتحدة أن المحادثات أثناء الاجتماع في كوماتر على متن السفينة الأممية كانت «ودية وبناءة»، ومن المقرر أن يتولى الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد المتوقع وصوله قريباً إلى عدن وصنعاء ومن ثم الحديدة، مسؤولية إكمال مهمة باتريك كوماتر المنتهية فترة عمله.

الحكومة اليمنية والحوثيين. وأضاف أن الجنرال الهولندي استهل الاجتماع بالتأكيد على أهمية احترام وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في 18 ديسمبر (كانون الأول) وحذر الأطراف من هشاشة تعليمات إلى قادتها على الأرض بالامتناع عن أي انتهاكات أخرى قد تعرض اتفاق استوكهولم وعملية السلام الأوسع نطاقاً للخطر.

وحسب المصادر الأممية، فإن الطرفين جدد التزامهما بتنفيذ الجوانب المتعلقة بالحديدة في اتفاق استوكهولم، وشددوا على وجه الخصوص على التزامهما بإيجاد حل يفتح طريق الحديدة - صنعاء للمساح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى مطاحن البحر الأحمر. وأورد موقع الأمم المتحدة أن المحادثات أثناء الاجتماع في كوماتر على متن السفينة الأممية كانت «ودية وبناءة»، ومن المقرر أن يتولى الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد المتوقع وصوله قريباً إلى عدن وصنعاء ومن ثم الحديدة، مسؤولية إكمال مهمة باتريك كوماتر المنتهية فترة عمله.

عدن، علي ربيع

أفادت مصادر يمنية حكومية لـ «الشرق الأوسط» بأن ممثلي الجماعة الحوثية في «اللجنة المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار» في الحديدة برئاسة الجنرال الهولندي باتريك كوماتر رفضوا لجمول الحكومة على التوالي خطة الأخير لإعادة الانتشار في ظل موافقة مدينتي لممثلي الحكومة الشرعية في اللجنة، وفيما حذر الجنرال الأممي كوماتر من هشاشة وقف إطلاق النار في الحديدة، فإنه تمكن من استئناف الاجتماعات المشتركة للجنة تنسيق إعادة الانتشار على متن سفينة أممية في عرض البحر قبالة مدينة الحديدة بعد رفض الجماعة الحوثية عقد الاجتماعات في اليمنية، معن عبد الملك، الجماعة الحوثي بالسعي لإفشال اتفاق السويد عبر محاولة تفسيره بما يرضى للجماعة ومحاوله إعادة التفاوض بشأنه، منتقداً في هذا الصدد تساهل المجتمع الدولي مع سلوك الجماعة المحرل.

وعلى الرغم من التفاؤل الأممي بالتوصل إلى اتفاق يلزم الجماعة الحوثية بتنفيذ اتفاق السويد والإنسحاب من الحديدة وموانئها الثلاثة وفتح الطرق أمام إمدادات الغذاء والدواء القادمة من ميناء الحديدة باتجاه مختلف المناطق اليمنية فإن الكثير من المراقبين للشأن اليمني يتوقعون المزيد من التعقيدات الحوثية خلال الأيام المقبلة، والتي ستضعف من فرص تنفيذ الاتفاق.

في السياق نفسه، أكد رئيس الوزراء اليمني أن إصرار ميليشيات الحوثي على إفشال اتفاق السويد، وتصلصها عن تنفيذ كل التزاماتها بموجب الاتفاق الموقع عليه برعاية الأمم المتحدة، يبرهن على استمرارها في مراوغاتها المعتادة وعدم جدتها أو قبولها الانضباط للسلام والروض للإرادة الشعبية وتنفيذ القرارات الدولية الملزمة. وجاءت تصريحات رئيس الحكومة من عدن أمس، حيث استقبل فيها رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البريطانية نيل كومبتون، والسفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون. وقال عبد الملك في تصريحاته التي بثتها المصادر الرسمية «إن تساهل المجتمع الدولي جعل من أي اتفاق أو قرار جديد فرصة للميليشيات الانقلابية للتصعيد في انتهاكاتها وحربها ضد اليمنيين، لتتجاوز ذلك مؤخرًا إلى إطلاق النار على فرق الرقابة الأممية ومنع تحركاتها في تحد سافر وغير مقبول للمجتمع الدولي». وأشار إلى ما وصفه بـ «العجة المروعة والمطامة التي تعتمدها الميليشيات»، والتي قال إنها «تجسد حالياً في محاولاتها لإعادة التفاوض من جديد على اتفاق السويد وتفسيره بحسب ما يروق لها ويخدم

وذكرت المصادر الحكومية لـ «الشرق الأوسط» أن الجنرال الهولندي الذي يقضي آخر أيامه في الحديدة على متن السفينة الأممية في انتظار خلفه الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد لإكمال مهمته، طرح على ممثلي الجماعة الحوثية ومحاولة إعادة خطة مفصلة لإعادة انتشار القوات يوم الأحد، وطلب وضع الملاحظات عليها، وأفادت المصادر بأن ممثل الجانب الحكومي في اللجنة وافقوا مبدئياً على الخطة بشرط أن يتم ربطها بوضع الخطة الخاصة بالإشراف الأمني والإداري والمالي على مدينة الحديدة وموانئها الثلاثة، في حين رفض ممثلو الجماعة الحوثية خطة كوماتر، مطالبين بتبني تصوره الخاص لإعادة الانتشار وتنفيذ اتفاق السويد وفق ما تريده الجماعة، وهو الانسحاب السوري من المدينة والموانئ والتسليم لعناصرها المعينين بعد الانقلاب الحوثي وإعادة في مفاصل المؤسسات الأمنية والمدينة. واستأنفت اللجنة - حسب المصادر - اجتماعاتها أمس على متن السفينة الأممية وسط رفض الجماعة الحوثية لخطة كوماتر التي تقضي بانسحاب جميع القوات من الحديدة ومحيطها، وسط مساع من قبل الجنرال الهولندي لتقريب وجهات النظر وعقد اجتماعات منفصلة بممثلي الطرفين، حيث يطمح إلى بلورة اتفاق تقني شامل يتضمن إعادة الانتشار إلى جانب الوضع الأمني والإداري والمالي بعد الانسحاب.

وكان الموقع الرسمي للأمم المتحدة ذكر أن لجنة تنسيق إعادة الانتشار برئاسة الجنرال باتريك كوماتر عقدت اجتماعها الثالث الأحد على متن سفينة تابعة للأمم المتحدة في ميناء الحديدة، بحضور ممثلي

طالب جماعة الحوثي بضمأن أمن أفراد بعثة الأمم المتحدة وسلامتهم وتيسير حركتهم

مجلس الأمن يطالب بتنفيذ سريع لإعادة انتشار القوات في الحديدة

باتريك كاميرت، مناشدين كل الأطراف «بالإخراط بحسن نية» معاً. وطلوبوا من المبعوث الخاص أن «واصل إقناعهم على علم بالتطورات حتى يتحتموا من النظر في اتخاذ إجراءات أخرى عند الاقتضاء عملاً للتسوية السياسية»، مكررين مطالبهم «بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن وبياناته، بما في ذلك القرار 2216 والقرار 2451 والقرار 2452»، وعبروا عن «عزمهم على النظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات، بحسب مصالحهم، لدعم تنفيذ كل القرارات الصادرة، وكذلك «التزامهم القوي بوحدة وسيادة واستقلال ووحدة أراضي اليمن».

على «أهمية قيام كل أطراف النزاع بضمأن حماية المدنيين»، مكررين نداءهم إلى كل الأطراف «من أجل الوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك احترام مبادئ التناسب والتمييز». وعبروا عن «قلقهم البالغ إزاء استمرار تدهور الحالة الإنسانية»، داعين الأطراف إلى التوقف السريع والأمن وغير المعوق للإمدادات والأفراد التجاريين والإنسانيين إلى البلاد»، ووجدوا «دعمهم الكامل للجهود الدؤوبة» التي يبذلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ورئيس مارتن غريفيت ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار المجر جنرال الهولندي

عدم امتثال أي طرف بالقرارين 2451 2452. ودعا أعضاء مجلس الأمن إلى «إغنام هذه الفرصة للتحرك صوب الاتفاق المستدام من خلال ممارسة ضبط النفس وتهدئة التوترات واحترام التزامها باتفاق استوكهولم والمضي في التنفيذ التقدمي».

وأشار العقيد تركي المالكي إلى أن إطلاق سحنا عن كلا الطرفين، وأضافوا أنه «خطوة تالية فورية»، دعا الأطراف إلى «العمل على وجه السرعة مع رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار التابعة للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة من أجل

وتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني»، مرحبين بأن «وقف النار في الحديدة لا يزال صامداً»، وأثنوا على «التزام الطرفين السياسي المستمر بدعم اتفاق استوكهولم». بيد أنهم عبروا عن «قلقهم حيال الادعاءات المتعلقة بانتهاك وقف إطلاق النار»، منددين «بشدة بالأعمال التي تعترض للخطر التقدم الذي أحرزته الأطراف في اتفاق استوكهولم»، وشددوا على أن التصعيد العسكري والأعمال العدائية يمكن أن تلحق الضرر بالثقة بين الأطراف وتهدد بتقويض احتمالات السلام، مذكرين بطلبهم من الأمين العام للأمم المتحدة أن يقدم تقريراً عن

أعضاء الأمن في بيانهم «تأييدهم للاتفاقات التي توصلت إليها الحكومة اليمنية والحوثيون في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بشأن مدينة الحديدة ومحافظاتها وموانئ الحديدة وصليف ورأس عيسى»، فضلاً عن الآلية التنفيذية لاتفاق تبادل السجناء وبيان تحديده في اتفاق استوكهولم. وشددوا على «الأهمية الحاسمة لوفاء الأطراف بالالتزامات التي قطعوها في السويد، من أجل مصلحة الشعب اليمني». وركزوا أيضاً على «الأهمية الحيوية لإحراز تقدم في اتجاه التوصل إلى اتفاق سياسي لإنهاء النزاع

نيويورك، علي بردي

طالب مجلس الأمن أطراف النزاع في اليمن بالعمل على وجه السرعة» من أجل تنفيذ الخطة المتفق عليها لإعادة الانتشار المتبادل للقوات من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة وصليف ورأس عيسى وفقاً لالتزاماتها في اتفاق استوكهولم، مطالباً جماعة الحوثي تحديداً بـ «ضمأن أمن وسلامة أفراد بعثة الأمم المتحدة، وتسهيل حركتها» ولوجها باتخاذ «إجراءات أخرى» دعماً للتسوية السياسية وتنفيذ قراراته، بما في ذلك القرار 2216 والقرار 2451 والقرار 2452، وأكد

جولة جديدة من المحادثات اليمنية حول اتفاق الأسرى اليوم

الماضي جولة أولى من المباحثات منذ اتفاق السويد في عمان، مقر مكتب بعثة الأمم المتحدة الخاصة باليمن، لبحث تطبيق اتفاق تبادل الأسرى. ولم يشر شيء عن هذا الاجتماع الذي عقد بحضور ممثلي مكتب مبعوث المنظمة الدولية إلى اليمن والصليب الأحمر.

وحدقت الأمم المتحدة أخيراً في 13 ديسمبر (كانون الأول) بعد ثمانية أيام من المحادثات في السويد بين ممثلين عن الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين. وبموجب هذا الاتفاق، دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مدينة الحديدة الواقعة في غرب اليمن على البحر الأحمر، على أن يلتزم المقاتلون بالانسحاب من المنطقة التي سدها بعثة مراقبة تابعة للأمم المتحدة إلى جانب الاتفاق على تبادل الأسرى الذي يتعلق بنحو 15 ألف شخص من الطرفين.

وأرج تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية في 31 يناير (كانون الثاني) الماضي عن سبعة أسرى من المتمردين الحوثيين لقولاً من الرياض إلى صنعاء عبر الصليب الأحمر، غداة إفراج الحوثيين عن جندي سعودي.

النهائية للمضي قدماً لتنفيذ الاتفاق». وكان الأردن قد أعلن منذ السبت الماضي موافقته على استضافة الجولة الجديدة بطلب من الأمم المتحدة.

وتكون اتفاق تبادل الأسرى من خمس مراحل متسلسلة، تبدأ بتبادل القوائم، ثم إفادات حول القوائم، فالملاحظات على الإفادات، يليها الرد على الملاحظات، وأخيراً الترتيبات اللوجستية لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين. ووصلت المراحل حتى الآن إلى الرابعة، وهي الرد على الملاحظات، وسبق لها هي هج رئيس الوفد الحكومي في اللجنة أن وصفها بالمرحلة الصعبة، معللاً في تصريح سابق لـ «الشرق الأوسط»: «الكون هذا الاجتماع حاسماً بالاتفاق على اللجنة أن وصفها بالمرحلة الصعبة، إنكار من الطرفين حول بعض الأسماء». وإذا نجح الطرفان في اجتماعات الأردن فإن المرحلة الخامسة «ستكون لوجيستية لردص المكان والية نقل الأسرى»، وفق هج، الذي يشدد دوماً بالقول إن «الحكومة ستضفي بكل قوتها في هذا الملف الحيوي والحساس للإفراج عن المدنيين».

وكان ممثلو الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين عقداً منتصف الشهر

عمان، «الشرق الأوسط»

يجمع ممثلون عن الحكومة اليمنية الشرعية وحركة «انصار الله» الحوثية اليوم في العاصمة الأردنية عمان في جولة جديدة من المباحثات بين الجانبين حول اتفاق الأسرى.

وقال بيان صادر عن الأمم المتحدة أمس إن «اللجنة الإشرافية المعنية بمتابعة تنفيذ اتفاق الإشرافية ستجتمع في عمان غداً (اليوم)، مضيفاً أن اللجنة «تضم ممثلين عن حكومة اليمن وعن أنصار الله، برئاسة مشتركة من مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر»، وبحسب البيان فإنه «من المقرر أيضاً أن يشارك كل من المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيت، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر مورير، في جانب من اليوم الأول لاجتماعات اللجنة». وأوضح أنه «خلال هذه الجولة من الاجتماعات الفنية، ستقوم اللجنة الإشرافية المعنية بمتابعة تنفيذ اتفاق الأسرى بمناقشة الخطوات المتخذة من قبل الأطراف للوصول لقوائم الأسرى

لحفاظة صعدة، «وهناك استعداد لتحريرها عبر الجيش الوطني المدعوم من التحالف». وأضاف: «تمت السيطرة على مواقع حيوية عدة في البقع الجوف، وتزع، ومحور نهم، وصرواح بمارب».

وتطرق المتحدث باسم التحالف إلى بعض الأحداث الماضية فقال إنه تم يوم 23 يناير (كانون الثاني) الجاري، استهداف أحد المعسكرات الرئيسية في دمار في ضوران أسس، في إطار عمل التحالف، مرجحاً سقوط أكثر من 270 قتيلاً من الحوثيين في هذا المعسكر. وتابع أن الحوثيين لم يعلنوا عن ذلك الحصيلة «الإعداد أي تأثير معنوي على مقاتليهم». وأشار المالكي إلى أن قوات الدفاع الجوي السعودي تصدت لمحاولة عمل إرهابي عدائي ضد المدنيين في مدينة أبها في الأونة الأخيرة، حيث اعترضت الدفاعات السعودية طائرة من دون طيار من نوع «قاصف» الإيرانية ذلك، أكد المالكي أن التحالف استهدف مواقع «الدرون» الحوثية، ومنظومتها الرقابية، حيث استهدفت القوات الجوية أحد مواقع طائرات من

التحالف يرصد 1080 خرقاً للانقلابيين منذ «اتفاق السويد»

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، أمس، مواصلة الميليشيات الحوثية انتهاكاتها بحق الشعب اليمني، وأن عدد خروقاتها منذ «اتفاق السويد» في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بلغ 1080 خرقاً. ووجد المالكي الذي كان يتحدث خلال الإيجاز الصحافي الأسبوعي للتحالف في الرياض، التزام التحالف باتفاق السويد، ويتحميد الإخطار التي يحاول الحوثيون إشاعتها أو التهديد بها. وأوضح المالكي أن القدرات التي تزورها الميليشيات الحوثية تم تهريبها من النظام الإيراني.

وقال المالكي إن خروقات الحوثيين، منذ اتفاق استوكهولم حتى أمس، بلغت 1080 خرقاً، وقال الحوثيين مستمرون في حفر الخنادق واستخدام الأنابيب للأختباء، وتحريف الطرقات وقطعها، وهذا كله «يظهر عدم جدية تجاه أي حل سياسي».

وبخصوص العمل الإنساني،

أفاد المالكي بأن المنافذ اليمنية لا تزال تعمل بكامل طاقتها الاستيعابية، وأن الميليشيات تعيق وصول تلك المساعدات خصوصاً عبر ميناءي الحديدة والصليف، وتعطلت تحرك المنظمات الأممية في الداخل اليمني. وحسب المالكي، بلغ عدد تصاريح تأمين تحرك المنظمات 241 تصريحاً تشمل الأمم المتحدة والصليب الأحمر، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وذلك خلال أسبوع واحد، فيما وصلت أعداد عم الاستهداف إلى 448 أمراً خلال أسبوعين.

وأكد المالكي دعم التحالف لاتفاق السويد بنقاطه الثلاث: تسليم الموانئ للحكومة الشرعية، وفتح الممرات الآمنة للمساعدات الإغاثية، وإعادة الانتشار. وأضاف: «دعم جميع أطراف الشعب اليمني من أي اعداء من الميليشيات، الجيش يتحرك الآن من حجة لحماية المدنيين، ومنع نقل الأسلحة للميليشيات».

وعلى صعيد الوضع الميداني، أفاد العقيد المالكي بأن العمليات مستمرة في مختلف الجهات بباقم التابعة

لحفاظة صعدة، «وهناك استعداد لتحريرها عبر الجيش الوطني المدعوم من التحالف». وأضاف: «تمت السيطرة على مواقع حيوية عدة في البقع الجوف، وتزع، ومحور نهم، وصرواح بمارب».

وتطرق المتحدث باسم التحالف إلى بعض الأحداث الماضية فقال إنه تم يوم 23 يناير (كانون الثاني) الجاري، استهداف أحد المعسكرات الرئيسية في دمار في ضوران أسس، في إطار عمل التحالف، مرجحاً سقوط أكثر من 270 قتيلاً من الحوثيين في هذا المعسكر. وتابع أن الحوثيين لم يعلنوا عن ذلك الحصيلة «الإعداد أي تأثير معنوي على مقاتليهم». وأشار المالكي إلى أن قوات الدفاع الجوي السعودي تصدت لمحاولة عمل إرهابي عدائي ضد المدنيين في مدينة أبها في الأونة الأخيرة، حيث اعترضت الدفاعات السعودية طائرة من دون طيار من نوع «قاصف» الإيرانية ذلك، أكد المالكي أن التحالف استهدف مواقع «الدرون» الحوثية، ومنظومتها الرقابية، حيث استهدفت القوات الجوية أحد مواقع طائرات من

ردود الفعل في بغداد تراوحت بين الرفض وطلب توضيحات... وتأكيد الحاجة للدعم الدولي

ترهب يربك المشهد السياسي العراقي بشأن مراقبة إيران من «عين الأسد»

بغداد، حمزة مصطفى

أربكت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء أول من أمس، عن بقاء قواته في قاعدة «عين الأسد» بمحافظة الأنبار غرب العراق بهدف مراقبة إيران، المشهد السياسي العراقي الذي يعيش على وقع التناقضات والهزات. رئيس البرلمان محمد الحلبوسي انفرد بموقف لافت حين قال في تصريح إن «العراق ما زال يحتاج إلى جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب والإيفاء بالتزاماته تجاه العراق ودعم حكومته». موقف الحلبوسي متفاوت لما بدا شيعياً إجماعاً من مختلف القوى برفض الوجود

الأميركي في العراق وهي القربة من إيران، قابله موقف من الرئيس برهم صالح بطلب إيضاحات من واشنطن بشأن تلك التصريحات. وقال الرئيس صالح في كلمة له القاها في ملتقى فكري ببغداد أمس، إن «العراق سيناقش هذه التصريحات والوجود الأميركي في مؤسساته الدستورية». مؤكداً أن «الوجود الأميركي في العراق ضمن سياقات قانونية». وأضاف أن «ترمب لم يطلب إذنًا من العراق بوجود عسكري أميركي لمراقبة إيران». وبين صالح أن العراق «ينتظر توضيحاً من واشنطن بشأن أعداد القوات الأميركية ومهمتها». وفي ردود الفعل السياسية

العراقية الأخرى، قال محمد سالم الغبان، وزير الداخلية السابق والقيادي في «كتلة الفتح»، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن بقاء القوات الأميركية كما صرح به الرئيس ترمب «مرفوض من قبلنا» لأنه انتهاك صارخ لنواب الشعب العراقي وموقف وقرار حازم لتنفيذ ذلك». في السابق نفسه، أكد حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية»، عضو البرلمان العراقي عن محافظة كركوك، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «تقدير مثل هذه الأمور متروك للقائد العام للقوات المسلحة، ومن وجهة نظرنا ينبغي إبعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية والدولية». وأضاف توران

أن «التهديد لإيزال قائماً من قبل للعوان على دول الجوار وساحة للصرعات وتصفية الحسابات»، داعياً «الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة إلى اتخاذ موقف وقرار واضح إزاء هذه التصريحات». مضيفاً: «سيكون لنواب الشعب العراقي موقف وقرار في سبيل نفسه، أكد حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية»، عضو البرلمان العراقي عن محافظة كركوك، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «تقدير مثل هذه الأمور متروك للقائد العام للقوات المسلحة، ومن وجهة نظرنا ينبغي إبعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية والدولية». وأضاف توران

أن «التهديد لإيزال قائماً من قبل للعوان على دول الجوار وساحة للصرعات وتصفية الحسابات»، داعياً «الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة إلى اتخاذ موقف وقرار واضح إزاء هذه التصريحات». مضيفاً: «سيكون لنواب الشعب العراقي موقف وقرار في سبيل نفسه، أكد حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية»، عضو البرلمان العراقي عن محافظة كركوك، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «تقدير مثل هذه الأمور متروك للقائد العام للقوات المسلحة، ومن وجهة نظرنا ينبغي إبعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية والدولية». وأضاف توران

أن «التهديد لإيزال قائماً من قبل للعوان على دول الجوار وساحة للصرعات وتصفية الحسابات»، داعياً «الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة إلى اتخاذ موقف وقرار واضح إزاء هذه التصريحات». مضيفاً: «سيكون لنواب الشعب العراقي موقف وقرار في سبيل نفسه، أكد حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية»، عضو البرلمان العراقي عن محافظة كركوك، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «تقدير مثل هذه الأمور متروك للقائد العام للقوات المسلحة، ومن وجهة نظرنا ينبغي إبعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية والدولية». وأضاف توران

أن «التهديد لإيزال قائماً من قبل للعوان على دول الجوار وساحة للصرعات وتصفية الحسابات»، داعياً «الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة إلى اتخاذ موقف وقرار واضح إزاء هذه التصريحات». مضيفاً: «سيكون لنواب الشعب العراقي موقف وقرار في سبيل نفسه، أكد حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية»، عضو البرلمان العراقي عن محافظة كركوك، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «تقدير مثل هذه الأمور متروك للقائد العام للقوات المسلحة، ومن وجهة نظرنا ينبغي إبعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية والدولية». وأضاف توران

أن «التهديد لإيزال قائماً من قبل للعوان على دول الجوار وساحة للصرعات وتصفية الحسابات»، داعياً «الحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة إلى اتخاذ موقف وقرار واضح إزاء هذه التصريحات». مضيفاً: «سيكون لنواب الشعب العراقي موقف وقرار في سبيل نفسه، أكد حسن توران، نائب رئيس «الجبهة التركمانية»، عضو البرلمان العراقي عن محافظة كركوك، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «تقدير مثل هذه الأمور متروك للقائد العام للقوات المسلحة، ومن وجهة نظرنا ينبغي إبعاد العراق عن التجاذبات الإقليمية والدولية». وأضاف توران

شكاوى من الفساد ونقص الأموال وسوء استخدامها

الفوضى والإهمال يعرقلان إعادة إعمار الموصل

الموصل، «الشرق الأوسط»

دخلت عملية هدم مبنى متداع في مدينة الموصل الشمالية بالعراق أعداد رجال تنظيم داعش أن يعدموا فيه من يتهمونهم بأنهم مثليون شهره الخالص، غير أن ناشطين حقوقيين يقولون إن من تم إعدامهم في المبنى الذي كان مكوناً من سبعة أدوار وأصبح الآن من دورين فقط، كانوا في الغالب من خصوم التنظيم المتهمين ظلاً.

وفي بعض الأيام يعمل الصبية المشردون الباحثون عما يصلح للبيع خردة في الأطلال الباقية من المبنى السابق لشركة التأمين الوطنية بوتيرة أسرع من ثيرة آلة الحفر الوحيدة الرابضة على الهيكل المتداعي.

بعد انقضاء عامين على المعركة التي استعادت فيها القوات العراقية مدينة الموصل من أيدي تنظيم داعش، لا تملك السلطات المتعددة الكافية لرفع الركام المنتشر في أنحاء المدينة، حسب تقرير لوكالة «رويترز». وقد تعرضت مئات من العربات التابعة لمجلس المدينة

للتدمير في الاشتباكات التي استخدم التنظيم فيها التفجيرات الانتحارية. ولم يحل محلها سوى عدد قليل. ويقول نواب وسكان المحليون إن الشركات التي تعاقدت معها الحكومة بعمود مرتجة لسد النقص في الأشغال المطلوبة تعتمد التباطؤ في العمل أو لا يكون لها وجود في بعض الأحيان. ويقول أحد العمال إن آلة الحفر الرابضة على المبنى مستأجرة بمبلغ 300 دولار في اليوم. وتظل الآلة ساكنة لا تعمل في كثير من الأحيان. لكن محافظ نينوى ينفي ادعاءات بوجود احتيال، ويقول إن ما يحول من أموال إلى مكتبه لتمويل إعادة الإعمار لا يكفي. ويواجه كثير من سكان المدينة صعوبات مالية. فالأسر التي أجبرت على بناء منازلها تضطر للاستدانة وتفتقر من الأصدقاء وتعيش على ما يجود به أهل

الخبر. ويتسكخ آخرون في بيوت أصبحت إيجاراتها باهظة على نحو متزايد. كما تعاني مشروعات تمول من خلال مساعدات خارجية من التأخير. وقال النائب محمد نوري عبد ربه: «لا توجد خطة استراتيجية. إنها فوضى». ويفتح سوء التخطيط الباب أمام سوء إدارة جهود إعادة البناء وما يتردد عن الفساد، الأمر الذي يجعل انتعاش المدينة بطيئاً واعتباطياً. في هذا الجو يخشى السكان أن تستغل فلول تنظيم داعش مشاعر الاستياء. وقال صاحب متجر اسمه أبو علي نشوان (52 عاماً): «المدينة يعاد بناؤها على الورق فقط. لا توجد دولة هنا. الفساد في كل مكان».

ويشكو عبد الستار الحبو، المسؤول عن الإدارة البلدية الذي لا تزال بغداد تسلم بدوره رغم محاولات المحافظ لعزله، من أن الأموال القليلة التي تخصص للموصل يساء إبقاؤها. وقال هاتفاً: «في ضوء المبلغ الذي أنفق حتى الآن على إزالة الركام كان من الممكن أن يتم تطهير المدينة بالكامل الآن». وأضاف أنه لا يزال يتبقى أكثر من نصف ما يقدر بنحو سبعة ملايين طن من الركام. وكان الحبو قد حذر في العام الماضي من أن المال الكافي لإعادة البناء غير متوفر. وتخصص موازنة الدولة للعام الحالي 560 مليار دينار لإعادة بناء الموصل وفقاً لما قاله أثنان من نواب الأمم المتحدة في المدينة لحساب الأمم المتحدة في المدينة إن تكلفة أعمال إعادة البناء لعام واحد تقدر بمبلغ 1,8 مليار دولار. وأضاف المستشار: «في الغالب المنظمات الدولية هي التي تنجز الأشغال. ومن السخف أن يأتي المال من الخارج في ضوء ثروة العراق النفطية». وتابع: «السلطات تنفق

أكثر مما يجب والعمل يستغرق وقتاً طويلاً جداً. من المفترض أن يستغرق هدم مبنى كبير بضعة أيام على أقصى تقدير وأن تكون التكلفة بضعة الآلاف من الدولارات على الأكثر». ورفض نوفل حمادي السلطان، محافظ نينوى التي مركزها الموصل، اتهامات سوء الإدارة والإنفاق باكتر مما يجب. وقال: «رفع الركام لا يتم اعتباطاً... لكن توجد بعض الأخطاء التي بلغت من الدمار حداً لا يوجد معه لها حل. ويجب ألا يسأل الناس عن سبب البطة (في إعادة الإعمار). بل يجب أن يسألوا لماذا التعجل فيه؟»

وتوجد بعض الأخطاء التي بلغت من الدمار حداً لا يوجد معه لها حل. ويجب ألا يسأل الناس عن سبب البطة (في إعادة الإعمار). بل يجب أن يسألوا لماذا التعجل فيه؟»

وتوجد بعض الأخطاء التي بلغت من الدمار حداً لا يوجد معه لها حل. ويجب ألا يسأل الناس عن سبب البطة (في إعادة الإعمار). بل يجب أن يسألوا لماذا التعجل فيه؟»

وتوجد بعض الأخطاء التي بلغت من الدمار حداً لا يوجد معه لها حل. ويجب ألا يسأل الناس عن سبب البطة (في إعادة الإعمار). بل يجب أن يسألوا لماذا التعجل فيه؟»

وتوجد بعض الأخطاء التي بلغت من الدمار حداً لا يوجد معه لها حل. ويجب ألا يسأل الناس عن سبب البطة (في إعادة الإعمار). بل يجب أن يسألوا لماذا التعجل فيه؟»

طهران ترفض رهن «الآلية الأوروبية» بالامتثال لـ«فاتح» ومفاوضات الصواريخ

لندن، عادل السائي

رفضت طهران، أمس، رهن «الآلية الخاصة» للاتفاق في العقوبات الأميركية بامتثالها لمعايير «فاتح»، وفق ما نقل المتحدث برلماني عن وزير الخارجية محمد جواد ظريف، فيما قال رئيس مجلس «تتخصص مصلحة النظام» والسلطة القضائية، صادق لاريجاني، إن بلاده «لن تقبل الشروط المذلة» لآلية فرنسا وبريطانيا والمانيا، مشدداً على رهن الآلية بالانضمام إلى «فاتح» والتفاوض حول الصواريخ. فيما قال الاتحاد الأوروبي، أمس، في بيان، إنه «قلق بشدة» من إطلاق إيران صواريخ باليستية ومن الاختبارات التي تجريها على تلك الصواريخ، داعياً طهران إلى الإجماع من تلك الأنشطة التي زادت من الارتياح وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية في البرلمان، أمس، مشاورات حول وظائف الآلية المالية بحضور وفد يضم مسؤولين من وزارة الاقتصاد والبنك المركزي. وقال ظريف: «قدمنا احتجاجاً على ربط الآلية بـ«فاتح»، وقلنا إن الخطوة الأوروبية المتأخرة في إطلاق الآلية لا يمكن أن تكون مرهونة»، حسب وكالة «إيسنا».

واتخذ الاتحاد الأوروبي، أمس، خطوة متوقعة منذ أيام بإصداره بياناً يدين الصواريخ الإيرانية ودورها المزعزع لاستقرار في المنطقة. ووصفت وكالة «رويترز» بيان الاتحاد بأنه «نادر بشأن إيران». وقال البيان إن إيران «تواصل جهوداً لزيادة مدى ودقة صواريخها، إلى جانب زيادة عدد الاختبارات وعمليات الإطلاق»، مضيفاً: «هذه الأنشطة تعمم الارتياح وتساهم في زعزعة الاستقرار الإقليمي».

وعلى مدى الأسبوع الماضي، كشفت إيران عن نسخة ثانية لصاروخ «خرمشير» الباليستي، البالغ مداه ألفي كيلومتر، كما كشفت عن إنتاج صاروخ «كروز» يدعى «هويزه» يصل مداه إلى 1350 كلم. تاتي الخطوة الأوروبية بعد أربعة أيام من تدشين الآلية الخاصة «إنستكس»، المسجلة في فرنسا برئاسة المصرفي الألماني بير فيشر المدير السابق لـ«كومرست بنك» وإدارة مالية بريطانية، وتهدف إلى تسهيل التجارة بغير الدولار، وهو «إجراء سياسي لحماية الشركات الأوروبية»، وفق ما قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان.

وقال بيان الدول الثلاثة، الخميس، إن الآلية تركز في بادئ الأمر على القطاعات الأكثر أهمية للشعب الإيراني، مثل الهدف الغذائية والأدوية، لكن الهدف على المدى الطويل هو الانفتاح على المؤسسات التجارية في بلدان أخرى غير الأوروبية وترغب في التجارة مع إيران. ويصرح البيان بأن الآلية «خطوة أولى رئيسية سيتم العمل بها وفقاً لنهج الخطوات التدريجية»، لكن هناك شروطاً واضحة وتعمتها الدول الثلاثة كأساس للتعامل مع الخطوات وأولها «الشفافية».

وتعهدت الدول الثلاثة بأن يكون عمل الآلية «موجوب أعلى المعايير الدولية فيما يتعلق بمكافحة غسل الأموال، ومكافحة تمويل الإرهاب، والامتثال لعقوبات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة». وقال الثلاثي الأوروبي إنه يتوقع من إيران الإسراع في تنفيذ جميع عناصر خطتها لامتثال بمعايير مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح». وختم البيان بالتوجه إلى الموقف الأوروبي من الدور الإيراني على الصعيدين الإقليمي والصاروخي، وقال: «سنبقى واضحين في تأكيدنا أن هذا الالتزام لا يمنحنا بأي شكل من الأشكال من التعامل مع أنشطة إيران العدائية والمزعزعة للاستقرار». وفي المقابل حذرت واشنطن الشركات الأوروبية من ملاحقتها بالعقوبات، وقالت: «لا تتوقع أن يتغير ذلك بسبب مسمى الاتحاد الأوروبي». وقال نجفي إن ظريف قدم تقريراً حول «مفاوضات جرت بين الجانبين الإيراني والأوروبي بعد الانسحاب الأميركي حول الآلية المالية»، ونقل عن ظريف قوله: «ننتظر المراحل التنفيذية والعملية للخطوة».

وحسب ناطق باسم البرلمان، فإن ظريف ناقش في الاجتماع «تداعيات الآلية على الأمن الإيراني ومحدويتها بسبل الغذاء والأدوية، وحاجة إيران إلى البات ممتلئة». وبنظر لآلية الأوروبية على أنها وسيلة لمقاومة صادرات أكثر من 10 أيام من تسريبات النفط والغاز الإيرانية مقابل مشتريات السلع الأوروبية، وجاء ذلك في حين أن إعفاءات الإدارة الأميركية التي حصلت عليها ثماني دول من العقوبات النفطية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لم تشمل الدول الأوروبية. وأثار تسريب تفاصيل الآلية المالية نقاشاً حاداً في إيران. وكان لافتاً أن فريق الدبلوماسي المقرب من ظريف رمى بكل قلته في وسائل الإعلام وشبكات التواصل لصد الانتقادات اللاذعة من منتقدي الاتفاق النووي في إيران والحلقة المحسوبة على «الحرس الثوري» والتجار المحافظ.

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

النفط والغاز الإيرانية مقابل مشتريات السلع الأوروبية، وجاء ذلك في حين أن إعفاءات الإدارة الأميركية التي حصلت عليها ثماني دول من العقوبات النفطية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لم تشمل الدول الأوروبية. وأثار تسريب تفاصيل الآلية المالية نقاشاً حاداً في إيران. وكان لافتاً أن فريق الدبلوماسي المقرب من ظريف رمى بكل قلته في وسائل الإعلام وشبكات التواصل لصد الانتقادات اللاذعة من منتقدي الاتفاق النووي في إيران والحلقة المحسوبة على «الحرس الثوري» والتجار المحافظ.

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

النفط والغاز الإيرانية مقابل مشتريات السلع الأوروبية، وجاء ذلك في حين أن إعفاءات الإدارة الأميركية التي حصلت عليها ثماني دول من العقوبات النفطية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لم تشمل الدول الأوروبية. وأثار تسريب تفاصيل الآلية المالية نقاشاً حاداً في إيران. وكان لافتاً أن فريق الدبلوماسي المقرب من ظريف رمى بكل قلته في وسائل الإعلام وشبكات التواصل لصد الانتقادات اللاذعة من منتقدي الاتفاق النووي في إيران والحلقة المحسوبة على «الحرس الثوري» والتجار المحافظ.

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

وتزامن تفعيل الآلية مع تفاقم الخلافات بين أجهزة صنع القرار الإيراني حول مشروع الحكومة، خصوصاً أن أربع لوائح فتحت الباب للانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي «فاتح»، وافر البرلمان مشروع الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT) و«اتفاقية بالرمو» لمكافحة الجريمة الدولية، ورفض مجلس صيانة الدستور تمرير القوانين، ما أدى إلى إحالتها إلى مجلس «تتخصص مصلحة النظام». ولم يعلن مجلس «تتخصص مصلحة النظام» قراره النهائي حول الانضمام إلى «فاتح» بعد أكثر من 10 أيام من تسريبات

رئيس «تيار الغد» أجرى محادثات مع بارزاني ومسؤولين أميركيين وأتراك لدعم «المنطقة الأمنية»

رعاية ثلاثية لخطة أحمد الجربا لنشر 10 آلاف مقاتل «بين النهرين» شمال سوريا



تأخرون من المعارك بين «قوات سوريا الديمقراطية» و«داعش» شرق الفرات (أ.غ.ب)

المنتشرة غطاء لهذه المجالس. وكانت تركيا، بحسب المصادر، قد حشدت على حدود سوريا 10 آلاف مقاتل عربي من أبناء شرق الفرات، و30 ألف جندي تركي، ولوحث الفتحاقتحام المنطقة بعد الانسحاب الأميركي، وقالت: «هناك اعتقاد أن خيار المنطقة الأمنية والقوات العربية ستجمد الخطط التركية». وأشارت إلى أن الجربا يعتقد أن خطته تحظى برضا دول عربية كبرى.

ويتوقع أن يطالع الجربا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو بعد يومين على خطته. كما أن محادثات روسية - تركية قد جرت بعد اقتراح موسكو تفعيل «اتفاق أضنة» بين أنقرة ودمشق، بدلاً من «الخطة الأمنية».

وكان الجربا قد أجرى اتصالات مع موسكو ساهمت في الوصول إلى اتفاقات لوقف النار، وانتشار الشرطة الروسية في مناطق عدة، بينما شمال حمص، حيث أقيمت موسكو على وجود محلي وإنساني لاهالي المنطقة، إثر إبعاد مقاتلين إلى شمال سوريا.

وعلم أن محادثات رئيس «هيئة التفاوض السورية» المعارضة، نصر الحريري، مع بارزاني وقادة أكراد شمال العراق قد تضمنت دعم مقترح مشاركة قوات عربية - كردية في «المنطقة الأمنية».

ويشكك قياديون في «قوات سوريا الديمقراطية» و«الوحدات» بإمكانية تنفيذ هذه الخطة، وتوفر 10 آلاف مقاتل عربي - كردي للقيام بهذه المهمة. وأجرى قياديون أكراد محادثات في موسكو ودمشق لبحث التوصل إلى ترتيبات مشتركة بعد خروج الأميركيين.

والمالكية وعمودا، مع استثناء مدينة القامشلي بسبب وجود «قوات سوريا الديمقراطية» مقرات أمنية وعسكرية. وأضاف المصدر أن الخطة تتضمن أيضاً دعم المجالس المحلية في عين العرب (كوباني) ورأس العين وتل أبيخ وباني من مكان آخر، إذ يتراوح بين 28 و32 كلم في مناطق تل أبيخ

الكردية، وقدم التحالف الدولي لها الدعم ضد «داعش»، وكانت أميركي قولته للجربا، في لقاءات عقدت شرق سوريا، إنه «ليس هناك خيار أفضل من هذا لنشر قواته في المنطقة الأمنية، والفصل بين الأطراف، وفش خابور، فإن عمقها يختلف من مكان لآخر، إذ يتراوح بين 28 و32 كلم في مناطق تل أبيخ

ونقلت المصادر الدبلوماسية عن مسؤول أميركي قولته للجربا، في لقاءات عقدت شرق سوريا، إنه «ليس هناك خيار أفضل من هذا لنشر قواته في المنطقة الأمنية، والفصل بين الأطراف، وفش خابور، فإن عمقها يختلف من مكان لآخر، إذ يتراوح بين 28 و32 كلم في مناطق تل أبيخ

والتحالف الدولي لها الدعم ضد «داعش»، وكانت أميركي قولته للجربا، في لقاءات عقدت شرق سوريا، إنه «ليس هناك خيار أفضل من هذا لنشر قواته في المنطقة الأمنية، والفصل بين الأطراف، وفش خابور، فإن عمقها يختلف من مكان لآخر، إذ يتراوح بين 28 و32 كلم في مناطق تل أبيخ

تضع دمشق عينها عليها، وتحشد تركيا جيشها على حدودها». وفي التفاصيل، تتضمن خطة الجربا توفير بين 8 و12 ألف مقاتل من «قوات الخطة» العربية ومن «البيشمركة» الكردية السورية التي تدرت في كردستان العراق، بحيث تنتشر بين نهري دجلة والفرات. وراعى

تندن، إبراهيم حميدي يعمل رئيس «تيار الغد» السوري، أحمد الجربا، بهدوء مع واشنطن وأنقرة وأربيل على بلورة خطة لنشر نحو 10 آلاف مقاتل عربي وكرد في «المنطقة الأمنية» التي تعمل أميركا وتركيا على إقامتها في منطقة تساوي مرة ونصف المرة مساحة لبنان، وتقع بين نهري الفرات ودجلة، شمال شرقي البلاد، بعد الانسحاب الأميركي منها.

الاقتراح الذي اشتغل عليه الجربا، وقام لأجل تنفيذه بجولات مكوكية بين أربيل وأنقرة وشرق سوريا، يرمي إلى «ملء الفراغ» وتقاطع مصالح أطراف عدة، محلية وعربية ودولية». إضافة إلى أنه «يحل عقد رئيسية أمام المشروع الأميركي - التركي لإقامة المنطقة الأمنية»، بحسب مصادر دبلوماسية عربية مطلعة على مضمون المحادثات بين الجربا ومسؤولين أميركيين وأتراك ورئيس إقليم كردستان العراق السابق مسعود بارزاني. الخطة التي تبلورت ملامحها بعد أسابيع من قرار الرئيس دونالد ترمب، خلال اتصاله مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في 14 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، «الانسحاب الكامل السريع» من سوريا، ستخضع خلال اجتماعات اللجنة الأميركية - التركية في واشنطن، والتحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا، غداً وبعد غد، لوضع لمسات أخيرة.

وتتضمن عناصر الخطة عموماً إقامة «منطقة أمنية» بين جرابلس، شمال حلب، وفش خابور، على حدود العراق

توافق ضامني «أستانة» على حسم «الدستورية» قبل القمة الثلاثية

لقد عقدت القمة الثلاثية لضماني مسار أستانة، كما تبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا المتعلقة بتطور الأوضاع في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط بأسرها. وبالتوازي مع التحركات الدبلوماسية، أجرت موسكو اتصالات مع تركيا على المستوى العسكري - الأمني، وتبادل الطرفان خلال الأسبوع الماضي زيارات مكوكية لوفدين عسكريين من البلدين. وقالت مصادر روسية ل«الشرق الأوسط»، إن الجانبين سعيا إلى مناقشة تفاصيل فنية لتحرك عسكري مشترك في إدلب، على خلفية تمدد سيطرة «جبهة النصرة» في المدينة، ما أدى إلى عرقلة تنفيذ اتفاق إنشاء المنطقة منزوعة السلاح في هذه المدينة. على سعيد آخر، أعلن فلاديمير بيلينغوفسكي قائد الشرطة العسكرية الروسية، أن دوريات الشرطة الروسية وسعت دائرة نشاطها في محط مدينة منبج بمحافظة حلب، ليشمل بلدة تل رفعت.

وقال: «نحن نعمل اليوم في مراكز المراقبة ونقاط التفتيش والعبور. المهمة الرئيسية، حماية هذه المناطق ومراقبة الالتزام بنظام وقف إطلاق النار». وأشار إلى أن العسكريين الروس ينفذون مهمة مراقبة وقف إطلاق النار، ويراقبون كيفية انتشار الجيش السوري في المنطقة، ويراقفون عمليات إخماد وتوزيع المساعدات الإنسانية. وبدأت الشرطة العسكرية الروسية بتنظيم دورياتها في شمال شرقي منبج، في مطلع العام.

ملفات أخرى تتعلق بالوضع في سوريا، إذ قام المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرنيف نائب وزير الخارجية سيرغي فريشبين بجولة شملت دمشق وتل أبيخ وأنقرة وطهران موضوع «الدستورية»، ومناقشة الوضع في إدلب، واليات التعامل مع ملف الانسحاب الأميركي المحتمل من سوريا. وأفادت الخارجية الروسية، في بيان، بأن الوفد الذي اختتم جولته في طهران بحث مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية حسن جابري أنصاري، مسألة تشكيل اللجنة الدستورية السورية وإطلاق عملها في أسرع وقت ممكن. وأضاف البيان أن الطرفين تناولوا أيضاً سير التحضيرات

مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد في سوتشي، والعمل على تشكيل اللجنة شارف على الانتهاء». جاء هذا التأكيد بعد مرور يوم واحد على إعلان وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو، أن «تشكيل اللجنة الدستورية السورية سيتم في غضون بضعة أيام»، ما عكس وجود فاهم نهائي بين موسكو وأنقرة على هذا الملف الذي كان شهد تباينات سابقاً في الموافق بين الطرفين. وقال أوغلو: «خلال الأيام القليلة المقبلة سنشكل اللجنة الدستورية السورية بمشاركة ممثلي المجتمع المدني والنظام السوري والمعارضة، وسنقدم المساعدة في صياغة مشروع الدستور (السوري)».

وكانت موسكو أجرت تحركات دبلوماسية نشطة في الأسبوعين الماضيين لحسم هذا الملف، ودفع

يكشف تفاصيل تتعلق بجدول أعمال القمة، فإن موسكو كانت أطلقت إشارات عدة خلال الأيام الأخيرة في هذا الشأن، إذ ركزت الاتصالات التي أجرتها الخارجية الروسية مع عدد من الأطراف الإقليمية والمحادثات التي جرت في موسكو وأنقرة على المستوى العسكري، على أن ملفي تشكيل اللجنة الدستورية والبيات التعامل المشترك مع الوضع في إدلب سيكونان على رأس محاور الاهتمام خلال القمة المقبلة. وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، خلال زيارته بيشيك كعاصمة فرغيزيا، أن العمل على تشكيل اللجنة الدستورية السورية «شارف على الانتهاء». وزاد أنه «التوازي مع محاربة الإرهاب، هناك مسار سياسي طرح في إطاره روسيا وتركيا وإيران مبادرة لتشكيل اللجنة الدستورية السورية، وبناء على

موسكو، رائد جبر أكد الكرملين، أمس، المعطيات عن عقد قمة ثلاثية تجمع رؤساء روسيا وتركيا وإيران في سوتشي في 14 من الشهر الحالي. وبدأ أن الدول الثلاث توصلت إلى توافق حول تشكيلة اللجنة الدستورية التي ستقترح على الأمم المتحدة، فيما ينتظر أن يشغل ملف الوضع في إدلب، واحتمال الفاهم على شئ عملية عسكرية روسية - تركية مشتركة أحد المحاور الأساسية المطروحة على جدول أعمال القمة لإقرارها، فضلاً عن توجه الأطراف الثلاثة لتسويق تحركاتها على خلفية مراوحة قرار الانسحاب الأميركي من سوريا.

وقال الناطق الرسمي الروسي دميتري بيسكوف، إن الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان والإيراني حسن روحاني، سيجمعون مجدداً في سوتشي في 14 فبراير (شباط)، مؤكداً بذلك معطيات كانت قدمتها أواسط دبلوماسية روسية وتركية، قبل أن يعلن عنها بشكل رسمي الرئيس التركي في مقابلة تلفزيونية قبل يومين.

وأوضح بيسكوف أن لقاء يجمع بوتين وإردوغان سيسبقه اللقاء الثلاثي المباشر، في إشارة بدأ أنها تهدف إلى تأكيد نية الرئيسين وضع اللمسات الأخيرة على تفاهات روسية - تركية تم التوصل إليها أخيراً، على مستوى الخبراء، خصوصاً في شأن الوضع حول إدلب، قبل مناقشتها في الإطار الأوسع». ورغم أن الناطق الروسي لم

إردوغان يتهم التحالف ب«عدم مراعاة سيادة سوريا ووحدتها»

محادثات أميركية - تركية حول منبج وشرق الفرات في واشنطن اليوم

بعد يوم، بعد عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، واتفاقية مناطق خفض التوتر حول إدلب، برعاية روسيا وتركيا وإيران. وجدد إردوغان التأكيد أن «السياسة التي تنتهجها تركيا تجاه الشمال السوري قائمة على أساس وحدة الأراضي السورية وسيادتها»، قائلاً: «أي أننا لسنا مع تفكك الشعب السوري».

وأضاف أن وصول التخطيمات الأرميهية، إلى سواحل البحر المتوسط، بفضل العمليات التي نفذها الجيش التركي في سوريا، لافتاً إلى عودة 300 ألف سوري من تركيا إلى ديارهم خلال السنوات الأخيرة.

وتابع إردوغان أن تركيا حالت دون إقامة «حزام إرهابي» في شمال سوريا على «وحدات حماية الشعب» الكردية، عبر عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون». وأشار إلى أن سوتشي الروسية ستستضيف قمة تركية - روسية - إيرانية حول سوريا في 14 فبراير (شباط) الجاري، وأعرب عن أمله بأن تسهم القمة في تعزيز المسار الإيجابي بشأن سوريا.

وأضاف أنه بحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لدى زيارته الأخيرة إلى روسيا وأشار الشهر الماضي إلى أن أنقرة على اتصال «غير مباشر» مع دمشق، عن طريق روسيا وإيران، بينما كشف إردوغان، للمرة الأولى، عن «اتصالات مباشرة على مستوى منخفض مع حكومة الأسد»، وقال إن «السياسة الخارجية مع سوريا مستمرة على مستوى منخفض. وأجهزة المخابرات تعمل بشكل مختلف من الزعماء السياسيين؛ الزعماء قد لا يتواصلون، لكن أجهزة المخابرات يمكنها التواصل لمصلحتها». حتى إذا كان لديك عدو، فعليك عدم قطع العلاقات، فربما تحتاجها فيما بعد.»

باتجاه الداخل السوري. وقال الرئيس التركي إن الدول الغربية المشاركة في التحالف الدولي للحرب على «داعش» لا يمكنها إقامة المنطقة الأمنية من دون تركيا، مضيفاً: «بوسعنا توفير الأمن في المنطقة، ويمكننا إدارة المنطقة معكم؛ لا توجد مشكلة هناك. لكن لا يمكن أن نترك المنطقة لقوات التحالف». واتهم هذه الفرات بأنها لا تابه لسيادة ووحدة أراضي سوريا.

وقالت واشنطن إن المنطقة الأمنية المقترحة ينبغي أن تبعد مخاوف تركيا بشأن أي تهديد من الحدود من مقاتلي «وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال سوريا، وأن تحول أيضاً دون شن عمليات عسكرية تركية ضد «الوحدات» الكردية التي تحالفت معها في الحرب على «داعش».

وتابع إردوغان أن تركيا حالت دون إقامة «حزام إرهابي» في شمال سوريا على «وحدات حماية الشعب» الكردية، عبر عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون». وأشار إلى أن سوتشي الروسية ستستضيف قمة تركية - روسية - إيرانية حول سوريا في 14 فبراير (شباط) الجاري، وأعرب عن أمله بأن تسهم القمة في تعزيز المسار الإيجابي بشأن سوريا.

وأضاف إردوغان أن السياسة التي تنتهجها تركيا تجاه الشمال السوري قائمة على أساس وحدة الأراضي السورية وسيادتها، و«عندما نتسلم إدارة المنطقة الأمنية بسوريا، سنوفر كل شيء نتحتاجه، وفي المقدمة تحقيق الأمن».

ولفت إلى أن تركيا تدرج المنطقة الممتدة من مدينة عين العرب (كوباني) إلى مدينة القامشلي شمال سوريا ضمن منطقة أمنية تعمل تركيا على إقامتها بعد الانسحاب الأميركي، وتمتد على عمق 30 أو 32 كم من الحدود التركية

بيدرسون والمعلم في طهران اليوم

طهران - تندن: «الشرق الأوسط»، وأضافت أن بيدرسون سوف يلتقي خلال زيارته لطهران كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة حسن جابري أنصاري.

وهذه أول زيارة لبيدرسون إلى العاصمة الإيرانية طهران منذ تعيينه مبعوثاً أمينياً خاصاً إلى سوريا خلفاً لستيفان دي ميستورا. وتأتي زيارة المعلم وبيدرسون لطهران في الوقت الذي سيشهد منبج سوتشي الروسي في الرابع عشر من الشهر الجاري قمة ثلاثية للدول الضامنة لعملية أستانة، وهي إيران وروسيا وتركيا.

قلق في دمشق من «مرحلة صعبة»

الأيام الماضية موجة ارتفاع أسعار جديدة، لا سيما في المواد الغذائية، وذلك بالتوازي مع تدهور سعر صرف الليرة السورية إلى نحو 530 ليرة مقابل الدولار في السوق السوداء. وبحسب مصادر تجارية في دمشق، فإن ارتفاع سعر الدولار بدأ منذ بدء الحديت عن مشروع القانون الخاص بالعقوبات الأميركية على النظام السوري. وقالت المصادر إن ارتفاع الأسعار أدى إلى حالة من الركود في الأسواق، فكل الأسعار ارتفعت. وأعرب خبير عن استغرابه من ارتفاع أسعار السلع

دمشق: «الشرق الأوسط»

يسود شعور لدى السوريين بأنهم «ذاهبون إلى مرحلة اقتصادية ومعيشية جديدة أكثر صعوبة وتعقيداً، من فترات اشتداد الحرب خلال السنوات السابقة»، إذ لم تتمكن الحكومة من تجاوز أزمة الغاز ومواد الطاقة الأخرى، التي تراكمت مع تراجع قياسي في قيمة الليرة السورية. وضيق سبل العيش، وجعلت الحياة في سوريا بالغة الصعوبة. وشهدت الأسواق السورية

من جانبه، أعلن رئيس الحكومة عماد خميس، أن «سوريا تشهد حالة حرب وضغطاً هائلاً على مواردها ومركزاتها الاقتصادية، ما يستدعي محاولة البحث عن كل ليرة ضائعة على الخزينة العامة وسد كل منفذ يتسبب في تسرب الموارد»، لافتاً إلى أن ضبط التهريب هو الأساس في تحقيق سياسات ترشيد المستوردات والحفاظ على القطع الأجنبي وفي الإجراءات المخففة الهادفة إلى حماية الاقتصاد الوطني، سعياً وضع خريطة طريق متكاملة للدول الأعضاء لعملية أستانة، وهي إعلان سوريا دولة خالية

والمنتجات المحلية رغم عدم وجود حركة تصدير، وقال إن «تأثير العقوبات يكون على المستودات، حيث كنا نصدر سابقاً بعكس حالتنا الراهنة، وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نصدر أو نستورد من السوق الخارجية، لذلك فهذه المنتجات السورية بقيت في الداخل، وهي لم تبغ، وبالتالي دخلنا في حالة كساد أو ركود، ونتيجة ذلك يفترض أن تنخفض الأسعار، فكيف لصادراتنا التي لم تصدر، أن ترتفع أسعارها في الداخل بمقدار 10 أضعاف، بما يوازي سعر صرف الدولار تجاه الليرة السورية».

تسويات جماعية تضمنت الابتعاد عن «الفيلق الخامس»

«ضمانات روسية» جنوب سوريا تشجع منشقين على العودة إلى قوات النظام



... وضابط روسي خلال رعاية عودة منشقين إلى قوات النظام جنوب البلاد (الشرق الأوسط)



جنود روس يفرغون شاحنة مساعدات شمال سوريا (غيتي)

أوضاع هؤلاء العسكريين الفارين، في المنطقة، للاستفادة من مرسوم العفو، تمهيداً لإحاقهم بقطعهم ورغم يقين كثير منهم أنهم قد يتعرضون لتجاوزات قبل حصولهم على حكم العفو، وأن ما يحصل مؤخراً من عمليات تسليم جماعية للمنشقين في جنوب سوريا هي محاولة تحقيق أكبر قدر من المكاسب والضمانات لهؤلاء المنشقين بعدم تعرضهم لتجاوزات».

ووجد كثير من الشبان في جنوب سوريا، المنشقين عن الجيش السوري خلال السنوات الماضية، أنفسهم أمام خيارات صعبة، بعد سيطرة النظام السوري على المنطقة الجنوبية، حيث لم يبق أمام هؤلاء المنشقين إلا الالتحاق إما بكتائب الفيلق الخامس الذي تشرف عليه روسيا، وشكلت كتائبه جنوب سوريا من فصائل المعارضة سابقاً، أو العودة للاتحاق بالجيش السوري.

هذه الأبناء من الذين خرجوا بعد صدور حكم القضاء بحقهم بالإعفاء من العقوبة. ودفع هذا وجهاء محليين في جنوب سوريا إلى الشرطة العسكرية الروسية لتقديم ضمانات وتسهيلات التحاق شباب المنطقة المنشقين سابقاً بقطعهم العسكرية دون أن يتعرضوا للسوق إلى أفرع النظام الأمنية، أو تأخير بقائهم في الشرطة العسكرية لأشهر، أو تعرضهم للضرب والشتم قبل عرضهم على القضاء العسكري لأخذ حكم العفو عن العقوبة، فطالبت الشرطة العسكرية الروسية من وجهاء المناطق في جنوب سوريا جمع كل المنشقين من البلدة أو المدينة والمناطق المجاورة لسوقهم بضماناتها إلى مركز الشرطة العسكرية في دمشق، وحصولهم على حكم قضائي بخولهم العودة إلى قطعهم العسكرية التي كانوا فيها سابقاً، دون تأخيرهم أو سوقهم إلى أفرع النظام الأمنية، وتسوية

هناك أعداد كبيرة من الفارين الذين سلموا أنفسهم من جميع المناطق السورية، وحتى منهم من مناطق لم تخرج عن سيطرة النظام طيلة السنوات الماضية، ومنهم من كان منتسباً لتشكيلات محلية، كالجنان الشعبية والدفاع الوطني، التي شكلها وسلحها النظام السوري في بداية الأحداث في سوريا.

وتابع أن بعض الحالات كان يتم نقلها من الشرطة العسكرية إلى الأفرع الأمنية قبل عرضها على القضاء، إذا وجد بحق الشخص إداعة بحث لصالح أحد الأفرع، وكان الشخص يقبع فيها لأكثر من 20 يوم أو شهر، ليتم إرجاعه إلى الشرطة العسكرية وعرضه على القضاء فيما بعد، وأن بعض الفارين تعرضوا للإساءة الكلامية في أثناء وجوده في الشرطة العسكرية أو للضرب، بحسب التهمة الموجهة إليه، مما أثار الخوف لدى كثير من المنشقين، بعد سماع مثل

أوضاعهم، وسوقهم بضمانات دون ملاحقتهم من الأفرع الأمنية، أو تأخيرهم في مراكز الشرطة العسكرية قبل عرضهم على القضاء العسكري للاستفادة من مرسوم العفو.

وأكدت المصادر أن «المنشقين الذين يقومون بعمليات التسوية الجماعية بضمانات الجانب الروسي لا يتم تأخير إجراءاتهم للعودة إلى الخدمة العسكرية التي كان بها سابقاً، وأن المنشقين الذين التحقوا بشكل جماعي، وبضمانات روسية، كما حصل في مدينة نوى بريف درعا الغربي قبل أيام، تمت تسوية أوضاعهم في القضاء العسكري، ومنهم من التحق بقطعه العسكرية، أو حصل على إجازة لثلاثة أيام قبل التحاقه بشكل مباشر».

والمشقين عن الجيش السوري 500 شخص من مدينة نوى، والقرى والبلدات المحيطة بها بريف درعا الشمالي، وتحصل بقية الأسماء المسجلة للتسوية

أخذهم إلى التشكيلات المقاتلة على الجبهات، أو عرضهم على أفرع النظام الأمنية، كما حصل في بعض الحالات، مما دفع كثيراً من وجهاء المنطقة الجنوبية للمنشقين مع عدد من الضباط الروس، وقيادات عسكرية سورية في المنطقة، لتقديم ضمانات بعدم ملاحقة المنشقين من أبناء المنطقة الذين يرغبون بالعودة إلى صفوف الجيش السوري، والاستفادة من مرسوم العفو، دون تجاوزات من أفرع النظام السوري، أو الشرطة العسكرية في دمشق، حيث طالبت الشرطة الروسية والقيادات العسكرية التي يتم التنسيق معها في المنطقة الجنوبية بجمع أسماء المنشقين في كل منطقة، وتحديد أيام معينة لكل مجموعة من المنشقين لسوقهم إلى القضاء العسكري في دمشق.

وهذا ما يفسر التجمعات التي يقوم بها المنشقين، وسط حضور رسمي وشعبي في المناطق الجنوبية لتسوية

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

أفادت مصادر محلية، جنوب سوريا، أن التسوية الجماعية للمنشقين عن الجيش السوري، وعودتهم بشكل جماعي إلى وحداتهم العسكرية للاستفادة من مرسوم العفو عن الفارين الذي صدر في سوريا في الشهر العاشر من عام 2018، جاءت بتدخل الجيش الروسي.

وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن عمليات التسوية الجماعية للمنشقين عن الجيش السوري التي شهدتها مناطق جنوب سوريا تتم بإشراف روسي. وقد كثرت هذه الظاهرة مؤخراً في جنوب سوريا، مع اقتراب انتهاء المدة المحددة للعفو عن الفارين، وبقاء موضوع عودتهم للخدمة العسكرية مفتوحاً، حيث لم يحدد مرسوم العفو مدة زمنية لالتحاقهم مجدداً بقطعهم العسكرية التي انشقوا عنها سابقاً، أو ما إذا كانوا سيعودون إليها أصلاً، دون

بنك لبنان والمهجر

blombank.com

نتائج العام ٢٠١٨ (١)

نمو متوازن يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية والكفاءة التشغيلية

أعلى معدلات ربحية بأقل كلفة تشغيلية

٥١٠ مليون دولار أميركي	إرتفاع أرباح العام إلى
٣٦,٧ مليار دولار أميركي، بزيادة ٤,٢ مليار دولار	الموجودات
٣,٣ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٦٣ مليون دولار	الأموال الخاصة للمساهمين
١٦,٥ %	أعلى مردود على أموال المساهمين (ROE common) (٢)
٣٥,٣ %	أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio) (٢)

(١) مقارنة مع العام ٢٠١٧ (٢) بين المصارف اللبنانية المدرجة

مع الحفاظ على أعلى نسب الملاءة والسيولة (٢) وتغطية مرتفعة للديون المشكوك بتحصيلها:

١٩ % (المطلوب ١٥ %)	نسبة مرتفعة للملاءة
٨٣,٣ %	نسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودائع الزبائن
١٤٣ %	تغطية مرتفعة للديون المشكوك في تحصيلها (مع احتساب الضمانات العينية عدا المؤنات العامة الإجمالية)

بنك لبنان والمهجر أفضل مصرف في لبنان بحسب أهم المراجع الدولية المختصة



تركز على الدفوع الشكلية بعد اتهامها بتقديم خدمات مالية لـ «حزب الله»

البنوك اللبنانية تدرس خيارات الدفاع في الدعوى الأميركية ضدها



المقر الرئيسي لمصرف لبنان (أ.ب)

بيروت، علي زين الدين

تدور حركة ناشطة داخل أروقة المصارف اللبنانية التي تواجه دعويتين مدينتين رفعتا في نيويورك، برّعت تسهيل أعمال لصالح «حزب الله»، والتسبب جزئياً بالضرر اللاحق بالعائلات التي فقدت جنوداً أميركيين أو تعرضوا للإصابة إبان العمليات العسكرية في العراق بين 2004 و2011.

وقد رفعت الدعوى أمام محكمة مدنية في نيويورك في مطلع الشهر الجاري، ولم تحدد المحكمة حتى الآن موعد بدء المحاكمة التي توقع المحامي ويليام فريدمان الذي يعمل في شركة المحاماة الأميركية «أوسي» الدكتور جوزف طربيه إلى أن المصارف المعنية تتحضر للمعاملة بما يتناسب مع هذه المسألة، وأنها تعمل على تعيين مكاتب محامين في نيويورك.

كما وفر مكتب مستشار الجمعية الأميركية «دي إل إي باير» بعض المستلزمات المشتركة، ومنها الحصول على فترة ستة أشهر للرد. وأكد أن الجمعية ستقوم بدور تنسيقي محلياً من خلال لجنة محامين المتابعة.

وعلمت «الشرق الأوسط» بوجود تباينات صريحة بين المصارف المدعى عليها لجهة المقاربات الأولية يتمد ضمنونها إلى التوجهات اللاحقة للاحتواء والمعالجة. ويشير ذلك إلى عدم وجود فرصة حقيقية لتطوير التوصل

المحلية فيها. والغالبية في هذه المنطقة لا تعرف عن لبنان وعن مجمل الدول العربية إلا القليل مما تتلقاه من وسائل الإعلام الأميركية، والتي تسلط الضوء على الإرهاب والأعمال الحربية. كما أن إجماع المدعين على حصر التوكيل بمكتب محاماة واحداً، ويؤشر إلى «مصالح مالية وغير مالية» تتخلل بالإعداد وجمع التوقيعات وعقد اتفاقات لتوزيع «المغانم»، والتي يمكن أن تكون مضاعفة ثلاث مرات وفقاً للقانون المرفوعة تحت لوائه.

وتتماهى إشارات الخبير نسبياً مع مضمون تصريح نقله موقع إلكتروني عن السفير اللبناني في واشنطن غابي عيسى، ومفاده أن «لا حرب أميركية مالية على لبنان بعد رفع مكتب محاماة دعوى من قبل «مخترين من حزب الله» ضد عدد من المصارف اللبنانية أمام القضاء الأميركي. ويوضح: «هذه الدعوى تم رفعها بتاريخ 2019-1-1، وتستند على قانون قديم يسمى (تيروريزم أكت)، كان من المتوقع انتهاء العمل به عام 2013 قبل أن تمدد فترته لثلاثين سنة». وأضاف: «لست سنوات تنتهي يوم الثاني من يناير (كانون الثاني) 2019، أي إن مكتب المحاماة تقدم باندعوى قبل يوم واحد من انتهاء السنة».

يشير الخبير إلى التمايز في وضعية البنوك التي طالتها الدعوى. فأحد البنوك سبق أن شارك بمعالجة ملفات واتهامات تخص مصرفاً ثانياً قبل إنجازه

الدفوع وقوة الإقناع التي يوردها الدفاع. فكما هي الاتهامات موزعة ومختلفة، يمكن لقرارات القاضي أن تماثلها بين قبول كلي أو جزئي للدفوع المقدمة، وبالتالي يمكن إخراج كل البنوك أو بعضها من القضية. ويتم البناء على المستجدات للمرحلة الثانية في حال لم يتم قبول كامل الدفوع الأولى.

من الممكن في هذه المرحلة، بحسب الخبير القانوني الدولي، اللجوء فوراً في مرحلة التقصي والاستكشاف (ديسكوفري)، هذه المحطة تسبق الحكم الابتدائي، وينشط فيها المحامون من الأطراف كافة. يمكن القول إنها مرحلة «اللعب على المكشوف».

والتشاور وصولاً إلى تجميع «المدعى عليهم» ضمن منصة قانونية موحدة تتولى صياغة مخطط موحد للدفاع بدءاً من الدفوع الشكلية. فالبعض يعتقد أن التهم الموجهة إلى مصرفه عرضية وليست ذات شأن بحيث يمكن الطعن فيها في مذكره الدفوع الشكلية، بينما تتطلب التهم الموجهة لمصارف أخرى دفاعاً صلباً ومركزاً في حال عدم القبول بردها في المرحلة الأولى.

ويلفت خبير لبناني يحوز خبرات أكاديمية وعملية في القوانين والمحاكم الأميركية، إلى الضرورة القصوى للنحوط والاحتراز في دعاوى من هذا النوع والتي تستغل بالبعد النفسي للمواطنين الأميركيين المرتبط بيفاطة مكافحة الإرهاب الدولي وتمويله. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «صحيح أنه من الممكن إنهاء القضية بكل ضامينها وتداعياتها في مرحلة الدفوع الشكلية، لكن ينبغي الاستعداد المتكامل لكل الاحتمالات وتوكيل مكاتب محاماة أميركية ذات باع في مخاطبة المحكمة وهيئات المحلفين بهدف تكوين القناعات المطلوبة».

ويوضح أنه «في حال عدم إنهاء القضية بكامل تشعباتها في مرحلة الدفوع الشكلية، ستكون البنوك المعنية أمام خيارات متعددة بحسب مكانة

تساؤلات حول زيارة ماكرون لبنان

بيروت، خليل فيحجان

سالت مصادر لبنانية أمس، عما إذا كان تشكيل الحكومة سيؤدي بالترتيب الفرنسي لإيمانويل ماكرون إلى زيارة بيروت هذا الشهر، أم لا، لتلبية دعوة نظيره اللبناني ميشال عون، وهو الذي كان أبلغ المسؤولين اللبنانيين في أكثر من مناسبة أن لا زيارة له للبنان ما دامت الحكومة لم تشكل.

ولم يتلق القصر الجمهوري في بعبداء حتى الآن بعد مرور 4 أيام على تشكيل الحكومة إلى جواب من قصر الإليزيه بالتأكيد على موعد الزيارة الرسمية لبيروت أو تأجيلها مرة أخرى. وفي المعلومات المتوافرة من قصر الإليزيه أن الرئيس ماكرون بلغى قدر المستطاع في الوقت الحاضر الزيارات إلى الخارج في ظل انصرافه إلى معالجة مطالب المتظاهرين من أصحاب «القمصان الصفراء».

إلا أن دوائر قصر بعبداء تنتظر ما ستبلغه من باريس في هذا الشأن مع الإشارة إلى أن أي مفرة سابقة فرنسية لتنظيم الزيارة كما تجري العادة مع كل زيارة رسمية لأي رئيس جمهورية لم تات إلى بيروت بالتنسيق مع الجانب اللبناني بروتوكولياً وأمنياً، حتى أنه لم يتبلغ عن مجيئها حتى الآن ولم يعد يفصل عن موعد بدء الزيارة المتفق عليه سوى أيام معدودة. ودعا مسؤول بارز إلى عدم التهنين بحصول الزيارة أو تأجيلها، لأن الحكومة لم تتل ثقة مجلس النواب بعد، ومن هنا الدعوة إلى الطلب من اللجنة الوزارية المكلفة بوضع مسودة البيان الوزاري الإسراع في إنجازها والاعتماد على بيان

أرسل موفديه إلى الحلفاء... وبري لن يتركه وحيداً

جنبلاط يواجه «محاولات تطويقه»... والحريري يساجله بـ «التغريدات»



بالمطلق للقطاع الخاص وفق فلسفة وزير الاتصالات وكما فعل بعض الوزراء وباعوا المصفاة ودير عمار. وكما توظيف مال إضافي في الكهرباء إياكم وزيادة التعريفه. حصلوا الهدر في الجباية ويقدر بالأربعين في المائة».

ورد الحريري بتغريدة قائلاً: «الدولة ليست ملكاً لنا حتماً، لكنها ليست مشاعاً مباحاً لأي زعيم حزب». ومضى يقول: «التغريد على (تويتر) لا يصنع سياسة... إنها ساعة تخلي عن السياسة لصحلة الاضطراب في الحسابات».

وعن حلفاء جنبلاط وخياراتهم، قال عبد الله: «لن نستعجل الأمور. ننتظر الحكومة والديان الوزاري، وليس المطلوب أن يذهب الجميع في نهج واحد. كل فريق يعبر عن موافقه بأسلوبه، ومن المبكر احساب من مع الاشتراكي ومن ضده».

ورغم ذلك، توقعت مصادر سياسية أن يوازن بري جنبلاط، أما «المردة» والقوات، فينقطع موقف جنبلاط مع موقعهما حول ملف الكهرباء. ولفحت إلى أن يملك الحريري توجه إلى تعزيز علاقاته مع المردة والقوات، وقد بدأ جنبلاط فعلاً التحرك، حيث أوفد النائب مروان حمادة والوزير أكرم شهبوب أول من أمس إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، كما أوفد الوزير أكرم شهبوب للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججعج مساء أمس، لوضعها في أجواء المواقف التي اتخذها بعد تشكيل الحكومة.

وتواصل التصعيد أمس، إذ غرد جنبلاط قائلاً: «لا يا صاحبك الجلالة الدولة ليست نتاج بري صافي النفط في الشمال ليست دفتر شروط لتلزيهها

التنسيق مع سوريا. وقال: «الأجندات الاستثمارية تحكم الأداء السياسي».

وأكد عبد الله أن خيارات جنبلاط تتمثل في «المواجهة لصالح البلد والوحدة الوطنية وحماية اتفاق الطائف وتصويب السياسة الاقتصادية والناس والفقر»؛ مضيفاً: «لن نسمح بنحويل البلد إلى شركة مساهمة، ولن نفرط بالشرق المتوسط وحقوقهم. نحن مؤمنون على مصالح الناس في مواجهة أشخاص يسعون لإلغاء دور الدولة بإدارة اجتماعية»، مشدداً على أن المواجهة «ستكون بالطرق الديمقراطية». وأضاف: «نحن في مواجهة لتصحیح الخلل في إدارة شؤون البلاد، وللتنصوب البوصلة السياسية والحفاظ على الطائف، ولمنع التجاوز لלאصول السياسية والقوانين». وعما إذا كان جنبلاط يفقد موقعه كـ «ببضة قبان» سياسي في البلد، قال عبد الله: «أصلاً لم يعد هناك قبان معتبراً. أ اتفاق معمل دير عمار وتاجير صافي النفط في الشمال «تجاوز لحقوق الناس».

المهجربن بوصفه دقيقاً ويتطلب تعاطياً مرناً.

ويضع الحريري السجال القائم في خاتمة المهاترات السياسية التي ظهرت قبل البدء في العمل الحكومي وقال أمس: «المواطن اللبناني قرف من المهاترات السياسية وقرف أن يسمع راي حزب بحزب صفوف «الاشتراكي» بأن هناك محاولات لتطويق جنبلاط، في مقابل اتخاذ إجراءات بدأت بإرسال موفديه باتجاه الحلفاء ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج، وسط ترقب لمواقف حلفائه التي لم تتبلور في اليوم الثاني من الاشتياك.

وللمرة الأولى منذ العام 2005 يتخامن هذا الشعور لدى رئيس «الاشتراكي» الذي وجد نفسه بعيداً عن الحريري، في مقابل إظهار الأخير خلال عملية تشكيل الحكومة انسجاماً بالغا مع وزير الخارجية جبران باسيل، رغم محاولات جنبلاط الاحتفاظ بالعلاقة مع رئيس الحكومة التي تعود إلى وقت طويل، في ظل تراكم الملفات بين الزعيم التقدمي والتيار الوطني الحر».

ومع أن هناك ملفات عدة دفعت جنبلاط للتصعيد في مؤتمر عقده أول من أمس الأحد، بينها رفع الصوت لحماية اتفاق الطائف، وقضية الدفاع عن النازحين السوريين، فإن الزعيم الدرزي يأخذ على الحريري عدم إبلاغه بتولي الوزير غسان حلال وزارة المهجرين، خلال لقاءهما عشية إعلان الحكومة. وبحسب مطر، فإن تولي حلال الله الحقيقية، ينظر إليه جنبلاط

اللبنانيون لا ينتظرون حلولاً لأزماتهم بعد تشكيل الحكومة

البلد بالدين وتعويم هذه الطبقة السياسية الفاسدة». واد، مديرية مؤسسة تهتم بالشأن الثقافي، تنتظر العمل والحقوق المتساوية للجميع. وتقول إن «القوضى والمحسوبيات هي السائدة. من لديه مركز لديه فضلية. والمواطن لا يجد من يحميه. ومن لا يجلس في ديوانية أحد الزعماء لا سنده».

وترى وداد أن «المنحصر تغيير الطريقة السياسية لينتظر المواطن من حصول حقوقه، ومساءلة المسؤولين».

أما المدير التنفيذي للمركز اللبناني للبحوث والدراسات (Politica) طوني حبيب، فيفترض أن «المنظر من الحكومة

شبه معدومة على أرباح الأثرياء والقلة المصرفي، مع الإشارة إلى أن المصارف ليست قطاعاً خاصاً إذا أخذنا بالاعتبار أن 58 في المائة من توظيفاتها هي سدات خزينة وشهادات اإيداع، والنسبة الأكبر من إيراداتها تأتي منهما. بالتالي هي مرتبطة بالقطاع العام وتنهج سياسة القطاع الخاص، ولا تدفع ضرائب عادلة على هذه الإيرادات. كما أن الفاتورة التراكمية لغوائد الدين العام التي تعود في شهرها الأول، تم تبدا الخلافات على مغانم السلطة، وستذهب الأموال إلى جيوب المحاسبين والمشاريع الخاصة بهم. نحن لا نريد مساعدات من مؤتمر اسبرين وغيره، لأنها ستسهم بإغراق

الأساس أن تشكل الهاجس اليومي في القرن الحادي والعشرين. والإجتماعي على فساد السلطة السياسية عنوان يوحد الجميع، كذلك اعتبار قانون الانتخابات «كارتة» رُبخت استهتار الطبقة السياسية بمطالب الناس.

وتقول المدرّسة والنشطة فدا عطار: «لا ننتظر شيئاً لأن اختيار الوزراء للحكومة العتيدة يشبه تحريك اجحاب الشطرنج، وكل وزير سيكون رهان إرادة من وزره. ولن يحقق تغييراً مفيداً. الوزراء لم ينتفضوا إلا إذا انتقد خصم سياسي زعيمهم. البلد أصبح خراباً. لكن إذا اسعفنا الحظ ببعض ذوي الإختصاص، وتمكنوا من القيام بواجباتهم

بيروت، سناء الجاك

تشكّلت الحكومة اللبنانية بعد انتظار تسعة أشهر خافتة بالتعقيدات. وفي تغريدته الأولى بعد التشكيل، قال رئيسها سعد الحريري: «إلى العمل»، وذلك بعد اعذاره للبنانيين عن التأخير، مشيراً إلى تحديات اجتماعية واقتصادية.

لكن ماذا ينتظر اللبنانيون في هذه الحكومة؟

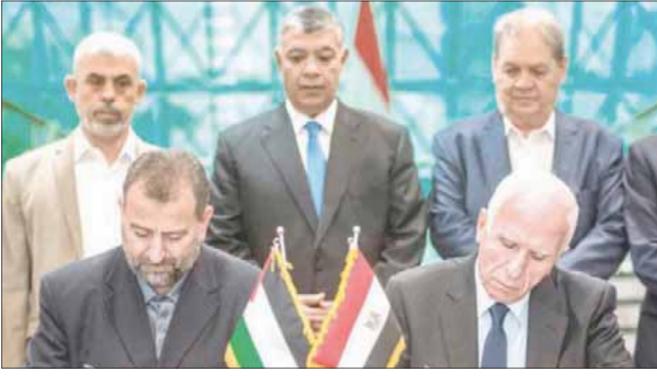
سؤال طرحته «الشرق الأوسط» وعادت بأجوبة تعبر عن ياس المواطن من إمكانية أي تغيير إيجابي، ويمطالب بتقصير على تأمين الخدمات التي لا جدال في حصوله عليها، ولا تستوجب في

أبو الغيط يحذر من «هشاشة الأوضاع وقابليتها للانفجار»

اجتماعات المصالحة الفلسطينية تبدأ في القاهرة وسط تكتم وتهدة

«محاولة تفجير رئيس الحكومة المستقيل رامي الحمد لله» في غضون ذلك، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال كلمته أمس، ضمن فعاليات الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي في بروكسل، الدول الأوروبية، إلى الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».

الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف لمناقشات مع قيادات حماس، وفيما بدأ محاولة لتكليف محاولات التهدئة بين «فتح» و«حماس»، أوضح موقف مصر، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، أن تصريحات اللواء توفيق الطبراي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي قال فيها إن «الإجراءات العقابية بحق حماس تأخرت»، «لا تعني» - وفق مطر - «انفراداً من فتح بالقرار»، مشدداً على أن أي إجراء سيتم إقراره «يجب ألا يطول المواطن، فنحن جميعاً شعب واحد».



القياديين في «فتح» غزام الأحمد (يمين) وفي «حماس» صالح العاروري خلال توقيعهما اتفاق المصالحة في القاهرة في 2017 (أ.ب)

قريبة من الاجتماع، فإن قضية «التفاهات مع إسرائيل، ورفع الحصار عن قطاع غزة، نالت نصيباً وافراً من المناقشات». وسبق لـ«حماس» أن أعلنت، قبيل الزيارة، أن مسؤوليها سيناقشون مع الأطراف المصرية «استئناف الجهود لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي». ولم يكن وفد حماس فقط هو المشارك في الاجتماعات مع المسؤولين الأمنيين المصريين، إذ شارك ممثلون من حركة الجهاد الإسلامي في اللقاءات. ويترقب السراي العام الفلسطيني، انطلاقاً وفد «حماس» في جولة خارجية تشمل عدداً من المحطات بتصدرها روسيا، بناء على دعوة قالت الحركة إنها تلقتها من موسكو مع فصائل أخرى، لمناقشة قضية المصالحة. وسبق لـ«حماس» استضافات جولات كثيرة بشأن المصالحة الفلسطينية، وكانت

القاهرة، «الشرق الأوسط» وسط تكتم لافت من الأطراف بشأن تفاصيلها ووسط محاولات للتهدئة، بدأت حركتها «حماس» و«الجهاد» الفلسطينيان، أمس، في العاصمة المصرية، القاهرة، اجتماعات مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية، للبحث ملفات تهديم عليها «العودة للصفحة المصالحة الوطنية بين الأطراف والفصائل المختلفة، خصوصاً بين فتح وحماس»، وكذلك «التوصل إلى صيغة ملائمة لتحقيق الهدوء وتجنب التصعيد مع قوات الاحتلال الإسرائيلي».

وبدا وفد «حماس» الذي يقوده رئيس المكتب السياسي للحركة حماس إسماعيل هنية، ويصحبته عدد من أبرز قادتها، زيارة رسمية أول من أمس، ووفق ما أفادت مصادر



املاً الصفحات...



بالإنجاز



بالتعبير



بالتحديات

وليس الطابعات بالحبر

مزودة بكمية حبر تكفي لمدة 3 سنوات* وقر ما يصل إلى 90% من تكلفة الحبر



إلى تحقيق تهدئة على الأرض، وكان وفد أممي مصري، زار غزة، بالموازاة مع بدء مبعوث

على وثيقة لتفعيل بنود اتفاق المصالحة، في مقر المخابرات العامة المصرية، بعد مفاوضات لتفعيل اتفاق يعود إلى عام 2011. لكن التطورات لم تفض

مصر الراعي الرئيسي لها، وتعد أهم محطاتها في عام 2017، عندما وقع القيادي في «فتح» غزام الأحمد، ونظيره في «حماس» صالح العاروري،

رفاق نتنياهو يتهمونه بوضع لائحة تصفيات لمعارضيه في «ليكو»

يكن أبداً على الطاولة، ولم تتم مناقشته. وبدلاً من ذلك، اتفقت قيادة نتنياهو خلال السنوات الماضية، مدعية أن الائتلافات الحكومية السابقة بقيادته جاءت بعد تصويت الإسرائيليين لصالح حكومات يمينية، لكنها بدلا من ذلك حصلت على حكومة يسارية. وتابعت شاكيد: «عندما كان الليكود قويا وحصل على 40 قويا، فإداهم قادتهم نحو الانفصال عن غزة. وعندما جلس نتنياهو مع إيهود باراك، كانت حكومة يسارية». وحذرت شاكيد من أن «حكومة نتنياهو الجديدة تجمع حزب الليكود مع حزب بني غانتس الجديد» «الخصانة» رئيس حزب «كولانو». وقد أعلن وزير المالية ورئيس حزب «كولانو»، موشي كحلون، أنه لن ينضم لقائمة الليكود حتى لو استمر في الحصول على نتائج سلبية في الانتخابات.

اتباع هذه الاستراتيجية، هي مصلحة اليمين وليس فقط منع خسارته بل أيضا إقامة حكومة قوية برئاسته. وقال إنه رغم نتائج استطلاعات الرأي التي تظهر حصول الليكود برئاسته على 30 مقعداً، فإن كتلة معسكر اليمين البرلمانية، لا تزال تتراوح بين 61 و63 مقعداً من مجموع 120 مقعداً. وهذا يعني أنه سيقدم حكومة ضعيفة. ولكن قادة أحزاب اليمين الإسرائيلي يشتبهون بتصريحات نتنياهو ويخشون من أنه يريد تحصيل أصوات على حسابهم، خصوصاً أنه ورفاقه تحدثوا عن إمكانية إقامة كتلة كبير يضم حزبي «اليمين الجديد» و«كولانو». وقد أعلن وزير المالية ورئيس حزب «كولانو»، موشي كحلون، أنه لن ينضم لقائمة الليكود حتى لو استمر في الحصول على نتائج سلبية في الانتخابات.

جهوداً كبيرة لتوحيد قوى اليمين، من حلفائه وخصوصه، لمنع فوز حزب الجبرالات بقيادة بني غانتس وموشيه يعلون. فقد توجه إلى النائب المتطرف، بتسليل سموريتش (البيت اليميني)، داعياً إياه العمل على إقامة تحالف مع حركة «عوتسم» يهودية، اليمينية المتطرفة، بقيادة ميخائيل بن آري وباروخ مارزل وإيتان بن غير، كما توجه إلى قادة الحزبين الدينيين، «شاس»، و«يهودت هتوراه»، بقيادة نائب وزير الصحة، يعكوف ليتسمان، ليخوضا الانتخابات بقائمة واحدة ومعنا بذلك تسرب أصوات إلى خارج المعسكر اليميني. وقال نتنياهو إنه يركز في التحضيرات للانتخابات المقبلة على مسكر اليمين ككل، ولا تقتصر مساباته على قائمة الليكود، وذلك في محاولة لعدم «إهدار أصوات اليمين المهددة بعدم عبور نسبة الخمسة». وقد وعد كل من توجه إليه بمنازعات إضافية في الحكومة المقبلة. وأوضح نتنياهو أن دوافعه

أمس بأن «ثلاثة مسؤولين في الحزب قالوا له إن ساعر طلب منهم أن يؤيدوه ويمتنعوا عن تأييد تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة». ومن جهته، نفى ذلك ساعر جملة وتفصيلاً، معتبراً الأمر محاولة شائعة من رئيس الوزراء للمساس به قبل الانتخابات الداخلية. وأضاف ساعر: «لا توجد مواجهة أو خلاف، وإذا كان الأمر كذلك فهو بحاجة إلى طرفين». مضيفاً أن رئيس الوزراء قرر أن يعيد بث أكاذيب جديدة كان قد قالها قبل عدة أشهر، على حد تعبيره. واتفق هذه التصريحات قائلاً إنها أخبار لا أساس لها من الصحة. موضحاً أن هذه الأخبار أنهلته عند سماعها، ولكن هذا الذي لم يمنع نتنياهو ورفاقه من مواصلة السعي لتصفية ساعر، علماً بأنه كان قد حصل على أعلى نسبة تأييد بعد نتنياهو في الانتخابات السابقة مرتين متتاليتين. وقوائم الشطب التي أعدها تستهدف ساعر وكل من يتعاطف معه من قادة الحزب من جهة أخرى، يبذل نتنياهو

مسؤولون آخرون من تصرفات نتنياهو، لكنهم لم يجروا على الظهور علناً، واكتفوا بتسريبات إلى الصحافة قالوا فيها إنه يتصرف بانانية بالغة: «ليس مصلحة الحزب هي التي ترشده بل مصلحته الشخصية». وكان نتنياهو ورجاله المقربون، قد وضعوا خصمه، الوزير السابق جديعون ساعر، في رأس قائمة الشطب والتصفية، بدعوى أنه «تآمر مع رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، للانقلاب على نتنياهو بعد الانتخابات». وحسب هذا الزعم، في حال فوز الليكود بالأكثريات، بنوي رفلين استبعاد نتنياهو عن تشكيل الحكومة بسبب توجيه لائحة اتهام ضده في قضايا الفساد وسبب ساعر بتشكيل الحكومة مكانه، ففي هذه الحالة يكون رفلين قد حافظ على روح القانون وكلف التأييد بتشكيل الحكومة وفي الوقت ذاته منع عار وكف منهم بالرشوة في رأس الحزب في إسرائيل. ومع أن ساعر ورفلين فندا هذا الزعم، فإن نتنياهو يصر عليه. وقد صرح

تل أبيب، نظير مجلي عشية الانتخابات الداخلية في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، المقرر إجراؤها اليوم الثلاثاء، بمشاركة 125 ألف عضو مسجل، أعرب الكثيرون من قادة الحزب عن قلقهم من اكتشاف لوائح تصفية أعداء المقربون من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تستهدف استبعاد خصومه وكل من يتعاطف معهم، وتهدد بسقوط عدد من النواب والوزراء الحاليين. وقال الرئيس السابق، للافئال الحكومي، يفيدي بيتان، وهو مقرب من نتنياهو، إنه يجد نفسه مضطراً للاختلاف مع رئيس الحزب (الدفاع عن قادة محترمين مخلصين له». وأضاف: «التغيرات في النظام الداخلي للحزب تسببت في توتر شديد إذ إن مساحة المشاركة والتنافس ضاقت، فإذا قرر نتنياهو وضع قوائم شطب عدد من النواب يزداد التوتر وربما يتحول إلى صراع داخلي. وهذا يضر بنا جميعاً وليس فقط بضحايا التصفيات». وشكا

مستوطنون يحاولون إحراق مسجد ويهددون بقطع أرزاق فلسطينيين

والخوف في صفوف أهالي المنطقة، من خلال «تهديدهم بلقمة عيشهم». وأوضح الزير أنه توجه قبل عدة أيام مع بعض الأهالي لحراثة أرضهم الواقعة على مقربة من مستوطنة «نوكديم»، فشن المستوطنون هجمات عليهم إجبارهم على مغادرة المكان، فندخل جيش الاحتلال وطلب من الأهالي التوقف عن حراثة الأرض والمغادرة. وأشار إلى أن المستوطنين يتقاسمون فيما بينهم الاستيلاء على الأراضي في تلك المنطقة، وأثار وصول الأهالي إلى الأرض تخوفهم من عدم قدرتهم على بسط اليد عليها، وضمها للمستوطنات والبؤر الاستيطانية غير الشرعية في المكان. وتوجه المزارعون وأصحاب الأراضي في جنانة ببدء للجهات المختصة، من أجل مساعدتهم في الوصول الدائم لأراضيهم، مؤكداً أنهم جاهزون لدفع كل ما يجب عليهم لاستصلاح أراضيهم في هذه الأرض؛ لكنهم يواجهون المنع الإسرائيلي وهجمات المستوطنين المتكررة.

وأعلنت وزيرة القضاء، ايليت شاكيد، أن حزبا «اليمين الجديد» لن يتحد ويندمج مع حزب الليكود لخوض الانتخابات الحالية، مؤكدة أن مثل هذا الاقتراح «لم

أعلن المواطنون الفلسطينيون في قرية دير دبان، شرقي رام الله، أن متطرفين يهوداً من عصابات «تدفع الثمن»، حاولوا فجر أمس الاثنين، إحراق مسجد في البلدة، وأنهم تركوا خلفهم حارقة وكتابات عنصرية معادية للعرب.

وقال رئيس بلدية دير دبان، منصور منصور، إن مجموعة من المستوطنين داهموا البلدة، وخطوا شعارات باللغة العبرية، ورسموا «نجمة داود» على جدران مسجد المراه في البلدة. وإن السكان وجدوا مادة «غير معروفة» بعد أن تم إلحاقها داخل المسجد، متوقفاً أن تكون محاولة لإحراق المسجد.

وفي منطقة جنانة شرق بيت لحم، استنقظ الأهالي على منشورات وصور، وضعا مستوطنون على أطراف الطرق، ومحاذاة الشارع الرئيسي قرب بلدة ترقوع، تتضمن تهديدات بعدم السماح لأهالي المنطقة بالعمل في المستوطنات، إذا «تعاونوا» مع أشخاص وحمايين من منظمات تدافع عن الأراضي المحاذية للمستوطنات والبؤر الاستيطانية شرق بيت لحم. وتضمنت المنشورات صوراً لعضو المجلس الوطني والمجلس المركزي لحركة فتح، الشيخ داود الزير، ولحاميمي حقوق الإنسان، وعضو بلدية جنانة المكلف بمتابعة ملف الأراضي المهدة بالمصادرة نصري سليمان، وجميعهم يدافعون عن الأراضي التي يتوسع فيها الاستيطان. وقال النائب عن حركة فتح الشيخ داود الزير، إن المستوطنين يحاولون بث الذعر

خلال الأسبوعين المقبلين. وقالت مصادر علمية في تل أبيب، إن الجيش والمخابرات لا يتحسمان لخصم الأموال. فهم يخشون من أن يكون خصم الأموال بمثابة «ضربة اقتصادية» ثانية للسلطة الفلسطينية، بعدما أوقفت الولايات المتحدة الأميركية مساعداتها المالية. فمثل هذه الضربة يمكن أن تؤدي لأزمة اقتصادية شاملة في الضفة الغربية، تؤدي إلى انفجارات سياسية وأمنية تنعكس بالتالي على إسرائيل نفسها.

أوساط عسكرية إسرائيلية تعترض على خصم ملايين الدولارات من الفلسطينيين

للسلطة، تارة خصم منها الأموال كما تبوء شركات إسرائيلية، وتارة تخصصها لدفع غرامات للمحاكم الإسرائيلية، التي لا تتعامل بنزاهة إزاء الفلسطينيين. وفي الأونة الأخيرة تحاول خصم الأموال عاقباً للسلطة الفلسطينية على قيامها بدفع مخصصات لعائلات الشهداء الفلسطينيين، أو لجرى العمليات العسكرية، أو للأسرى في السجون الإسرائيلية. وعشيرة الانتقادات الإسرائيلية، تتصاعد المطالبة بخصم الأموال؛ خصوصاً داخل الأحزاب اليمينية. فكل من يريد أن يتم انتخابه مرشحاً للنيابة يبلط مطالب معادية أكثر للفلسطينيين. ويتولى قيادة هذا المطلب حالياً عضو الكنيست أفي دبختر، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن، الذي صرح قائلاً: «كل قرش نقلته السلطة لإرهابيين، سيتم خصمه، لخلق الردع ضد الإرهاب». وقد أمر وزير الدفاع، يوفصفه وزيراً للدفاع، بإعداد تقرير يتضمن معطيات دقيقة لتحديد المبالغ التي دفعتها السلطة الفلسطينية لعوائل الأسرى والشهداء.

وأكدت هذه المصادر أن نتنياهو يتفهم موقف أجهزته الأمنية، ويشاركهم القلق من إمكانية أن يؤدي الاقتطاع إلى الإضرار باستقرار السلطة الفلسطينية، وتُقل على لسانه أنه سيبحث عن «طريقة لتطبيق القانون الإسرائيلي الذي يلزم الحكومة بتفقيذ الخصم، ولكن في الوقت نفسه يضمن الحفاظ على استقرار السلطة الفلسطينية».

ويسترح الموضوع للبحث غداً بشكل أولي، على أن يعود ويتخذ قراراً نهائياً في الموضوع،

مكتوبة على ورقة تم إرفاقها ببالون أطلق من قطاع غزة باتجاه البلدات الإسرائيلية. وقد أشار البالون هلعاً في البداية، عندما هبط في حقل زراعي تابع لبلدة صغيرة تدعى «بطحا»، في ساعة متأخرة من مساء الأول من أمس الأحد، إذ حسبوا أنه مفجخ بالمفجرات، كما حصل

عدة مرات في الماضي. فممن السكان من الاقتراب إليه وأطلق المجلس البلدي نداءات للسكان يؤكد فيها أن البالونات التي ترسل فيها من غزة ملغومة وخطيرة، ويمكن أن تتسبب في الموت لمن يلمسها. وتم استدعاء خبراء المتفجرات لخصمه. وقد وجد الخبراء على البالون ورقة مكتوبة باللغة العربية: «نحن

وجه أطفال غزة رسالة مباشرة إلى المواطنين الإسرائيليين، يشكون فيها آثار الحصار عليهم، وبناشونهم العمل على وقفه؛ لأنه يتسبب في معاناة كبيرة لهم، لدرجة عدم توفر الدواء للمرضى. وجاءت هذه الرسالة

أطفال غزة يطلقون بالونات للإسرائيليين؛ حصاركم يمنع عنا الدواء

أولاد غزة، نحتاج إلى العلاج الطبي والأدوية. أزيلوا الحصار عنا».

وتسبب هذا الحادث بالحرج للمجلس البلدي والشرطة، وسمعت انتقادات شديدة لهم من السكان؛ لكن الشرطة دافعت عن موقفها بالقول إنها مجبورة على اتباع الحذر، فحتى لو كان زائداً فإنه

ضرورة لحماية السكان. وقال الناطق بلسانها إن سنة 2018 شهدت إرسال الآف البالونات والطائرات الورقية من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، في 1800 حالة منها كانت هناك مواد متفجرة أو حارقة، وتسببت في عدة حرائق كبيرة قضت على المحاصيل الزراعية لآلاف الدونمات. وفي أعقاب ذلك،

رصدت الشرطة وسلطة الإطفاء 10 ملايين شيقل (3,2 مليون دولار) للاستعداد لمواجهةها. يذكر أن آخر حريق في إسرائيل بسبب البالونات وقع في مطلع الشهر الماضي، وفي أعقابها قررت حكومة بنيامين نتنياهو وقف تدفق المال القطري لحركة حماس لعدة أسابيع.

رصدت الشرطة وسلطة الإطفاء 10 ملايين شيقل (3,2 مليون دولار) للاستعداد لمواجهةها. يذكر أن آخر حريق في إسرائيل بسبب البالونات وقع في مطلع الشهر الماضي، وفي أعقابها قررت حكومة بنيامين نتنياهو وقف تدفق المال القطري لحركة حماس لعدة أسابيع.

رصدت الشرطة وسلطة الإطفاء 10 ملايين شيقل (3,2 مليون دولار) للاستعداد لمواجهةها. يذكر أن آخر حريق في إسرائيل بسبب البالونات وقع في مطلع الشهر الماضي، وفي أعقابها قررت حكومة بنيامين نتنياهو وقف تدفق المال القطري لحركة حماس لعدة أسابيع.



تعرض لضغوط على جبهتين

غارات جوية فرنسية وليبية على مواقع للمعارضة التشادية



رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج خلال اجتماعه في طرابلس أمس مع المبعوث الأممي غسان سلامة (مكتب رئيس حكومة الوفاق)

في الأرواح والعتاد»، مؤكدة «عودة المقاتلات إلى قواعدها سالمة عقب القصف الجوي».

وظهر اللواء عبد السلام الحاسي، قائد «غرفة عمليات الكرامة» التابعة للجيش، في مجموعة صور فوتوغرافية وزعتها شعبة الإعلام الحربي للجيش بالإضافة إلى طيارين وعسكريين آخرين، وبثت شعبة الجيش أيضاً لقاء مسجلاً لشيوخ وأعيان وحكماء ونشطاء 23 بلدية من بلديات المنطقة الغربية خلال زيارتهم «غرفة عمليات تطهير الجنوب»، مشيرة إلى أن الوفد ثمن جهود الجيش في تطهير شرق البلاد وجنوبها.

وطبقاً لعميد بلدية سبها، حامد الخيالي، فإن المدينة تشهد حالياً ما وصفه بـ«استقرار كبير مع توافر جميع السلع بأسعار بدأت تنخفض تدريجياً»، كما أبدى تطلعه إلى أن يتم افتتاح مطار سبها قريباً.

وأعلن الجيش الوطني بقيادة المشير حفتر منتصف الشهر الماضي إطلاق عملية عسكرية شاملة لـ«تطهير» الجنوب من الإرهاب والجريمة، علماً بأنه نفى أول من أمس احتيازه لأي مكوث اجتماعي ضد آخر في جنوب

استهدفت تجمعات للمعارضة التشادية خلال تواجدها على الأراضي الليبية بضواحي منطقة مرزق». وأضافت: «كانت الإصابة خلال الغارة مباشرة، وأنخت في صفوف العدو المنتهك للسيادة الليبية وخلفت له خسائر كبيرة

بالجيش الوطني الليبي ضربات استهدفت مواقع مسلحي المعارضة التشادية في منطقة مرزق باقضى جنوب البلاد. وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش، في بيان مساء أول من أمس، إن «مقاتلات سلاح الجو

القاهرة: خالد محمود

تعرضت قوات المعارضة التشادية في جنوب ليبيا، أمس، لضغوط على جبهتين، حيث كانت مواقعها هدفاً لغارات جوية منفصلة شنتها طائرات حربية تابعة للجيش الفرنسي وأخرى تابعة للجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر.

وفيما بدت إشارة إلى تفاهات سابقة وغير معلنة ربما أبرمها حفتر مع الجانبين الفرنسي والتشادي قبل إطلاق عملياته العسكرية الأخيرة لـ«تحرير» جنوب البلاد، قصفت طائرات حربية فرنسية، أمس، رتلًا لقول المعارضة التشادية الهاربة من ليبيا بعد ساعات فقط من إعلان الجيش الوطني الليبي أنه إضاح مواقع مماثلة داخل الأراضي الليبية.

ورغم أن البيانات العسكرية التي صدرت أمس من جانب باريس وحفتر لم تشر إلى تفاهات حول هذه الضربات الجوية المفاجئة، فإن العميد أحمد السماري، الناطق باسم الجيش الوطني الليبي، أكد، في تصريحات الشهر الماضي، وجود ما وصفه بالتنسيق المباشر مع النيجر وتشاد لمواجهة العصابات وعناصر تنظيمي (القاعدة) و«داعش» الإرهابيين في الجنوب.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية، في بيان، إن طائرة من طراز «ميراج 2000» تابعة للقوات المسلحة الفرنسية شاركت مع الجيش التشادي شمال تشاد في ضرب قافلة من 40 شاحنة صغيرة تابعة لمجموعة مسلحة ناشطة في ليبيا بعد محاولتها التسلل إلى عمق الأراضي التشادية.

وأضافت: «ساعد هذا التدخل الذي جاء استجابة لطلب السلطات التشادية على إعاقة هذا التقدم العدائي وتفريق الموكب»، مشيرة إلى أن الطائرات الفرنسية انطلقت

متمردين سابقين في إقليم دارفور السوداني المجاور، وحلفاء سياسيين سابقين للرئيس السابق حسين حبري الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في سجن سنغالي لإدانته بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وكانت حكومة الوفاق الوطني الليبية أعلنت العام الماضي اتفاق رئيسها فائز السراج مع الرئيس التشادي في العاصمة أنجamina، على تعزيز التعاون الأمني ومراقبة الحدود المشتركة بين البلدين.

اشخاص من بينهم 3 ضباط. وتقول حركة التمرد الجديدة، التي تطلق على نفسها اسم «مجلس القيادة العسكري لإنقاذ الجمهورية»، إنها تسعى إلى إطاحة الرئيس إدريس ديبلي الذي تولى السلطة في عام 1990 بعد عصيان مسلح أطاح الرئيس حسين حبري.

بدوره، نفذ سلاح الجو ليبيا مقراً لها. وتشكلت الحركة، واسمها «مجلس القيادة العسكري لإنقاذ الجمهورية»، في عام 2016، واشتكت مع القوات التشادية مرات عدة قرب الحدود الليبية منذ أغسطس (آب) الماضي، بحسب ما أشارت إليه وكالة «رويترز».

المعارضة التشادية في ليبيا... صدام دائم

مراقبة وضبط الحدود، وتعزيز التعاون في مجال أمن ومراقبة الحدود المشتركة، ونص على تسير دوريات مشتركة أو متوازنة على الحدود، وتبادل المعلومات، وإنشاء مركز لإدارة العمليات المشتركة، والعمل على إبرام اتفاق بين الجهات المعنية للتعاون القضائي، علاوة على تنفيذ برامج تنمية مشتركة في المناطق الحدودية.

وحذرت تقارير مؤخراً من أن مئات المقاتلين من تشاد وإقليم دارفور السوداني يؤججون الاضطرابات في ليبيا ويحاربون لحساب فصائل متناحرة ويسعون إلى تشكيل حركات تمرد ويمارسون قطع الطرق وتهريب السلاح.

تزعّم أن لديها 4500 مقاتل، وتضم في صفوفها

هناك حضور قوي من الطرفين المغربي والإسباني.

وتشدد بن عتيق على حرص بلاده الكامل على أن تكون «العملية نموذجية، فالإسبان قاموا بإضافة أعداد جديدة من المغريبات بسبب مهارتهم»، مشيرة إلى أن التشبث بالعاملة المغربية هو «تشبث بالمهنية والمهارة وليس حباً بنا». وأصفاً العمالات بـ«السفيرات اللواتي يمثلن المغرب أحسن تمثيل بسبب مهارتهن والجيدة التي برهنن عليها».

وتهدف الاتفاقية إلى إرساء سبل التعاون والتنسيق بين الوزارتين بشأن القضايا المرتبطة بالعمال والعمالات الموسمين، فضلاً عن تحديد جوانب تدخل القطاعين من أجل دعم ومواكبة هذه الفئة، بالإضافة إلى تحديد التدابير الإجرائية لفاذة العمال والعمالات عبر إحداث لجنة مشتركة بين الوزارتين للقيام بزيارات إلى القرى الفلاحية قصد مواكبة العمال والعمالات الموسمين المغاربة، وذلك بالتنسيق مع السلطات الإسبانية المكلفة بشؤون الهجرة.

كما تنص الاتفاقية على تقوية التواصل والتنسيق مع الطرف الإسباني لتتبع وضعية العمال والعمالات الموسمين، وتعزيز الحوار مع الحكومة الأندلسية لتتبع تنفيذ اتفاقية اليد العاملة اللمرمة بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية، والمساهمة في تنفيذ أنشطة ثقافية وترفيهية لفائدتهن، ووضع برنامج لتعليم اللغة الإسبانية لفائدة العمال والعمالات الموسمين بشراكة مع مؤسسة الثقافات الثلاث بإشبيلية.

بعد شكاوى من تعرضهن للتحرش

المغرب يسعى إلى تعزيز الحماية للعمال الموسميات في إسبانيا



وزير الشغل المغربي والوزير المنتدب المكلف المغربي بالبحر والشركة (الشرق الأوسط)

الإسبانية على تحسين جودة ظروف العمل، قائلاً إن «الإسبان ملتزمون معنا (بالعمل) لحماية العمالات الموسميات في حقول الفواولة...»

وإسبانيا بلد للحقوق والحريات والسدول الأوروبية كلها تتعامل مع عمال التحرش، ولا يمكن أن تسمح لأي كان بالمس بها». و«إضعاف الطابع الثقافي والإنساني والتكويين على عملية التشغيل الموسمي، وإدخال تغييرات جديدة عليها بدءاً من إجراءات التحضير لعمليات الانتقاء إلى حين عودة العمالات المغريبات طيلة فترة الموسم الفلاحي».

من جهته، قال عبد الكريم بن

قاضي مغربي يبدأ في الاستماع إلى سويسري يشتبه في ارتباطه بقتل سائحتين إسكندنافيتين

تستهدف مصالح أجنبية وعناصر قوات الأمن بغرض الاستحواذ على أسلحتها الوظيفية.

يذكر أن توقيف المعنى بالامر جاء في سياق مواصلة الأبحاث والتحريات التي يباشرها المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من أجل توقيف جميع الأشخاص الضالعين في مقتل سائحتين أجنبيتين، واللتين تم العثور على جثتيهما يوم الاثنين 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

لمشتبه فيه في إطار مسطرة (إجراء) الاستنطاق التفصيلي، فيما تم تأجيل الاستماع لباقى المتابعين في هذا الملف.

ويتابع الظن بنهم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية تهدف للمخاطر بامن في ارتباطه بمنفذي جريمة قتل سائحتين إسكندنافيتين يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بقرية إلميل بالقليم الحوز (ضواحي مراكش).

وأفاد مصدر قضائي بأن قاضي التحقيق شرع في الاستماع

للمشتبه فيه في إطار مسطرة (إجراء) الاستنطاق التفصيلي، فيما تم تأجيل الاستماع لباقى المتابعين في هذا الملف.

ويتابع الظن بنهم «تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أفعال إرهابية تهدف للمخاطر بامن في ارتباطه بمنفذي جريمة قتل سائحتين إسكندنافيتين يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بقرية إلميل بالقليم الحوز (ضواحي مراكش).

وأفاد مصدر قضائي بأن قاضي التحقيق شرع في الاستماع

الرباط، «الشرق الأوسط»

بعد الضجة التي أثارها تعرض عمالات مغريبات موسميات في حقول الفواولة بإسبانيا، للتحرش الجنسي السنة الماضية، وظروف العمل الصعبة التي تناولها الإعلام المغربي والإسباني، وقعت وزارة الشؤون المغربية في المغرب، والسفيرة المغربية لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلفة المغربية المقيمة بالخارج وشؤون الهجرة، أسس الاثنين، اتفاقية شراكة لمواكبة العمال والعمالات المغاربة الموسمين في إسبانيا.

وقال محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني، إن التحرش الجنسي يمكن أن يقع في أي بلد، ولا يستبعد أن تقع ممارسات هنا وهناك كما يقع في كل البلدان». مؤكداً أن بلاده تلقت من الجانب الإسباني ضمانات تتعلق بحقوق العمالات المغريبات الموسميات في القرى الفلاحية بمنطقة وليبا.

واعتبر يتيم أن الشراكة التي تجمع بين المغرب وإسبانيا في هذا المجال «ناجحة ونموذجية في مجال العمالة الموسمية التي تربط بين البلدين»، مسجلاً بأن إقبال النساء يتزايد على هذه العقود الموسمية، حيث سيرتفع عددهن إلى «ما يزيد على 19 ألف عاملة موسمية هذه السنة»، معتبراً أن ظروف العمل «مقبولة وقابلة للتطوير وستتطور». وتعد المسؤول الحكومي بأن الحكومة المغربية تعمل مع نظيرتها

تونس: تحالف «الجهة الشعبية» يدعو الشاهد إلى الاستقالة

تونس، المنجي السعيداني

قبل يومين من إحياء الذكرى السادسة لإغتيال القيادي اليساري التونسي شكري بلعيد الذي اغتيل في السادس من فبراير (شباط) 2013، طالب حمة الهمامي، المتحدث باسم تحالف «الجهة الشعبية» اليساري، حكومة يوسف الشاهد بالاستقالة، ودعا إلى تشكيل حكومة جديدة على أنقاضها، معتبراً أنها «حكومة النهضة»، في إشارة إلى الدعم الذي تلقاه من هذه الحركة.

وتلا الهمامي، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة التونسية أمس، بياناً اتهم فيه الحكومة الحالية بالفشل في حل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في تونس. وقال إن تحالف «الجهة الشعبية» لا يشارك في «وثيقة قوطاج» التي حاولت إنقاذ الوضع في تونس، لإيمانه بان المسار التزموي الحالي لا يمكن أن يفضي سوى إلى أزمات.

ودعا الهمامي إلى فرض استقالة حكومة الشاهد وإنقاذ الشباب التونسيين من الارتهاق إلى القوى الأجنبية، في إشارة إلى الشروط والإملاءات التي فرضتها هيئات التمويل الدولي، ومن بينها صندوق النقد الدولي، على تونس.

وكان تحالف «الجهة الشعبية» قد رفض التصويت لصالح ميزانية الدولة المتعلقة بالسنة الحالية، واتهم الحكومة بالإلصاق لـ«إرادة أجنبية» بدل البحث عن حلول تنمية مجدية تتماشى وحاجات المناطق الداخلية الفقيرة والمهمشة.

يذكر أن هذا التحالف السياسي اليساري قد دأب على تنظيم وقيادات احتجاجية منذ سنة 2013، تاريخ اغتيال شكري بلعيد، للمطالبة بكشف الأطراف التي تقف وراء مقتله في السادس من فبراير (شباط) من السنة ذاتها.

ومن المنتظر أن يجيب تحالف «الجهة الشعبية» الذكرى السادسة للإغتيال خلال نفس اليوم الذي تنظم فيه نقابة التعليم الثانوي «يوم غضب» لتحقيق مجموعة من المطالب المهنية.

وتمهيداً لإحياء ذكرى أحد رموز اليسار التونسي وأحد أهم مؤسسي «الجهة الشعبية» (كان شكري بلعيد يرأس حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، وهو من مكونات الجبهة)، اتهمت هيئة الدفاع التي تتابع قضية



تونس: إغلاق «مدرسة قرآنية» واعتقال مديرتها بشبهة الإرهاب

تونس، المتجى السعيداتي
أعلنت أجهزة الأمن التونسية القبض على مدير مدرسة قرآنية بمدينة الرقباء من ولاية (محافظة) سيدي بوزيد، واجلت 42 طفلاً تتراوح أعمار معظمهم بين 12 و18 سنة، كانوا يدرسون بالمدرسة، وأكدت أنهم «محتجزون» في ظروف غير إنسانية من قبل شيخ يشرف على هذه المدرسة، واتهمته بالزواج العرفي، علاوة على وجود شبهة ارتكابه جريمة إرهابية. ولا تزال هذه الاتهامات محل تحريات أمنية وتحقيقات قضائية.

وأكدت السلطات التونسية أنها نقلت الأطفال المحتجزين بتلك المدرسة إلى مركز حكومي لرعاية الأحداث جنوبي العاصمة التونسية، في انتظار استكمال الإجراءات الأمنية. وفي السياق ذاته، أكدت مصادر أمنية أنها أغلقت مدرستين عنوانيتين أخريين في ضواحي العاصمة التونسية. وذكرت تقارير ميدانية أجرتها وزارة الأسرة والطفولة التونسية، أن الأطفال المعنيين بعملية الإحتجاز، كانوا يدرسون في ظروف قاسية، وبينما داخل غرف ضيقة، ومن أعمار مختلفة بالغرف نفسها، بما يشبه المدارس القرآنية التي يتم الكشف عنها في عدة بلدان، على غرار باكستان، وقد أدى هذا الأمر إلى إصابة كثير منهم بمشاكل نفسية.

مدير «إنتربول»: خطر «داعش» على أميركا كبير

واشنطن، محمد علي صالح
إشارة إلى أدوار الشرطة الدولية (إنتربول) في أميركا اللاتينية، والتي تخصص مراقبة المهاجرين والأجانب إلى الولايات المتحدة، خوفاً من تسرب إرهابيين وسطهم، ورداً على تصريحات الرئيس دونالد ترمب بأن تنظيم داعش قد انهزم، حذر جريجغ ستوك، مدير «إنتربول» من أن «داعش» يظل «مشكل خطراً حقيقياً» للولايات المتحدة. وأضاف ستوك، في مقابلة مع تلفزيون «إن بي سي» أذيعت يوم الأحد: «يحتفظ مغالطو (داعش) بالخبرة العسكرية، وشبكات التواصل، والنية القوية لضرب الولايات المتحدة. يظل الخطر شديداً للغاية، ويظل التهديد معقداً، ويظل التهديد الدولي أكثر من أي وقت مضى». وحذر ستوك من وجود عدد غير معروف من مقاتلي تنظيم داعش السابقين المحتجزين الآن في سوريا. وقال إنه يجب التحقيق في أنشطتهم واتصالاتهم بأكثر قدر ممكن من الدقة قبل إطلاق سراحهم. وأشارت القناة التلفزيونية إلى أن القوات الكردية المدعومة التي تقال إلى حركة الشباب نفذت الهجوم واتهم فورموسا بأنه موجود في الصومال بصورة غير مشروعة، مضافاً: «نقدنا العملية... حذرنا لكنه لم يستجب. كان في الصومال بصورة غير مشروعة». وقيل بضمعة أشهر، وقعت الشركة التابعة له «دي بي وورد» عقداً مدته ثلاثون عاماً لإدارة وتطوير الميناء الذي يقع في منطقة استراتيجية في خليج عدن، بين البحر الأحمر والمحيط الهندي، على بعد أكثر من 1300 كيلومتر شمال مقديشو.

الأمن القرغيزي يوقف مشتبهاً بإرساله مقاتلين إلى سوريا

موسكو، طه عبد الواحد
أعلنت السلطات القرغيزية عن اعتقال مواطن قالت إنه نظم «قناة دولية» لإرسال مقاتلين إلى سوريا، وجاءت العملية «في إطار تدابير ترابي في مواجهة التهديد المحدد بالبلاد، على خلفية أنباء عن عودة مئات الإرهابيين من سوريا والقتال إلى أوطانهم، بما في ذلك عودة آلاف من مواطني جمهوريات آسيا الوسطى، كانوا انضموا خلال السنوات الماضية إلى «داعش» وشاركوا معه في القتال بسوريا. وقالت الاستخبارات القرغيزية في بيان أمس: «في إطار تدابير التصدي للإرهاب، والحد من تسلل مقاتلي منظمات الإرهاب الدولي الذين يتم نقلهم من مناطق النزاع المسلح في سوريا (إلى قرغيزيا)، بهدف تنفيذ أعمال إرهابية وغيرها من نشاطات غير قانونية على أراضي الجمهورية، قامت أجهزة هيئة الأمن القومي في جمهورية قرغيزيا باعتقال المواطن (خ ت) من مواليد عام 1977». وقالت الاستخبارات القرغيزية إن المعطيات المتوفرة لديها تؤكد أن المتهمة غادر عام 2014 بواسطة جواز سفر قرغيزي منهم لقوا حتفهم هناك.

حددت جلسة 6 مارس المقبل للنطق بالحكم مصر: محكمة عسكرية تمهد لإعدام 8 في «محاولة اغتيال السيسي»

القاهرة، محمد عبده حسنين
أحالت محكمة عسكرية مصرية، أمس، أوراق 8 متهمين إلى مفتي الجمهورية، لأخذ رايه في الحكم بإعدامهم، في محاولة اغتيال الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحددت المحكمة جلسة 6 مارس (أذار) المقبل، للنطق بالحكم. ويبلغ عدد المتهمين في القضية 292 متهماً، محبوس منهم 151 متهماً، أحالتهم النيابة العسكرية إلى المحكمة لاتهامهم بتكوين خلايا إرهابية، وتورطهم في عمليات إرهابية، من بينها محاولتان لاغتيال الرئيس المصري السيسي في مصر والسعودية. وذكرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أن المتهمين ارتكبوا أكثر من 17 عملية إرهابية ومحاولة اغتيال ورسد. وأفادت التحقيقات بأن المتهمين حاولوا اغتيال الرئيس السيسي في مكة المكرمة عام 2014 بوضع كمية كبيرة من المواد المتفجرة في فندق «سويس أوتيل»، حيث كان يرصد أحد المتهمين السيسي ويدعى أحمد بيومي «قائد الخلية»، وكان يعمل بجرج الساعة، حيث اعترف بتشغيل عدد من المتهمين الآخرين، وكان القائم على الرصد هو المتهم باسم حسين محمد. وأضافت التحقيقات أن المتهمين اشتروا مواد متفجرة ووضعوها بالطابق 34 بالفندق لسالف الذكر، فلما منهم أن السيسي سيقم به. ووفقاً للتحقيقات فقد اعترف

المتهم أحمد بيومي، بأن زوجته عرضت ارتداء حزام ناسف لتفجير نفسها حتى تشغل القوات (سويس أوتيل)، حيث كان يرصد أحد المتهمين السيسي ويدعى أحمد بيومي «قائد الخلية»، وكان يعمل بجرج الساعة، حيث اعترف بتشغيل عدد من المتهمين الآخرين، وكان القائم على الرصد هو المتهم باسم حسين محمد. وأضافت التحقيقات أن المتهمين اشتروا مواد متفجرة ووضعوها بالطابق 34 بالفندق لسالف الذكر، فلما منهم أن السيسي سيقم به. ووفقاً للتحقيقات فقد اعترف

القضاء على «خلية إرهابية» في العريش وقتل 7 من عناصرها

القاهرة، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس، القضاء على «خلية إرهابية» بإحدى المناطق النائية بمدينة العريش، في محافظة شمال سيناء، ومقتل سبعة من عناصرها وقالت الوزارة، في بيان، إن قطاع الأمن الوطني تمكن من رصد بؤرة إرهابية تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المنشآت الحيوية بمنطقة نائية في العريش. وأضاف البيان أن العناصر الإرهابية بادرت بإطلاق النار فور وصول قوات الأمن للقبض عليهم، وتعاملت معهم قوات الأمن، ما أسفر عن مقتل سبعة من العناصر

أميركا تحذر رعاياها في كينيا من هجمات محتملة مقتل 11 بتفجير سيارة ملغومة في الصومال

القاهرة، خالد محمود
لقي 11 شخصاً على الأقل مصرعهم أمس إثر تفجير سيارة مفخخة في سوق مكتظة في جنوب العاصمة الصومالية مقديشو التي تستهدفها «حركة الشباب» المتطرفة والتي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال مسؤول بارز في شركة موانئ «بي أند أو» المملوكة لحكومة دبي في منطقة إقليم بونت لاند (أرض اللبان) شبه المستقل في الصومال، تزامناً مع تحذير سفارة الولايات المتحدة في كينيا للرعايا الأميركيين من هجمات محتملة هناك. ووقع انفجار قوي في منطقة هامارويني بالعاصمة مقديشو، وهي منطقة تعج بالمناجر والمطاعم تقع على مقربة من مباني بلدية مقديشو، حيث قال ضابط الشرطة محمد حسين: «حتى الآن نعلم بمقتل مديني اثنين وإصابة أربعة سيارة ملغومة انفجرت أمام مركز تسوق في مقديشو». وأضاف أن عدد القتلى والمصابين مرشح للزيادة. وقال: «تم انتشار العديد من الحث من تحت أنقاض مبنى في موقع الانفجار. وعدد القتلى حتى الآن 11 قتيلاً من المدنيين بالإضافة إلى 10 مصابين». وقال مسؤول آخر في الشرطة يدعى أحمد علي: «وقع الانفجار قرب مركز مقديشو التجاري وأدى إلى دمار وسقوط قتلى، ناكث مقتل تسعة مدنيين وجرح آخرين»، لافتاً إلى أن «بعض هؤلاء الضحايا سقطوا في انهيار مبنى جراء الانفجار». وأفاد أن «الإرهابيين أوقفوا سيارة مفخخة على مقربة من مركز التسوق لقتل المدنيين الأبرياء»، بينما ذكرت منيرة عبد القادر التي كانت تسوق في المكان «شاهدت جثث أربعة أشخاص يتم انتشالها من تحت ركاب مبنى منهار وكانت هناك ثلاث جثث أخرى في الخارج من شدة الانفجار». وقال شاهد آخر «لم أكن بعيداً من موقع التفجير لكنني كنت محظوظاً لأنني نجوت، أصيب عدد من الأشخاص وكان البعض يصرخون قبل وصول سيارات الإسعاف». وخسرت حركة الشباب بعد طردها من مقديشو عام 2011 معظم معاقلها، لكنها لا تزال تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تشن منها اعتداءات انتحارية وعمليات أخرى ضد أهداف حكومية وأمنية أو مدنية. وتوعدت الحركة بإسقاط الحكومة الصومالية المدعومة من المجموعة الدولية ومن قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) التي تضم 20 ألف عنصر. وتنفذ الحركة تفجيرات من حين لآخر في مقديشو وأجزاء أخرى من البلاد ضد أهداف للحكومة وغيرها، في محاولة للإطاحة بالحكومة المركزية المدعومة من الغرب وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. من جهة أخرى، لقي المدير الملطي لميناء بوحاصو، الأكبر في منطقة أرض الصومال التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال شرقي الصومال والذي تديره مجموعة إرهابية، حتفه بعدما تعرض لإطلاق نار، فيما تبنت «حركة الشباب» الاعتداء. وقال المسؤول الأمني المحلي محمد ضام إن «مسلمًا قتل بالرصاص بول أنطوني فورموزا» في حرم الميناء، موضحاً أن «قوات الأمن أردت مهاجم في المكان». وكان فورموزا يدير ميناء

بوحاصو منذ شهر أغسطس (آب) 2017 لحساب شركة «بي إند أو بورتس» التابعة لمجموعة «دي بي وورد» الإماراتية. وقال أحد سكان بوحاصو إنه سمع إطلاق عيارات نارية عدة صباحاً مصدرها الميناء، ثم شاهد جثة رجل أبيض تنقلها سيارة إسعاف. لكن طبقاً لرواية قدمها يوسف محمد حاكم منطقة باري في إقليم بونت لاند، فإن رجلين متخربين في هيئة صيادين أطلقا النار على بول لدى توجهه لميناء بوحاصو، وأضاف أنه قتل «في سوق الأسماك عندما كان متجهاً إلى ميناء بوحاصو، أصابه

مرصد مصري: «داعش» الأكثر عنفاً... وظهور لافت ل«نصرة الإسلام» الجماعات الإرهابية تسعى لإعادة تمركزها في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا

القاهرة، وليد عبد الرحمن
حذر مؤشر للإرهاب حول العالم تصدره دار الإفتاء المصرية من نشأة نشاط الجماعات الإرهابية في غرب ووسط أفريقيا، حيث تسعى التنظيمات الإرهابية خصوصاً «القاعدة» و«داعش» إلى إعادة تمركزها في أفريقيا، والانتقال منها لتنفيذ تنفيذ أوسع. ورصد المؤشر تنفيذ 25 عملية إرهابية خلال الأسبوع الأخير من يناير (كانون الثاني) الماضي، استهدفت 11 دولة، وأوقعت 464 ما بين قتل ومصاب، حيث نتج عن تلك العمليات سقوط 189 قتيلاً و275 مصاباً.

مصر: محكمة عسكرية تمهد لإعدام 8 في «محاولة اغتيال السيسي»

القاهرة، محمد عبده حسنين
أحالت محكمة عسكرية مصرية، أمس، أوراق 8 متهمين إلى مفتي الجمهورية، لأخذ رايه في الحكم بإعدامهم، في محاولة اغتيال الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحددت المحكمة جلسة 6 مارس (أذار) المقبل، للنطق بالحكم. ويبلغ عدد المتهمين في القضية 292 متهماً، محبوس منهم 151 متهماً، أحالتهم النيابة العسكرية إلى المحكمة لاتهامهم بتكوين خلايا إرهابية، وتورطهم في عمليات إرهابية، من بينها محاولتان لاغتيال الرئيس المصري السيسي في مصر والسعودية. وذكرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أن المتهمين ارتكبوا أكثر من 17 عملية إرهابية ومحاولة اغتيال ورسد. وأفادت التحقيقات بأن المتهمين حاولوا اغتيال الرئيس السيسي في مكة المكرمة عام 2014 بوضع كمية كبيرة من المواد المتفجرة في فندق «سويس أوتيل»، حيث كان يرصد أحد المتهمين السيسي ويدعى أحمد بيومي «قائد الخلية»، وكان يعمل بجرج الساعة، حيث اعترف بتشغيل عدد من المتهمين الآخرين، وكان القائم على الرصد هو المتهم باسم حسين محمد. وأضافت التحقيقات أن المتهمين اشتروا مواد متفجرة ووضعوها بالطابق 34 بالفندق لسالف الذكر، فلما منهم أن السيسي سيقم به. ووفقاً للتحقيقات فقد اعترف

المتهم أحمد بيومي، بأن زوجته عرضت ارتداء حزام ناسف لتفجير نفسها حتى تشغل القوات (سويس أوتيل)، حيث كان يرصد أحد المتهمين السيسي ويدعى أحمد بيومي «قائد الخلية»، وكان يعمل بجرج الساعة، حيث اعترف بتشغيل عدد من المتهمين الآخرين، وكان القائم على الرصد هو المتهم باسم حسين محمد. وأضافت التحقيقات أن المتهمين اشتروا مواد متفجرة ووضعوها بالطابق 34 بالفندق لسالف الذكر، فلما منهم أن السيسي سيقم به. ووفقاً للتحقيقات فقد اعترف

القضاء على «خلية إرهابية» في العريش وقتل 7 من عناصرها

القاهرة، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس، القضاء على «خلية إرهابية» بإحدى المناطق النائية بمدينة العريش، في محافظة شمال سيناء، ومقتل سبعة من عناصرها وقالت الوزارة، في بيان، إن قطاع الأمن الوطني تمكن من رصد بؤرة إرهابية تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المنشآت الحيوية بمنطقة نائية في العريش. وأضاف البيان أن العناصر الإرهابية بادرت بإطلاق النار فور وصول قوات الأمن للقبض عليهم، وتعاملت معهم قوات الأمن، ما أسفر عن مقتل سبعة من العناصر

أميركا تحذر رعاياها في كينيا من هجمات محتملة مقتل 11 بتفجير سيارة ملغومة في الصومال

القاهرة، خالد محمود
لقي 11 شخصاً على الأقل مصرعهم أمس إثر تفجير سيارة مفخخة في سوق مكتظة في جنوب العاصمة الصومالية مقديشو التي تستهدفها «حركة الشباب» المتطرفة والتي أعلنت مسؤوليتها عن اغتيال مسؤول بارز في شركة موانئ «بي أند أو» المملوكة لحكومة دبي في منطقة إقليم بونت لاند (أرض اللبان) شبه المستقل في الصومال، تزامناً مع تحذير سفارة الولايات المتحدة في كينيا للرعايا الأميركيين من هجمات محتملة هناك. ووقع انفجار قوي في منطقة هامارويني بالعاصمة مقديشو، وهي منطقة تعج بالمناجر والمطاعم تقع على مقربة من مباني بلدية مقديشو، حيث قال ضابط الشرطة محمد حسين: «حتى الآن نعلم بمقتل مديني اثنين وإصابة أربعة سيارة ملغومة انفجرت أمام مركز تسوق في مقديشو». وأضاف أن عدد القتلى والمصابين مرشح للزيادة. وقال: «تم انتشار العديد من الحث من تحت أنقاض مبنى في موقع الانفجار. وعدد القتلى حتى الآن 11 قتيلاً من المدنيين بالإضافة إلى 10 مصابين». وقال مسؤول آخر في الشرطة يدعى أحمد علي: «وقع الانفجار قرب مركز مقديشو التجاري وأدى إلى دمار وسقوط قتلى، ناكث مقتل تسعة مدنيين وجرح آخرين»، لافتاً إلى أن «بعض هؤلاء الضحايا سقطوا في انهيار مبنى جراء الانفجار». وأفاد أن «الإرهابيين أوقفوا سيارة مفخخة على مقربة من مركز التسوق لقتل المدنيين الأبرياء»، بينما ذكرت منيرة عبد القادر التي كانت تسوق في المكان «شاهدت جثث أربعة أشخاص يتم انتشالها من تحت ركاب مبنى منهار وكانت هناك ثلاث جثث أخرى في الخارج من شدة الانفجار». وقال شاهد آخر «لم أكن بعيداً من موقع التفجير لكنني كنت محظوظاً لأنني نجوت، أصيب عدد من الأشخاص وكان البعض يصرخون قبل وصول سيارات الإسعاف». وخسرت حركة الشباب بعد طردها من مقديشو عام 2011 معظم معاقلها، لكنها لا تزال تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تشن منها اعتداءات انتحارية وعمليات أخرى ضد أهداف حكومية وأمنية أو مدنية. وتوعدت الحركة بإسقاط الحكومة الصومالية المدعومة من المجموعة الدولية ومن قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) التي تضم 20 ألف عنصر. وتنفذ الحركة تفجيرات من حين لآخر في مقديشو وأجزاء أخرى من البلاد ضد أهداف للحكومة وغيرها، في محاولة للإطاحة بالحكومة المركزية المدعومة من الغرب وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. من جهة أخرى، لقي المدير الملطي لميناء بوحاصو، الأكبر في منطقة أرض الصومال التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال شرقي الصومال والذي تديره مجموعة إرهابية، حتفه بعدما تعرض لإطلاق نار، فيما تبنت «حركة الشباب» الاعتداء. وقال المسؤول الأمني المحلي محمد ضام إن «مسلمًا قتل بالرصاص بول أنطوني فورموزا» في حرم الميناء، موضحاً أن «قوات الأمن أردت مهاجم في المكان». وكان فورموزا يدير ميناء

بوحاصو منذ شهر أغسطس (آب) 2017 لحساب شركة «بي إند أو بورتس» التابعة لمجموعة «دي بي وورد» الإماراتية. وقال أحد سكان بوحاصو إنه سمع إطلاق عيارات نارية عدة صباحاً مصدرها الميناء، ثم شاهد جثة رجل أبيض تنقلها سيارة إسعاف. لكن طبقاً لرواية قدمها يوسف محمد حاكم منطقة باري في إقليم بونت لاند، فإن رجلين متخربين في هيئة صيادين أطلقا النار على بول لدى توجهه لميناء بوحاصو، وأضاف أنه قتل «في سوق الأسماك عندما كان متجهاً إلى ميناء بوحاصو، أصابه

مرصد مصري: «داعش» الأكثر عنفاً... وظهور لافت ل«نصرة الإسلام» الجماعات الإرهابية تسعى لإعادة تمركزها في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا

القاهرة، وليد عبد الرحمن
حذر مؤشر للإرهاب حول العالم تصدره دار الإفتاء المصرية من نشأة نشاط الجماعات الإرهابية في غرب ووسط أفريقيا، حيث تسعى التنظيمات الإرهابية خصوصاً «القاعدة» و«داعش» إلى إعادة تمركزها في أفريقيا، والانتقال منها لتنفيذ تنفيذ أوسع. ورصد المؤشر تنفيذ 25 عملية إرهابية خلال الأسبوع الأخير من يناير (كانون الثاني) الماضي، استهدفت 11 دولة، وأوقعت 464 ما بين قتل ومصاب، حيث نتج عن تلك العمليات سقوط 189 قتيلاً و275 مصاباً.

جدل بعد إعلان البنتاغون زيادة عدد الجنود على الحدود مع المكسيك

الذين يسبغون على مجلس النواب مراراً طلبات ترمب لتمويل الجدار، مشيرين إلى أنه جعل من مشروع الجدار حملة سياسية لشبيطة المهاجرين وإرضاء قاعدة أنصاره. وعزذ الرئيس الأميركي السبت الماضي عبر حسابه في «تويتر» بأنه «مع زحف قوافل (المهاجرين) عبر المكسيك صوب بلادنا، ينبغي على الجمهوريين أن يستعدوا لفعل كل ما هو ضروري لتأمين حدودنا بشكل قوي، إذ إن الديمقراطيين لا يفعلون شيئاً. وإذا لم يكن هناك جدار، لن يكون هناك أمن. فالانتجار بالبشر والمخدرات والمجرمون يحيطون بنا من جميع الجوانب - أبوقهم بعيداً». ووصف الرئيس ترمب خلال مقابلة أول من أمس على قناة «سي بي إس»، المهاجرين القادمين بشكل غير نظامي بـ«المرعيين»، معتبراً أن اصطحابهم لنساء وأطفال هو نوع من الاتجار بالبشر. وتابع بأنه «في حال وجود حدود قوية، فإنهم لن يستطيعوا الدخول، ولن يتحقق ذلك إلا ببناء الحاجز الجداري». وأضاف: «إنهم يكلفون البلاد مئات المليارات من الدولارات، لأن ما يحدث هو عندما يكون لديك حدود يسهل اختراقها فإن الجرائم تتدفق معها، مثل المخدرات التي تقتل الأميركيين في جميع أنحاء البلاد وتضطّر الحكومة لدفع الأموال لمكافحتها. وبسبب أشخاص مثل نانسي بيلوسي لا يفعلون شيئاً حيال ذلك، فإنهم سيستولون على بلدنا. لذا نريد أن نعطي الأمن الحدودي لبلادنا الأدوات المناسبة للحماية، وليس لأسباب سياسية، وفي اليوم 15 من هذا الشهر سنتنهي المدة المحددة، وسيعرف الجميع ما يحدث بسبب إيقاف التشغيل الحكومي».

وتابع البيان: «إن تنقيب (إكسون موبيل) عن الغاز المصلحة (الشطر القبرصي اليوناني) في القطعة (10) التي يزعم ملكيتها، يمكن أن يغير توازنات حساسة من حيث إيجاد حل لازمة الجزيرة القبرصية». وأكد أن تركيا ستطلق أنشطة التنقيب عن النفط والغاز، في إطار الترخيص الذي منحه «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي لا يعترف بها سوى تركيا، لشركة النفط التركية، علاوة على أنشطتها في الجرف القاري التركي.

وشدد على أن جميع الموارد الطبيعية بأناضول جزيرة قبرص، تابعة لكل الطرفين (التركي واليوناني)، وأن ملكيتها لا تتبع الشطر اليوناني فقط. وقال: «نعيد التأكيد على تحذيرنا للشركات المشاركة بأنشطة البحث والاستخراج الأحادية التي يقوم بها القبارصة اليونانيون».

وأضاف البيان: «تذكر بان تقاسم الموارد الطبيعية في جزيرة قبرص مسألة جوهرية لقضية قبرص، وكما كانت الحال من قبل، فسنوات اتخاذ الخطوات الدبلوماسية والسياسية اللازمة لحماية حقوق ومصالح الشعب القبرصي التركي، بصفتها شريكاً في ملكية الجزيرة بموجب القانون الدولي».

وفي مطلع مارس (آذار) الماضي 2018، كانت سفن حربية تركية اعترضت سفينة تنقيب إيطالية تابعة لشركة «إيني» للطاقة، بعدما دخلت بتوكيل من قبرص إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة. ومنذ 1974، تعاني الجزيرة القبرصية من الانقسام بين شطرين؛ تركي في الشمال، ويوناني في الجنوب، وفي 2004، رفض القبارصة اليونانيون خطة قدمتها الأمم المتحدة لتوحيد شطري الجزيرة. وترفض تركيا سحب قواتها من شمال قبرص، وفي هذا الصدد قال جاويش أوغلو: «الذين يحملون بحل دون أي ضامن أو وجود عسكري، تؤكد لهم: (استيقظوا)، أنتم تحملون».

وقال البنتاغون في بيان إن وزارة الدفاع ستنتشر تقريباً 3750 جندياً أميركياً إضافياً لتقديم دعم إضافي لعناصر هيئة الجمارك وحماية الحدود على الحدود الجنوبية الغربية مع دولة المكسيك. وكان قد وافق على ذلك القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان في 11 يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف البيان: «إن نشر الجنود الإضافيين ساري لمدة ثلاثة أشهر، ما يرفع إلى 4350 العدد الإجمالي للجنود المنتشرين على الحدود. وستزيد من قدرات المراقبة المتحركة حتى نهاية سبتمبر (أيلول) 2019، بالإضافة إلى وضع ما يقارب 150 ميلاً من الأسلاك الشائكة بين منافذ الدخول لمنع الدخول غير النظامي للبلاد».

ويأتي هذا الإعلان قبل أيام من حلول الموعد النهائي الذي حدده ترمب للكونغرس للموافقة على تمويل بناء الجدار الحدودي في 15 فبراير (شباط). وقال ترمب إنه ينبغي تمديد الأجزاء القائمة على طول الحدود لوقف ما يصفه بأنه «غزو من طرف مجرمين، لا يمكن التحكم فيه».

وقال البنتاغون في بيان إن وزارة الدفاع ستنتشر تقريباً 3750 جندياً أميركياً إضافياً لتقديم دعم إضافي لعناصر هيئة الجمارك وحماية الحدود على الحدود الجنوبية الغربية مع دولة المكسيك. وكان قد وافق على ذلك القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان في 11 يناير (كانون الثاني) الماضي. وأضاف البيان: «إن نشر الجنود الإضافيين ساري لمدة ثلاثة أشهر، ما يرفع إلى 4350 العدد الإجمالي للجنود المنتشرين على الحدود. وستزيد من قدرات المراقبة المتحركة حتى نهاية سبتمبر (أيلول) 2019، بالإضافة إلى وضع ما يقارب 150 ميلاً من الأسلاك الشائكة بين منافذ الدخول لمنع الدخول غير النظامي للبلاد».

ويأتي هذا الإعلان قبل أيام من حلول الموعد النهائي الذي حدده ترمب للكونغرس للموافقة على تمويل بناء الجدار الحدودي في 15 فبراير (شباط). وقال ترمب إنه ينبغي تمديد الأجزاء القائمة على طول الحدود لوقف ما يصفه بأنه «غزو من طرف مجرمين، لا يمكن التحكم فيه».

أبرزها الجزر المتنازع عليها والموارد في بحري إيجه والمتوسط تسيبراس في أنقرة اليوم لبحث ملفات خلافية مع إردوغان



رئيس قبرص لدى استقباله تسيبراس الثلاثاء الماضي (إ.ب.أ)

في شرق البحر المتوسط، بات يشكل مصدر خطر وتهديد عليهما بالدرجة الأولى. وأضاف أن تركيا لن تساوّم على مبادئها إطلاقاً في الحوض الشرقي للبحر المتوسط ولا في أي منطقة أخرى... ولن تعطي فرصة للساعين إلى الهيمنة السياسية والاقتصادية على مناطق لا حقوق لهم فيها بالبحر المتوسط.

وفي 11 نوفمبر الماضي، كانت سفينة تنقيب تابعة لشركة «إكسون موبيل» الأميركية للطاقة وصلت إلى جنوب جزيرة قبرص، للتنقيب عن النفط والغاز لصالح قبرص، وحذرت وزارة الخارجية التركية الشركة، في بيان، من القيام بأي عمليات تنقيب عن الهيدروكربون (النفط والغاز) قبالة شواطئ قبرص، قائلة: «إن هذا لن يساهم في استقرار المنطقة».

«سعى إلى استغلال الغاز الطبيعي الموجود في الجزيرة»، مشيراً إلى أن الجزيرة تحتوي حقول غاز كبيرة، تلبى احتياجات الأجيال المقبلة. ويبلغ عدد سكان الجزيرة، التي تبلغ مساحتها 12 كيلومتراً مربعاً، نحو 500 شخص فقط، وتقع ضمن المناطق والجزر المتنازع عليها في بحر إيجه بين أثينا وأنقرة منذ سنوات.

ويشكل كثير من الجزر سبباً للخلاف بين اليونان وتركيا، وكان آخر مظاهر ذلك بدء أنقرة الحفر في شرق البحر المتوسط مؤخراً بحثاً عن الغاز؛ الأمر الذي أثار غضب اليونان التي تدعم قبرص في التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن السلوك، الذي وصفه بـ«المتهور» لليونان وإدارة قبرص

جزيرة صغيرة (في بحر إيجه) لن يجلب لكم أي فائدة، ولذلك نقوم بالالزم إزاء حماية مصالحنا في مسألة تقييم احتياطي المحروقات على وجه الخصوص في بحر إيجه والبحر المتوسط». وشدد على أن سلطات بلاده ستحمي حقوق تركيا والقبارصة الأتراك في شرق المتوسط وفي بحر إيجه حتى النهاية.

وكانت اليونان قد أعلنت التحدي ضد تركيا في نوفمبر (نشرين الثاني) الماضي، عندما تحدثت عن تحويل جزيرة تبعد ميلاً واحداً عن الشواطئ التركية إلى منطقة اقتصادية خالصة. وقال وزير الدفاع اليوناني السابق بانوس كامينوس، إن جزيرة «كاستيلوريزو» الصغيرة على بعد 1,6 كلم من الساحل التركي «لها أهمية خاصة لاقتصاد بلدنا». وأضاف:

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

يقوم رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس بزيارة عمل إلى تركيا اليوم تستمر يومين، بدعوة من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وسط خلافات بين البلدين بشأن عدد من الملفات؛ أبرزها الخلاف على جزر في بحر إيجه، إضافة إلى عمليات التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، ومفاوضات توحيد شطري الجزيرة القبرصية.

وذكر بيان للمركز الإعلامي للرئاسة التركية، أمس، أن مباحثات إردوغان وتسيبراس ستتناول الخطوات الواجب اتخاذها لتحسين التعاون بين البلدين وتطويره في جميع المجالات. كما ستتناول التطورات الإقليمية والدولية، وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي تصريحات عشية الزيارة، قال تسيبراس إنه يتعين بناء علاقات مع تركيا من شأنها أن تعود بالفائدة على الشعبين التركي واليوناني والمنطقة برمتها. ونقلت وكالة أنباء «الإنناضول» التركية الرسمية عن رئيس الوزراء اليوناني قوله إن «على المجتمع الدولي أن يقدّر استضافة تركيا 4 ملايين لاجئ، وعلى الاتحاد الأوروبي أن يبذل ما بوسعها من أجل مساعدتها».

وتصاعدت، أخيراً، حدة التوتر بين تركيا واليونان بسبب الخلاف حول مجموعة من الجزر المتنازع عليها في بحر إيجه، وعمليات البحث والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط. ووجهت أنقرة تحذيرات متكررة إلى أثينا، ملوثة بالرد العسكري حال توسيع اليونان حدودها البحرية في بحر إيجه، وأكدت أنها لن تسمح أبداً بغرض أمر واقع في بحر إيجه. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن التحذير الموجه إلى اليونان «ودي للغاية»، مضيفاً: «إطلاق خطابات تزيد التوتر أو قيام بزيارة صخرة أو

TOP CHEF

مش أي شيف

الموسم الثالث



كل أربعاء

9.30

mbc.net/topchef

PM KSA

#MBCTopChef

موسكو تندد بمحاولات «شرعنة اغتصاب السلطة» في فنزويلا

موسكو، راند جبر
موسكو في فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق الموقف في فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

موسكو في فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

موسكو في فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

موسكو في فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

موسكو في فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

موسكو في فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

صعدت موسكو من لهجتها تجاه الوضع في فنزويلا، بالتوازي مع تضيق الخناق على الرئيس نيكولاس مادورو بعد اعتراف بلدان أوروبية بخصمه رئيس البرلمان خوان غوايدو رئيساً بالوكالة.

ووجه الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، انتقادات حادة لما وصفها بـ«محاولات اغتصاب السلطة»، ودعا إلى وقف مساعي «التدخل المباشر أو غير المباشر» على 6 مليارات دولار حصة الأسد منها لعملاق النفط الروسي «روس نفط»، التي يديرها ويملك حصة من أسهمها إيفور سيشين، وهو صديق مقرب للرئيس فلاديمير بوتين.

ورأت صحف روسية فيدرالية أن هذا يعدّ واحداً من أسباب تمسك روسيا بضرورة مواصلة «تنفيذ الاتفاقيات الحكومية الدولية بين روسيا وفنزويلا بالكامل»، وفقاً لعبارة شدد عليها الوزير الروسي قبل يومين. وهذه الإشارة لا تقتصر على العقود المالية والاستثمارية، بل تشمل على العقود العسكرية التي توليها موسكو أهمية خاصة في فنزويلا تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لبلد مستقل». وقال إن أي حل لأزمة فنزويلا السياسية «لا يمكن أن يأتي إلا على أيدي الفنزويليين أنفسهم، والسعي لفرض حلول أو شرعنة محاولة اغتصاب السلطة، يمثل برأينا تدخلاً مرفوضاً مهما كانت طبيعته، مباشرة وغير مباشر». وحذّر بيسكوف من أن «هذا السعي لا يساعد بأي شكل من الأشكال في إيجاد تسوية سلمية فاعلة وقابلة للحياة للأزمة التي يعانيها الفنزويليون».

جاء التعليق بعد إعلان عدد من الدول الأوروبية، بينها فرنسا وبريطانيا والسويد والنمسا، اعترافها بغوايدو رئيساً بالوكالة للبلاد، وتمثل مهمته الأساسية في التحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية. وكانت الخارجية الروسية حذرت في وقت سابق من أن «التدخل الخارجي سيكون مدمراً في فنزويلا»، وأفادت في بيان بأن «المهمة الماثلة حالياً أمام المجتمع الدولي تكمن في تقديم مساعدة اجتماعية واقتصادية للشعب الفنزويلي، وتجنب تدخل خارجي مدمر في شؤون هذا البلد».

ورفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بشدة، أمس، تلويع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإمكانية التدخل العسكري في فنزويلا، ورأى أن هذا التلويع «يقوض أسس القانون الدولي» وأكد أن خيار موسكو سيركز على مواصلة «صون القانون الدولي، وتأييد مساعي التسوية السلمية لأزمة فنزويلا». وأوضح أن روسيا «سوف تواصل الدفاع عن القانون الدولي، وتأييد المبادرات التي تتقدم بها بعض دول أميركا اللاتينية، والتي تهدف لتهدئة الظروف لإطلاق الحوار الوطني الشامل بمشاركة كافة القوى السياسية الفنزويلية».

إلى ذلك، عكست تعليقات الخبراء والمحللين في وسائل الإعلام الروسية مخاوف جديدة لدى موسكو من أن نجاح «الانقلاب» على الرئيس نيكولاس مادورو بطرق سياسية ودبلوماسية مباشرة وفي إطار مجلس الأمن، أو عبر طرق غير مباشرة، كما حدث من خلال الإعلان عن إرسال مئات وحدات الشرطة الروسية إلى كراكاس لحماية المنشآت والرئيس الفنزويلي، وهو أمر نفى الكرملين علمه به لاحقاً. وأيضاً من خلال التسريبات التي تحدثت عن دور روسي مهم في نقل احتياطات الذهب الفنزويلي لبيعها في الشرق الأوسط، لتوفير سبيلاً نقدياً لمادورو لمواجهة الأزمة المتصاعدة.



غوايدو يصل إلى مقر البرلمان في كراكاس أمس (أ.غ.ب)

مليون يورو) لشعب فنزويلا، خلال افتتاح اجتماع مجموعة ليما بمشاركة أميركية وأوروبية، وإلى جانب الولايات المتحدة وكندا، تدخل مباشر وغير مباشر في شؤون فنزويلا الداخلية». من جهته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، أن المنظمة الدولية لن تضم إلى أي مجموعة دول تسعى إلى حل الأزمة في فنزويلا، «حفاظاً على مصداقية عرضنا للمساعدة في إيجاد حل سياسي». وارتفعت أسعار النفط أمس في أوروبا، وبلغت أعلى مستوى لها خلال العام على خلفية الأزمة في فنزويلا التي تملك احتياطاً هائلاً ويستمر تراجع إنتاجها.

في هذه الأثناء، أعلن رئيس وزراء كندا جاستن ترودو أمس، مساعدة بقيمة 53 مليون دولار كندي (35

مساء الأحد. ويتهم مادورو (56 عاماً) الذي يحظى بدعم روسيا والصين وكوريا الشمالية وتركيا وكوبا، وإحدى جزر الكاريبي، مع استفحال الأزمة الاقتصادية في فنزويلا والنقص في المواد الغذائية والأدوية والتضخم. وطالب غوايدو الجيش بالسماح بإدخال هذه المساعدات، في حين يعتبر مادورو أنها تمهد لتدخل عسكري أميركي. بدوره، أعلن رئيس الوزراء الإسباني أمس، أنه يعتزم أن يعرض في إطار الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة «خطة مساعدة دولية لتسريع في مواجهة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تشهدها فنزويلا». وأكد غوايدو السبت، أن شهر فبراير (شباط) سيكون «حاسماً»، داعياً أنصاره إلى مظاهرات جديدة الثلاثاء المقبل.

مادورو، نددت بالمواقف الأوروبية، وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «نعتبر محاولات منح السلطة المغتصبة شرعية بمثابة تدخل مباشر وغير مباشر في شؤون فنزويلا الداخلية». من جهته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، أن المنظمة الدولية لن تضم إلى أي مجموعة دول تسعى إلى حل الأزمة في فنزويلا، «حفاظاً على مصداقية عرضنا للمساعدة في إيجاد حل سياسي». وارتفعت أسعار النفط أمس في أوروبا، وبلغت أعلى مستوى لها خلال العام على خلفية الأزمة في فنزويلا التي تملك احتياطاً هائلاً ويستمر تراجع إنتاجها.

في هذه الأثناء، أعلن رئيس وزراء كندا جاستن ترودو أمس، مساعدة بقيمة 53 مليون دولار كندي (35

تعزيز الأمن ومواجهة المنظمات الإجرامية أبرز تحد أمام بوكيلة السلفادور تنتخب رئيساً من أصول فلسطينية

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق



بوكيلة وزوجته غابرييلا يحتفلان مع أنصارهما في سان سلفادور أول من أمس (رويترز)

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق

فنزويلا. وبالإضافة إلى الخسائر السياسية المحتملة، خسرت موسكو موقفاً مهماً في فنزويلا، وهو ترافق



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«الإخوة الأعداء» في اليمن... هل هم فعلاً أعداء؟

د. محمد علي السقاف



الحرب و انقلاب «انصار الله» على الشرعية الدستورية. وتأكيداً لغلبة الرابط القبلي بين القيادات السياسية التقليدية غير صائبة، ونعرق لتفويضها، وعلى هذا الأساس انشأنا (التجمع اليمني للإصلاح) في حين كان هناك فعلاً تنظيم وهو تنظيم (الإخوان المسلمين) الذي جعلناه كنواة داخلية»، ومؤخراً أشار الأخ محمد الدوموي رئيس حزب الإصلاح الحالي إلى أن (الإصلاح) لم يعد مرتبطاً بجماعة (الإخوان المسلمين) ربما تشبهاً مع الظروف السياسية الحالية. والمطيف في الأمر أن الشيخ عبد الله حين سُئل من أحد الصحافيين عن علاقته بالرئيس صالح قال: «هو رئيس الدولة وأنا شيخه»، وفي آخر انتخابات مجلس النواب ترشح في دائرته الانتخابية تحت لافتة مزدوجة لـ «المؤتمر الشعبي العام» وحزب الإصلاح في آن واحد، وفي عبارة شهيرة له برر تصويته في الانتخابات الرئاسية لعام 2006 للرئيس صالح وهو يترأس حزباً معارضاً، بأنه من الأفضل التصويت «لجنّي تعرفه ولا تصوّت لنسبي لا تعرفه». والمقصود بذلك مرشح المعارضة لـ «اللقاء المشترك» فيصل بن سلمان الذي حظي بدعم وتأييد الشيخ حميد الأحمر نجل الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر. وهذه الظاهرة في توزع الأبناء والأبء بالانضمام إلى الأحزاب الرئيسية في البلاد منتشرة في اليمن وفق المثل الشعبي بعدم وضع جميع البيضات في سلة

جنوب اليمن أن يتضمن دستور الوحدة نصاً بحق تشكيل المواطنين أحزاباً سياسية (لأن جنوب اليمن منذ مطلع الخمسينيات في ظل الاستعمار البريطاني قد أخذ بالتعددية الحزبية بعكس اليمن الشمالي)، وكحل لهذا الاعتراض اتفق الطرفان على نص آخر يعطي المواطنين حق تنظيم أنفسهم سياسياً ومهنيًا ونقابيًا، ومع قيام دولة الوحدة وقيل تعديل الدستور صدر مع ذلك قانون الأحزاب السياسية في عام 1991، وسمح بتأسيس الأحزاب السياسية كحزب التجمع اليمني للإصلاح (حزب إسلامي) الذي ترأسه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر شيخ مشايخ قبائل حاشد، وذلك بتشجيع من الرئيس السابق علي عبد الله صالح، والمتعم في قصة هذا التشكيل ما كتبه الشيخ عبد الله في مذكراته حين قال إن الرئيس صالح طلب منه هو وجماعة الاتجاه الإسلامي «تشكيل حزب رديف لـ (المؤتمر الشعبي العام) الذي ترأسه صالح في الوقت الذي كنا - كما يقول الشيخ عبد الله - لا نزال في (المؤتمر)؛ والهدف من ذلك أن الحزب الاشتراكي يمثل الدولة في الجنوب، وأنا، وفق الرئيس صالح، أمثل (المؤتمر الشعبي) والدولة التي في الشمال، وبيننا اتفاقيات لا يستطيع أن تتمثل منها، وفي ظل وجودكم كتتنظيم قوي سوف ننشق معكم بحيث تتبنون مواقف معارضة ضد

منذ بداية الأزمة اليمنية سواء على مستوى المواجهة بين الشمال والجنوب في حرب عام 1994 أو في الصراع الحالي بين الشرعية وجماعة «انصار الله». لم تهتم قرارات مجلس الأمن الدولي بالبحث في العمق عن الواجهة الحقيقية لأطراف الصراع. هل هم فعلاً أعداء مجردون من أي روابط تربطهم تاريخياً ومصالح مشتركة وانتماءات قبلية ومناطيقية واحدة، أم أن الصراع في اليمن هو صراع أيديولوجي وتنافس أحزاب سياسية على السلطة أدى الصدام بينها خارج نطاق العمليات الانتخابية إلى الاستيلاء على السلطة بانقلاب على السلطة الشرعية المنتخبة مثلما قامت به جماعة «انصار الله» الحوثية؟

وهل تلك المصطلحات التي جاءت في تساؤلنا مثل مصطلح الحزبية، والانتخابات، والشرعية الدستورية، تشكل موروثاً متجزئاً في الحالة اليمنية أم هي دخيلة على المجتمع اليمني والتاريخ اليمني المعاصر؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، ليس العنصر الثابت والمتجزئ في العمق اليمني هو القبيلة والمناطيقية، بعض الشواهد التاريخية والأمثلة من الواقع اليمني المعاصر ستوضح إبعاد وعمق دور الانتماء والموروث القبلي في الأزمة اليمنية الحالية.

عند إعداد دستور الوحدة اليمنية رفض ممثلو الجمهورية العربية اليمنية اقتراح مقملي

الحديدة، وفي ملف تبادل الأسرى الشرعية الدستورية. وتأكيداً لغلبة الرابط القبلي بين القيادات السياسية التقليدية غير صائبة، ونعرق لتفويضها، وعلى هذا الأساس انشأنا (التجمع اليمني للإصلاح) في حين كان هناك فعلاً تنظيم وهو تنظيم (الإخوان المسلمين) الذي جعلناه كنواة داخلية»، ومؤخراً أشار الأخ محمد الدوموي رئيس حزب الإصلاح الحالي إلى أن (الإصلاح) لم يعد مرتبطاً بجماعة (الإخوان المسلمين) ربما تشبهاً مع الظروف السياسية الحالية. والمطيف في الأمر أن الشيخ عبد الله حين سُئل من أحد الصحافيين عن علاقته بالرئيس صالح قال: «هو رئيس الدولة وأنا شيخه»، وفي آخر انتخابات مجلس النواب ترشح في دائرته الانتخابية تحت لافتة مزدوجة لـ «المؤتمر الشعبي العام» وحزب الإصلاح في آن واحد، وفي عبارة شهيرة له برر تصويته في الانتخابات الرئاسية لعام 2006 للرئيس صالح وهو يترأس حزباً معارضاً، بأنه من الأفضل التصويت «لجنّي تعرفه ولا تصوّت لنسبي لا تعرفه». والمقصود بذلك مرشح المعارضة لـ «اللقاء المشترك» فيصل بن سلمان الذي حظي بدعم وتأييد الشيخ حميد الأحمر نجل الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر. وهذه الظاهرة في توزع الأبناء والأبء بالانضمام إلى الأحزاب الرئيسية في البلاد منتشرة في اليمن وفق المثل الشعبي بعدم وضع جميع البيضات في سلة

الحديدة، وفي ملف تبادل الأسرى الشرعية الدستورية. وتأكيداً لغلبة الرابط القبلي بين القيادات السياسية التقليدية غير صائبة، ونعرق لتفويضها، وعلى هذا الأساس انشأنا (التجمع اليمني للإصلاح) في حين كان هناك فعلاً تنظيم وهو تنظيم (الإخوان المسلمين) الذي جعلناه كنواة داخلية»، ومؤخراً أشار الأخ محمد الدوموي رئيس حزب الإصلاح الحالي إلى أن (الإصلاح) لم يعد مرتبطاً بجماعة (الإخوان المسلمين) ربما تشبهاً مع الظروف السياسية الحالية. والمطيف في الأمر أن الشيخ عبد الله حين سُئل من أحد الصحافيين عن علاقته بالرئيس صالح قال: «هو رئيس الدولة وأنا شيخه»، وفي آخر انتخابات مجلس النواب ترشح في دائرته الانتخابية تحت لافتة مزدوجة لـ «المؤتمر الشعبي العام» وحزب الإصلاح في آن واحد، وفي عبارة شهيرة له برر تصويته في الانتخابات الرئاسية لعام 2006 للرئيس صالح وهو يترأس حزباً معارضاً، بأنه من الأفضل التصويت «لجنّي تعرفه ولا تصوّت لنسبي لا تعرفه». والمقصود بذلك مرشح المعارضة لـ «اللقاء المشترك» فيصل بن سلمان الذي حظي بدعم وتأييد الشيخ حميد الأحمر نجل الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر. وهذه الظاهرة في توزع الأبناء والأبء بالانضمام إلى الأحزاب الرئيسية في البلاد منتشرة في اليمن وفق المثل الشعبي بعدم وضع جميع البيضات في سلة

عند إعداد دستور الوحدة اليمنية رفض ممثلو الجمهورية العربية اليمنية اقتراح مقملي



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

تحريض الدوحة ضد زيارة البابا

الحملة الإعلامية التي تشنها حكومة الدوحة على الإمارات، لأنها استضافت البابا فرنسيس، تعكس فكراً مشوهاً، وأخلاقاً متدنية، وتكرّر تاريخياً طويلاً لها في التسويق الفوضي والتحريض الديني، مستمرة فيه منذ عام 1996 وإلى اليوم.

زيارة البابا تجيء في إطار برنامج سياسي وأخلاقي، هدفه تعميم مفهوم التسامح وإنهاء التوترات بين أتباع الديانات، وعزل المتطرفين على الجانبين من الساحة. هذا المشروع الدولي الواسع يهتم بتنظيف البيئة السياسية والثقافية والروحية مما لحق بها من تشويهات متعددة، أدت إلى اضطرابات خطيرة في أنحاء العالم. ومن بين الوسائل التي ساهمت في زرع الكراهية وسائل إعلام قطر ومتابرها الثقافية، برعاية الحكومة التي تملكها كلها. زرعو الإرهاب فقرأ عبر الإعلام، وكان تسويق أسامة بن لادن وبقية المتطرفين والإرهابيين من أتباعه، قد جرى حصراً على وسائل إعلام قطر في منتصف التسعينات، واستمرت سنوات مستغلة الشهاون والجهل، حتى انتشر التطرف والعنف بصورة سريعة وخطيرة. وكانت ذروة الإرهاب ولحظته الفاصلة في هجمات نيويورك، حينها بدأ العالم يبحث في كيفية محاصرة الفكر، وليس الإكتفاء بمهمة الأجهزة الأمنية في القضاء على التخطيئات الإرهابية.

لا يجهل أحد اليوم ما تسببت به وسائل إعلام قطر في نشرها فكر العنف والتطرف في أنحاء العالم على مدى عشرين عاماً، ولا تزال تفعل إلى اليوم بكل أسف. وعندما يحرض الإعلام نفسه ضد زيارة شخصية دينية كبيرة، مثل البابا فرنسيس، فإنه سبق وفعل الشيء نفسه ضد شيخ الأزهر، وضد مفتي المملكة العربية السعودية.

نحن نشهد جهداً كبيراً في نشر خطاب ديني معتدل، وتجسير العلاقة بين المراجع الدينية. وقد تضمنت المساعي الإسلامية والمسيحية إشراك قيادات المجتمع الروحية، وإدارة أفكار خلّاقة، مثل إشاعة مفهوم التسامح، وإبصال الرسائل المشتركة للمجتمعات، واحترام حقوق العبادة، ونبذ التطرف والمتطرفين.

وزيارة البابا فرنسيس للإمارات، هي الأولى في المستوى الرئاسية في منطقة الخليج، وزيارته للإمارات (بلد كل مواطنيه تقريباً مسلمون)، تتم في إطار بعث الرسالة المشتركة بالتعايش، للمسيحيين والمسلمين في أنحاء العالم؛ لا الإمارات أو الخليج فقط. وسبق لعدد من قادة العالم الإسلامي، دينيين وسياسيين، أن زاروا روما، والتقوا بالبابا، وعقدوا لقاءات في إطار التنسيق والتكثيف في موضوعات التسامح والتعايش والاحترام المتبادل، ومن خلال متابعة نشاطاتها، لنمس كيف حققت هذه الجهود الجماعية كثيراً من التغيير؛ حيث تقلص خطاب الكراهية، وتم تجريم التحريض في تشريعات كثير من الدول، وضمنها دول منطقتنا.

وقد يسوّق البعض لتصرفات الدوحة، مبرراً بأنها لا تخرج عن إطار الخلاف السياسي الذي يشمل الإعلام أيضاً، وهو تبرير مرفوض. لا يقبل ولا يعقل إراج التحريض ضد البابا وأتباعه ضمن الخلاف السياسي بين حكومات. الحث على الكراهية الدينية، وإنهاء التسامح أضارهما ليست سياسية بقدر ما تهدد المجتمعات. ما تفعله وسائل إعلام قطر إمعان منها في السماح بتصدير خطاب الكراهية والعداء الذي تتبناه جماعات متطرفة، تتخذ من الدوحة مقراً لها، وتصر على تصديره إلى ما وراء حدود قطر. حملتها ضد الزيارة البابوية، وضد مفاهيمها، هدفها إيقاف الجهود بعد أن خسرت ساحات عمل رئيسية لها، مثل مصر والعراق. محاولات لم ولن تنجح؛ لأن هناك اليوم قناعة وشبه إجماع دولي على محاربة التطرف فكاراً وتنظيمياً، والزيارة نفسها حققت هدفها منذ وصول البابا فرنسيس إلى أبوظبي. الرسالة وصلت للمؤمنين على اختلاف دياناتهم، العالم يتسع للجميع للتعايش فيه، ولكل أن يتعبد فيه بسلام واحترام لأخ.

أهل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com



الحالة الأولى؛ «داعش» لا يمثل الإسلام ولا يطبق تعاليمه، وفي الحالة الثانية؛ الإسلام لا علاقة له بكبح حرية المرأة واشتراط إنز الولي للزواج، والتحريرية، كلتاها المعمول به في المملكة هو تنظيم إداري بحث، لا أساس فقهيًا له، وهو أحد أهم الموضوعات المطروقة في مجلس الشورى، وينتظر حسمها كما حسم موضوع قيادة السيارة، وجرحتها في التعيين الوظيفي والتعليم.

المرأة الراديكالية النسوية الجديدة جاءت في وقت غير مناسب. لو كانت بكرت خمسة أو عشرة أعوام لأخذناها كمر فعل ضد أوضاع صعبة تعيشها المرأة؛ لكن النساء في السعودية اليوم يشعن أفضل أيامهن على الإطلاق، وعشرات السيدات، وجرحتها في التعيين الوظيفي والتعليم. الراديكالية النسوية الجديدة جاءت في وقت غير مناسب. لو كانت بكرت خمسة أو عشرة أعوام لأخذناها كمر فعل ضد أوضاع صعبة تعيشها المرأة؛ لكن النساء في السعودية اليوم يشعن أفضل أيامهن على الإطلاق، وعشرات السيدات، وجرحتها في التعيين الوظيفي والتعليم. الراديكالية النسوية الجديدة جاءت في وقت غير مناسب. لو كانت بكرت خمسة أو عشرة أعوام لأخذناها كمر فعل ضد أوضاع صعبة تعيشها المرأة؛ لكن النساء في السعودية اليوم يشعن أفضل أيامهن على الإطلاق، وعشرات السيدات، وجرحتها في التعيين الوظيفي والتعليم.

سجلت حالات هروب لغفتيات تجاوزت الألف حالة في عام واحد، وأدعن دور رعاية، فلماذا تصبح حالات هروب معينة جاذبة للرأي العام العالمي؟ لا شك أن كون الهاربة أو الهارب من السعودية هي أولى نقاط الجذب؛ خاصة إن كانت وجهة الهارب خارج المملكة، وإن كان الهارب تبني طروحات فكرية حادة سبباً لهروب، مثل التجرب من ثقافة المجتمع، وممارسة سلوكيات تتنافى مع قيمه. مثل هذه الحالات لا يمكن اعتبارها حالة هروب طبيعية تعالج نفسياً واجتماعياً؛ لأن الهارب هنا خلق ثوبه، لم يعد من الناحية الفكرية كما كان. الهرب من السعودية لأسباب فكرية أو أيديولوجية ليس بالأمر الجديد، سواء من الرجال والنساء. نذكر الأم التي أرادت أن تهرب بابنائها إلى اليمن للانتماء إلى العراق بابنائها وتزوجت زعيم تنظيم «القاعدة» آنذاك، أبو مصعب الزرقاوي. هنا وجهان لعمله واحدة، كل منهما وقع تحت تأثير التحريض وإغواء الحياة البدلية، وفي الحالتين لا علاقة للدين الإسلامي بالموضوع. في

السرعة، أصبحت السعودية تحت المجهر العالمي، إعجاباً أو دهشة أو حسداً. مما استجد حول هذه القاعدة، ما يمكن تسميته «هوجة الراديكالية النسوية»، وهي حركة من أفراد معظمهم يتخفون خلف أسماء مستعارة، رجالاً ونساء، ينادون بتحرير المرأة السعودية ويحرضون على ذلك. في الأصل، لا يوجد تنظيم معين لهذه الحركة؛ بل إنها بدأت بمطالبات مشروعة لحقوق المرأة التي قال عنها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إنها لم تحصل عليها رغم أنها من الإسلام، وكان هذا الموقف من ولي العهد وعداً بمزيد من الانفتاح. لكن ما حصل أن هذه المطالبات المحقة تم تسييسها؛ بل وإدارتها وتمويل أصحابها من دول ومنظمات وشخصيات أجنبية، وجدت في المرأة السعودية أداة لتفكيك نواة المجتمع؛ أي الأسرة، بإغواء الغفتيات وحضهن على التمرد والهرب والانسلاخ من الهوية، وفي الوقت نفسه، محاولة ربط الخطابات التحريرية هذه بحالات الهروب هذه بالانفتاح الثقافي الحاصل. كامرأة كنت مثل غريي أطالب

تقول صديقة لي من الولايات المتحدة: «المشكلة في السعودية أن كل حدث فيها يفسر من منظور سياسي؛ الرياضي والاجتماعي وحتى الترفيهي، كلها تتحول إلى جدل سياسي وقضايا رأي عام. عليكم أن تكونوا مستعدين لدفع ثمن التغيير، ولو كان تغييراً صحيحاً. دفع الثمن جزء من معادلة التحول».

العبارة الأخيرة واقعية جداً. التحولات وإن كانت إصلاحات، قدرها أن تواجه برد فعل مغاير عن المتوقع؛ لأنها قد تأتي أحياناً من جهات كانت تطالب بهذه التغييرات وتنادي بها. نلاحظ أنه كلما زادت جرعة الانفتاح والانسجام مع العالم، كان الهجوم أكثر قسوة. قد تتفهم اختلاف وجهات النظر بين السعوديين حول الانفتاح الثقافي مثلاً؛ لكن كل السعوديين مع الإصلاحات الاقتصادية؛ لأنها تكتفي بمستقبل آمن. هذه أحداثنا اليومية في المنزل والعمل والمقاهي؛ لأننا نتفعل مع جرعة التغيير بوجهات نظر قد تتباين أو تتطابق؛ لكنها في النهاية أمر طبيعي وصحي. ولأن أحداً لا يستطيع أن يخلق نوافذه في زمن العولة والتواصل

خلة نفوذ الخمينية



حمد الماجد

تتمه لما كتبت في مقالتي الأخير عن الخمينيين، وكيفية هزيمتهم، لا بد من الاعتراف بأن ماكينات الخمينية الدعائية نجحت في تصوير أن الحملات المضادة للخمينية الفاشية الاستعمارية مسكوبة بالهاجس الطائفي، وأن الوهابية هي المحرك لهذا الهاجس الطائفي.

من المؤسف أن بعض الأصوات الإعلامية العربية المؤثرة تدرج الموقف السعودي القوي ضد تغلغل الخمينية في سوريا والعراق ولبنان واليمن تحت بند «النزاع الطائفي» العددي، ولهذا لاحظنا تهاجراً رخواً لعدد من الدول العربية تجاه الصراع الوجودي مع الخمينيين على المستوى الرسمي والشعبي؛ فعلى المستوى الرسمي لم تستوعب بعض الدول العربية، ومنها دول محورية في المنطقة، أن تحالف النظام السوري ذي الجذور العلوية مع النظام الخميني الاثني عشري كان تحالفاً أيديولوجياً طائفياً صارخاً، ولهذا تعاون نظام بشار مع نظام الخمينية على تحقيق غايتين «طائفيتين» تحت ذريعة محاربة «الدواعش»؛ الأولى العبث بديموقراطية سوريا بتجهيز السنة من بلداتهم وإحلال الشيعة محلهم، والثانية تحويل العلويين تدريجياً إلى المذهب الجعفري الاثني عشري، واللافت أن الذي طلب هذا التحول هو حافظ الأسد كما يذكر ذلك شخصية لبنانية سياسية بارزة عن حافظ نفسه، وقيل الشيء ذاته عن الجهد «التبشيري» للخمينية في اليمن لتحويل الزيدية إلى الجعفرية الاثني عشرية، تماماً كما كان يفعل الاستعمار الغربي القديم حين جعل طلائع المبشرين هم «البلدوزر» لتمهيد الطريق للاستعمار السياسي والاقتصادي.

ولا نلقي تهمة بعث الطائفية على الثورة الإيرانية جزافاً أو من باب المناخفة السياسية أو المذهبية إطلاقاً، بل ما نقوم به هو محاولة جادة لبحث جذور المشكل الطائفي الذي بات مهدداً خطيراً على الجميع، لك أن تلقي نظرة مقارنة موضوعية وهادئة عن حال الطائفية بين السنة والشيعة قبل ثورة الخميني وبعدها، بإجماع السنة والشيعة في العراق ودول الخليج كانت الطائفية بينهم شبه معدومة فتعايشوا قرونًا بآمان وسلام، ويزواجون ويتاجرون ويتناكحون في الأفراح والأتراح، وكلهم يكره كيف كان السنة والشيعة يتجاورون سنين عدداً دون أن يعرف أحدهم عن جاره شيعي هو أو سني، حتى هبت رياح الثورة الإيرانية الطائفية العاتية فبدأت تتغلغل في العالم السني تحت شعار تصدير الثورة، ورفع شعارات المقاومة والممانعة والوحدة الإسلامية، وهي الشعارات التي تهاوت وiban زيغها على الثرى العراقي والسوري واليمن واللبناني.

يجب أن نرفض من يرفع كارت الطائفية الأحمر ضد من يحذر من انتشار المراكز الشعبية التبشيرية في دول كل مسلمها سنة، ورفض من يتهمم بالطائفية لأنهم ينتقدون حكومات إيران، وهي ترعى بنفس طائفي صريح كل ميليشيا تقوض الأمن والسلم في العراق وسوريا واليمن ولبنان.

الخلاصة التي يجب أن تعيها الدول العربية ذات المواقف المرتبكة من تغلغل الخمينية الطائفية في المنطقة، أن الحقائق على الأرض تثبت أن الثورة الخمينية الفاشية الإرهابية هي التي بعثت الطائفية من مرقدتها من خلال تدخلاتها السافرة والفجة في سوريا والعراق واليمن ولبنان، واختراقاتها في بقية دول منطقة الشرق الأوسط، هذا فضلاً عن التغلغل الأيديولوجي في كل دول العالم الإسلامي عبر سفاراتها التي تحولت إلى مقرات تبشيرية أو داعمة له.

أزمات في الديمقراطية وفرص لدول الرفاه والاستقرار



يوسف الديني

بالدول التي تعد وليدة التجربة الديمقراطية كروسيا، لكنها اختارت الشكائنية منها لإعادة الهيمنة للحزب الذي انتقل من الحزب الثوري إلى الحزب المنتخب أبداً بحكم ضعف أو عدم وجود نخبة سياسية منافسة.

الأكد أن الأسباب تتعد، لكني أرى أن من أهم الأسباب التي نغفل عنها إعادة قراءتها والاستفادة منها هي التجربة الصينية الأكثر إلحاحاً على طرح الأسئلة بسبب نجاحاتها على جدوى الديمقراطية الشكائنية، أو تحديات التطور والنقد الذاتي للديمقراطية العريقة مثل الجدل حول «بريكست» بريطانيا، وصعود «الاسترات الصفر» في فرنسا، واليمين الهوياتي وليس سياسياً لأنه حكم قيمي وليس سياسياً.

إلغاء الصين لتحديد فترة سنوات الرئاسة، وصعود إدارة ترمب التي تنجح في تحقيق عودها الاقتصادية من خلال تكسير مسلمات الديمقراطية الليبرالية، وبرزها نقد حرية الصحافة باعتبارها غير مسؤولة ومخرقة، أو كما في الحالة الفرنسية إخفاق

الديمقراطية الليبرالية تعيش أزمة كبيرة على مستوى إقناع النخب غير المسيية في العالم الأول، وبالتالي تعيش أزمة مضاعفة في بقية العالم، لا على مستوى القيم الأساسية: العدالة والمواطنة وحقوق الإنسان، بل على مستوى قدرتها على تمثيل أصوات كل الناخبين، أو تحقيق مجتمعات رفاة قائمة على أولوية الاستقرار والأمن، وضبط الفوضى السياسية التي تفاقمت بسبب ثورة المعلومات والتواصلية الهائلة التي تقوم على الكم لا الكيف والموقف وليس المحتوى.

ربط هذا التراجع أو صعود الشعبوية بصعود ترمب هو اختزال مخل، كما أن الدوران في فلك أطروحة فوكوياما التي يجب اليوم نعيها، كما نعيها من قبل حتمية العنف الثوري في تجربة الشيوعية، أو حتمية الحل الإسلامي لدى الإسلام السياسي، أو مفهوم الخلافة الذي انتقل من النوستالجيا الإسلامية لدى تيارات كثيرة متجانسة الموقف لتصبح مشروعاً لنموذجين: الأول نموذج جماعات العنف المسلح التي أنتجت وهم خلافة «داعش»، أو محاولة إسقاط نجاح تجربة الأحزاب السياسية في بيئة علمانية كخطوة لتمهيد عودة الخلافة مجدداً كما هو الحال في تقييم تجربة حزب العدالة

زيارة البابا



حسين شبكشي

مرت منذ شهور ذكرى الاحتفال باليوبيل المضي الثامن لزيارة القديس فرنسيس الأسيزي إلى مصر، ولقائه منذ أكثر من ثمانمائة عام السلطان الملك الكامل محمد الأيوبي، الذي كان يحكم مصر في ذروة الحروب الصليبية، التي حصلت باعداءات جيوش الفرنجة على الأراضي الأوساط، حيث يعتبر هذا الحدث بداية معاهدة سلام وإعلان التعايش المشترك وضرورة الحوار بين الأديان. ومنذ ذلك الحين، أصدر السلطان الملك الكامل مرسومه الذي يسمح بموجبه بحرية دخول القديس فرنسيس مؤسسة الرهبنة الفرنسيسكانية وأتباعه إلى الأراضي المقدسة والشرق الأوسط، حيث يعتبر هذا الحدث بداية الوجود الكاثوليكي في الأراضي العربية. هذا القديس نفسه، هو الذي اختار اسمه البابا فرنسيس، بابا روما والكاتوليكية، عندما تم اختياره للمنصب الأكبر في الكنيسة، وطلب منه أن يختار اسماً دينياً لنفسه.

البابا فرنسيس يقوم بزيارة تاريخية هي الأولى من نوعها إلى الجزيرة العربية، حيث يلتقي قادة دولة الإمارات العربية المتحدة، ويشترك في مؤتمر مهم عن التعايش والتسامح الديني. وضع الكنيسة في زيارة فرنسيس الأول كان أقوى، فقد كانت تحكم وتسيطر على دول أوروبا وتصنع القرار السياسي فيها، أما اليوم فقد اختلف الوضع، فتأثير الكنيسة في أوروبا ضعيف، باستثناء أثر رومانسي وعاطفي في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا، إذ إن ثقافتها الحقيقي في خارج أوروبا، وتحديدًا في كل من البرازيل والفلبين والمكسيك، ولكن التحدي يبقى في الحفاظ على مسيحيي الشرق في مناطقهم بعد أن قلص من وجودهم التشدد والتطرف وأجبرهم على الهجرة، كما حصل قبل ذلك مع اليهود من أبناء العالم العربي الذي كانوا يعيشون فيه.

لا يمكن أن تدعي الأديان أنها قابلة للتعايش والتسامح دون إثبات ذلك فعلياً، لأن التنظير لا يوجد ما هو أسهل منه. مطلوب الاستغناء والتخلي عن كل الآراء التي تناقض السنة النبوية الفعلية، فالرسول تزوج من مسيحية وكذلك من يهودية، وحوار النصراني في مسجده وأوصى باقبات مصر خبيراً، وكان على اتصال مع كثير من الرموز المسيحية مثل المقوقس في مصر والنجاشي في الحبشة وغيرهما. لا سبيل سوى التعايش بين أتباع الأديان والتسامح بين بعضهم، لأنه لا مجال للغة الإقصاء والإلغاء، فهي لم تنجح في مصر وبالتالي لن تنجح الآن، والتنوع هذا المبدأ ورسوخ قيمته. وأولى خطوات التعايش قد وصلت إلى اليهود والمسيحيين والمسلمين في مكانهم الطبيعي في هذه البقعة من العالم، لأن الشرق الأوسط جغرافياً وتاريخياً هو مهد الحضارات ومهبط وحى الرسالات، ما يولد مسؤولية عظيمة على ساكني المنطقة من الالتزام بتعايش محترم يليق بالرسالات السماوية التي يمثلونها.

المنطقة العربية تحولت إلى منطقة مصدرة للتطرف والتشدد، وسلسلة الأحداث المتتالية بمختلف أنواعها تؤكد ذلك ولا يمكن إنكارها، ولفترة طويلة جداً سمحت لأصوات متشجعة أن تحطف الخطاب الديني، وقد أن الأوان لتصحيح الخطأ.



هل سينجح ترمب في سحب قواته من ساحات القتال؟

في 37 في المائة يؤيدونه. ومن اللافت أن 16 في المائة من الذين شاركوا في استطلاع الرأي لم يحسموا موقفهم من ذلك.

ويبدو أن هذه الآراء تصل إلى البيت الأبيض، إذ بعد أسابيع من تصريح ترمب بأنه ينوي سحب القوات الأمريكية في العراق، أعلن ترمب في بيان صحفي أنه سيجوز ذلك شعراً مهماً في العراق وسوريا، فبات مرتبطاً مباشرة بإيران، التي تعتبرها إدارة ترمب الخصم الأول في منطقة الشرق الأوسط، وذلك يجعل من عملية الانسحاب أكثر تعقيداً.

لم تكن القوات الأمريكية قادرة على صد النفوذ الإيراني في البلاد خلال السنوات العشر الماضية.

اجتماع واشنطن للدول الأعضاء في التحالف لدحر «داعش» يوم الأربعاء سيسلط الضوء على أهمية التحالف والإبقاء على الاستراتيجية الدولية لدحر الجماعة الإرهابية.

سيكون من الصعب على الإدارة الأمريكية مواجهة الدول الأخرى الأعضاء في الحلف والقول بأن خطر «داعش» قد تراجع - خاصة مع تقرير وزارة الدفاع الأمريكية.

لا يمكن نكران تأثير الضغوط الداخلية على السياسة الأمريكية تجاه تلك الحروب. آخر استطلاع للرأي لشركة «يوغف» أفاد بأن 61 في المائة من الأمريكيين يؤيدون الانسحاب من أفغانستان. ولكن الوضع مختلف في ما يخص سوريا، إذ وجد استطلاع رأي «راسموسن» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن 47 في المائة من الأمريكيين ضد الانسحاب المبكر من سوريا، بينما

مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي لإصدار تشريع يمنع سحب القوات الأمريكية بشكل مستعجل من أفغانستان وسوريا، وهذا تطور لافت بعد أن كان الكونغرس تقليدياً مصدر التشريعات التي تطالب بسحب القوات الأمريكية.

أما البنتاغون، فصدر تقريراً هذا الأسبوع يفيد بأن «الأمن تحسن في المدن العراقية ولكن (داعش) ما زال نشطاً في المناطق الريفية في البلاد» وأضاف التقرير الصادر يوم الاثنين أن «قوات الأمن العراقية ما زالت تتكلم على دعم كل من الولايات المتحدة والتحالف».

وفي ما يخص العراق، فإن تصريحات ترمب يوم الأحد الماضي بأنه يريد إبقاء قوات هناك «لمراقبة إيران» لأن إيران تشكل مشكلة حقيقية، فهذا قدر من الصراحة قلما نلسمه من ساسة واشنطن. فلا يمكن نكران المصلحة الأمريكية في إبقاء قوات قريبة من خصمها الأشد في المنطقة. ولكن في الوقت نفسه،



مينا العربي

اليوم نقاشات بين أطراف أفغانية عدة مع طالبان، سعياً للعب دور أكبر في هذا الملف.

وبالطبع، روسيا تنظر إلى سوريا اليوم كدولة ضمن نفوذها السياسي والعسكري، وتختنق الانسحاب الأمريكي. ولكن كلما تازمت العلاقات الروسية-الأمريكية، تزداد الضغوط السياسية على ترمب لتلا تسرع في الانسحاب من مناطق تستفيد منها روسيا.

وفي خطوة مفاجئة، تحرك

الخصم واشنطن.

في الحالات الثلاث، لا يمكن إنهاء النزاعات المسلحة من دون حلول سياسية جذرية. كما أن دولاً إقليمية ومؤثرة مثل روسيا وإيران وتركيا تنظر بتمعن في الموقف الأمريكي للتخطيط المستقبلي.

من اللافت أن تصريح ترمب حول الانسحاب من أفغانستان جاء مع انشغال مبعوثه الخاص للسلام في أفغانستان زلمي خليل زاد الذي بات يفاوض عناصر «طالبان» مباشرة.

وإعلان ترمب عزمه الانسحاب من أفغانستان أعطى المقاتلين المتشددين نقطة قوة، إذ يعلمون أن الانسحاب هو العامل الأهم بالنسبة للمفاوض الأمريكي.

وفي المقابل، تنظر روسيا إلى فرصة لمزج جزء من الفراغ الأمريكي. وعلى الرغم من أن الوجود الروسي في أفغانستان أقل تأثيراً بكثير من ذلك في سوريا، فإن موسكو جغرافياً أقرب إلى كابول ولديها مصالح متعددة فيها. لذا تستضيف موسكو

الطاحنة التي استمرت سنوات طويلة من دون جدوى. حرب أفغانستان دخلت عامها الـ18 لتفوق مدتها أطول حرب أميركية في السابق وهي حرب فيتنام. وأما الحرب السورية فبعد 8 سنوات من القتال وشتات السوريين لا يوجد أفق للخروج من الأزمة. ولكن في الواقع، القتال في سوريا وأفغانستان لن يتوقف فقط بسحب القوات الأمريكية. يا ليت كان الأمر بهذه السهولة لعمل الجميع على إخراج الأمريكيين. وربما على الرئيس الأمريكي التعلم من سلفه باراك أوباما الذي وعد خلال حملته الانتخابية عام 2008 بسحب القوات الأمريكية من العراق، وفعلًا قام بسحب غالبية القوات تحت شعار «إنهاء الحرب في العراق». إلا أن بعد أشهر قليلة بدأت عناصر «داعش» تتجمع واضطرت قوات أميركية للعودة إلى البلاد ضمن تحالف دولي لهزيمتها. كما أن الميليشيات المسلحة المدعومة من إيران مالت الفراغ الأمني وتعتبر اليوم من أشد

خلال الأسابيع الستة الماضية، أشغل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب العالم بتصريحات متيرة للجل حول مستقبل وجود القوات الأمريكية في أكبر ثلاث ساحات قتال لها - في سوريا وأفغانستان والعراق. ليس مستغرباً أن يكرر ترمب تصريحات حول نيته سحب القوات من تلك الدول، إذ عبر خلال حملته الانتخابية عن نيته القيام بذلك مراراً. ولكن اللافت أنه أعلن قبل وليس فقط النية على تحقيق هذه السياسة، على الرغم من انتقادات وتحذيرات من أوساط سياسية وعسكرية مختلفة. فهل سينجح ترمب في سحب القوات الأمريكية؟ لا توجد إجابة مباشرة وواضحة لهذا السؤال، خاصة أن كل ساحة لديها تعقيدات مختلفة.

لقد صرح ترمب في مقابلة مع قناة «سي بي إس» الأمريكية بأنه يريد إنهاء «حروب اللانهاية» في أفغانستان وسوريا - ولا يمكن لأحد أن يجادله في مبدأ إنهاء تلك الحروب

اقتصاد

النفط لأعلى مستوى في 2019 متأثراً بعقوبات فنزويلا وتخفيضات «أوبك»



ساهم ارتفاع أسعار النفط في هبوط هوامش المصافي الآسيوية لأقل مستوى منذ 2010 (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى منذ بداية العام أمس الاثنين، نتيجة شح في الأسواق بسبب تخفيضات الإنتاج التي تقودها أوبك والعقوبات الأميركية على فنزويلا. وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت لأعلى مستوى منذ بداية العام عند 63,37 دولار للبرميل بحلول الساعة 08:00 بتوقيت غرينتش بعد أن صعدت ثلاثة في المائة في الجلسة السابقة. وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي أعلى مستوى هذا العام عند 55,68 دولار للبرميل بعد أن ارتفعت بالفعل 2,73 في المائة في الجلسة السابقة. وساهم ارتفاع أسعار النفط في

هبوط هوامش المصافي الآسيوية لأقل مستوى منذ 2010، أمس حسب بيانات من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بفعل الالتزام باتفاق تقليص الإمدادات مع تراجع عدد الحفارات الأميركية والعقوبات على مبيعات النفط الفنزويلية. وقال خبراء بعد فحص التفاصيل التي نشرتها وزارة الخزانة الأميركية عن العقود على فنزويلا، إنها ستقلص إلى حد كبير المعاملات في النفط بين فنزويلا ودول أخرى، وهي مماثلة لتلك التي فرضت على إيران العام الماضي. وتراجع إنتاج نفط أوبك في يناير (كانون الثاني) بأكبر كمية في عامين رغم تباطؤ انخفاض إنتاج روسيا وفقاً لمسح أجرته رويترز. أظهرت بيانات من وزارة الطاقة

يوم السبت أن روسيا لم تحقق مستوى خفض الإنتاج المستهدف من النفط. وهدت الإنتاج الشهر الماضي إلى 11,38 مليون برميل يومياً في يناير، لكن ذلك يمثل انخفاضاً قدره 35 ألف برميل يومياً فقط عن مستوى أكتوبر (تشرين الأول) تشرين الأول 2018، المرجح الأساسي لاتفاق عالي بشأن خفض الإنتاج. وقالت لوك أويل، ثاني أكبر منتج روسي للنفط، أمس إن إنتاجها من الخام في 2018، باستثناء حقل غرب القرنة 2 العراقي، ظل مستقراً تقريباً عند 85,6 مليون طن. وزاد إنتاج الشركة في روسيا إلى 81,41 مليون طن من 81 مليون طن في 2017. ونما إنتاج لوك أويل من الغاز الطبيعي إلى 33,54 مليار متر مكعب من 28,86 مليار متر مكعب في العام 2017. على صعيد آخر، أعلنت «أكبر

بي جي» المملوكة جزئياً لشركة الطاقة البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي بي) تقديرات الكشف الفطلي الجديد في بحر الشمال، مشيرة إلى أن التحليل الأولي للكشف أشار إلى أن إمكانات هذا الكشف في حدود التقديرات التي أعلنتها من قبل وتتراوح بين 45 و153 مليون برميل من النفط المكافئ. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن الجزء الأكبر من هذا الكشف يقع في منطقة الترخيص رقم 869 في الجرف القاري النرويجي، في حين يقع الباقى عبر الحدود البحرية بين النرويج وبريطانيا. وتمتلك شركة «أكبر بي بي» 60 في المائة من منطقة الترخيص رقم 869 وتتحول إدارتها، في حين تمتلك شركة «لوندن» 20 في المائة منها وشركة «فار إنرجي» 20 في المائة.

اجتماع عربي رفيع يناقش إعداد الملف الاقتصادي لقمة تونس

القاهرة: سوسن أبو حسين

عقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة، أمس، أعمال اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، على مستوى كبار المسؤولين، برئاسة عماد بن طارق العمري مدير إدارة المنظمات العربية والدولية بالمجلس الأعلى للتخطيط بسلطنة عمان، خلفاً للعراق، وبحضور السفير كمال حسن علي، الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية للشؤون الاقتصادية وللتنمية للدورة 103 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، المقرر أن تلتئم على المستوى الوزاري يوم (الخميس) المقبل. وأعدب العمري في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية عن أملة في نجاح الاجتماع والتوصل

لتوصيات وقرارات لدعم تطلعات المواطن العربي، موجهاً الشكر للعراق لجهوده خلال ترؤسه أعمال الدورة الماضية. فيما أكد السفير كمال حسن علي أهمية الاجتماع في التحضير للقمة العربية المقبلة في مارس (آذار) المقبل بتونس. ونوه بقرارات القمة العربية الاقتصادية التي عقدت في بيروت الشهر الماضي، مؤكداً أن الاقتصاد أمر مهم. وقال: «إننا نعمل على أن نحدث نجاحات لبناء مؤسسات التكامل الاقتصادي العربي»، موضحاً أن المصالح البنينة تقوي عوامل التعاضد والنضام وتضع لبنة جديدة من خلال بنود جدول الأعمال التي يناقشها الاجتماع. ناقش الاجتماع مشروع جدول أعمال الدورة 103 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي مقدمتها تقرير الأمين العام حول

خبراء يتوقعون نهاية «حمى» العملات المشفرة

لندن: «الشرق الأوسط»

قد انتهت حقاً... هذا ما خلص إليه منتدى «فينتيك» لرجال الأعمال والمستثمرين المصرفيين والمراقبين الماليين، الذي عقد في باريس، وفقاً لوكالة أنباء بلومبرغ. والمتحدث هو أحد أكبر التجمعات السنوية من نوعها في أوروبا: حيث شارك على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين نحو 3 آلاف من رجال الأعمال والمستثمرين والمصرفيين والمراقبين الماليين في المنتدى الذي عقد بقصر برونجياريات الكلاسيكي الحديث الذي كان في السابق مقر للبروصة. ومع تحقيق أسعار عملة بيتكوين والعملات المشابهة لها قفزة العام الماضي، أقبل

الحاضرون وبشكل مكثف على الجلسات النقاشية عن تكنولوجيا قواعد البيانات التسلسلية المشفرة. ونقلت بلومبرغ عن فيل اندريتش، المدير التنفيذي لشركة «ثالر وان» السويسرية العاملة في سوق العقارات، التي تقول إنها تتبنى أوراقاً مالية رقمية مدعومة بالعقارات: «كادت أفقد فريقتي الخاص بالعمل بصورة كاملة لصالح أنشطة العملات المشفرة». لكن مثل هذه المشكلة لم تعد موجودة هذا العام، حسبما ذكرت بلومبرغ. فمع تراجع أصول 10 عمالات مشفرة بنسبة 80 في المائة خلال الأشهر الأثني عشر الماضية وتصادد الشكوك حولها، خرج الكثير من الآراء الإيجابية من منتدى «فينتيك» والتي تقول إن هذه التكنولوجيا قد لا تكون جاهزة بالنسبة لوقت

ألمانيا أمام التقشف... أو مواجهة العجز طويلاً

برلين: «الشرق الأوسط»

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية نقلاً عن وثيقة حكومية داخلية بأن ألمانيا ستواجه عجزاً في الميزانية يصل إلى 25 مليار يورو (29 مليار دولار) بحلول عام 2023 ما لم ترشد الإنفاق؛ إذ من المنتظر أن تتخفف حصيللة الضرائب بينما ترتفع الأجور. واحتمال تسجيل عجز في الميزانية ينطوي على تدهور كبير للأوضاع المالية لأكثر اقتصاد في أوروبا، الذي يعد قاطرة الاقتصاد الأوروبي ومنطقة العملة الموحدة ككل، وسجل فائضاً بلغ 11,2 مليار يورو في العام الماضي. وجاء التحذير في تقرير

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية نقلاً عن وثيقة حكومية داخلية بأن ألمانيا ستواجه عجزاً في الميزانية يصل إلى 25 مليار يورو (29 مليار دولار) بحلول عام 2023 ما لم ترشد الإنفاق؛ إذ من المنتظر أن تتخفف حصيللة الضرائب بينما ترتفع الأجور. واحتمال تسجيل عجز في الميزانية ينطوي على تدهور كبير للأوضاع المالية لأكثر اقتصاد في أوروبا، الذي يعد قاطرة الاقتصاد الأوروبي ومنطقة العملة الموحدة ككل، وسجل فائضاً بلغ 11,2 مليار يورو في العام الماضي. وجاء التحذير في تقرير

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية نقلاً عن وثيقة حكومية داخلية بأن ألمانيا ستواجه عجزاً في الميزانية يصل إلى 25 مليار يورو (29 مليار دولار) بحلول عام 2023 ما لم ترشد الإنفاق؛ إذ من المنتظر أن تتخفف حصيللة الضرائب بينما ترتفع الأجور. واحتمال تسجيل عجز في الميزانية ينطوي على تدهور كبير للأوضاع المالية لأكثر اقتصاد في أوروبا، الذي يعد قاطرة الاقتصاد الأوروبي ومنطقة العملة الموحدة ككل، وسجل فائضاً بلغ 11,2 مليار يورو في العام الماضي. وجاء التحذير في تقرير

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية نقلاً عن وثيقة حكومية داخلية بأن ألمانيا ستواجه عجزاً في الميزانية يصل إلى 25 مليار يورو (29 مليار دولار) بحلول عام 2023 ما لم ترشد الإنفاق؛ إذ من المنتظر أن تتخفف حصيللة الضرائب بينما ترتفع الأجور. واحتمال تسجيل عجز في الميزانية ينطوي على تدهور كبير للأوضاع المالية لأكثر اقتصاد في أوروبا، الذي يعد قاطرة الاقتصاد الأوروبي ومنطقة العملة الموحدة ككل، وسجل فائضاً بلغ 11,2 مليار يورو في العام الماضي. وجاء التحذير في تقرير

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية نقلاً عن وثيقة حكومية داخلية بأن ألمانيا ستواجه عجزاً في الميزانية يصل إلى 25 مليار يورو (29 مليار دولار) بحلول عام 2023 ما لم ترشد الإنفاق؛ إذ من المنتظر أن تتخفف حصيللة الضرائب بينما ترتفع الأجور. واحتمال تسجيل عجز في الميزانية ينطوي على تدهور كبير للأوضاع المالية لأكثر اقتصاد في أوروبا، الذي يعد قاطرة الاقتصاد الأوروبي ومنطقة العملة الموحدة ككل، وسجل فائضاً بلغ 11,2 مليار يورو في العام الماضي. وجاء التحذير في تقرير

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية نقلاً عن وثيقة حكومية داخلية بأن ألمانيا ستواجه عجزاً في الميزانية يصل إلى 25 مليار يورو (29 مليار دولار) بحلول عام 2023 ما لم ترشد الإنفاق؛ إذ من المنتظر أن تتخفف حصيللة الضرائب بينما ترتفع الأجور. واحتمال تسجيل عجز في الميزانية ينطوي على تدهور كبير للأوضاع المالية لأكثر اقتصاد في أوروبا، الذي يعد قاطرة الاقتصاد الأوروبي ومنطقة العملة الموحدة ككل، وسجل فائضاً بلغ 11,2 مليار يورو في العام الماضي. وجاء التحذير في تقرير

أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية نقلاً عن وثيقة حكومية داخلية بأن ألمانيا ستواجه عجزاً في الميزانية يصل إلى 25 مليار يورو (29 مليار دولار) بحلول عام 2023 ما لم ترشد الإنفاق؛ إذ من المنتظر أن تتخفف حصيللة الضرائب بينما ترتفع الأجور. واحتمال تسجيل عجز في الميزانية ينطوي على تدهور كبير للأوضاع المالية لأكثر اقتصاد في أوروبا، الذي يعد قاطرة الاقتصاد الأوروبي ومنطقة العملة الموحدة ككل، وسجل فائضاً بلغ 11,2 مليار يورو في العام الماضي. وجاء التحذير في تقرير

تدهور ثقة المستثمرين في منطقة اليورو يفاقم التشاؤم الاقتصادي

لندن: «الشرق الأوسط»

سجلت ثقة المستثمرين في منطقة اليورو أقل مستوى فيما يزيد على أربعة أعوام في فبراير (شباط) الجاري، ويرجع ذلك بصفة أساسية للمخاوف بشأن خروج بريطانيا المتوقع من الاتحاد الأوروبي. وقالت مجموعة «سنكسكس للابحاث» إن مؤشرها لمعنويات المستثمرين بمنطقة اليورو نزل إلى «سالب 3,7» نقطة في فبراير، من «سالب 1,5» نقطة في يناير (كانون الثاني)، لينخفض للشهر السادس على التوالي، مسجلاً أقل مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وتوقع محللون في استطلاع أجرته رويترز قراءة عند «سالب 0,6» نقطة، كما نزل مؤشر فرعي بشأن الأوضاع الحالية للشهر السادس على التوالي

منخفضاً لأقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وأظهر مؤشر منفصل لمعنويات المستثمرين في ألمانيا تراجعاً في فبراير إلى 3,1 نقطة، من 6,1 نقطة في الشهر الماضي، لينخفض للشهر الرابع على التوالي، مسجلاً أقل مستوى منذ أغسطس (آب) 2012. ويأتي تراجع ثقة المستثمرين في منطقة اليورو، ليضاف إلى نتائج سلبية كثيرة تشهدتها منطقة العملة الموحدة منذ عدة أشهر. وفي مطلع الشهر الجاري، أظهرت بيانات رسمية انخفاض التضخم بمنطقة اليورو كما كان متوقفاً للشهر الثالث على التوالي في يناير مع تدهور أثر ارتفاع أسعار الطاقة، بينما زاد التضخم الأساسي قليلاً في إشارة مطمئنة للبنك المركزي الأوروبي.

منخفضاً لأقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وأظهر مؤشر منفصل لمعنويات المستثمرين في ألمانيا تراجعاً في فبراير إلى 3,1 نقطة، من 6,1 نقطة في الشهر الماضي، لينخفض للشهر الرابع على التوالي، مسجلاً أقل مستوى منذ أغسطس (آب) 2012. ويأتي تراجع ثقة المستثمرين في منطقة اليورو، ليضاف إلى نتائج سلبية كثيرة تشهدتها منطقة العملة الموحدة منذ عدة أشهر. وفي مطلع الشهر الجاري، أظهرت بيانات رسمية انخفاض التضخم بمنطقة اليورو كما كان متوقفاً للشهر الثالث على التوالي في يناير مع تدهور أثر ارتفاع أسعار الطاقة، بينما زاد التضخم الأساسي قليلاً في إشارة مطمئنة للبنك المركزي الأوروبي.

منخفضاً لأقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وأظهر مؤشر منفصل لمعنويات المستثمرين في ألمانيا تراجعاً في فبراير إلى 3,1 نقطة، من 6,1 نقطة في الشهر الماضي، لينخفض للشهر الرابع على التوالي، مسجلاً أقل مستوى منذ أغسطس (آب) 2012. ويأتي تراجع ثقة المستثمرين في منطقة اليورو، ليضاف إلى نتائج سلبية كثيرة تشهدتها منطقة العملة الموحدة منذ عدة أشهر. وفي مطلع الشهر الجاري، أظهرت بيانات رسمية انخفاض التضخم بمنطقة اليورو كما كان متوقفاً للشهر الثالث على التوالي في يناير مع تدهور أثر ارتفاع أسعار الطاقة، بينما زاد التضخم الأساسي قليلاً في إشارة مطمئنة للبنك المركزي الأوروبي.

منخفضاً لأقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وأظهر مؤشر منفصل لمعنويات المستثمرين في ألمانيا تراجعاً في فبراير إلى 3,1 نقطة، من 6,1 نقطة في الشهر الماضي، لينخفض للشهر الرابع على التوالي، مسجلاً أقل مستوى منذ أغسطس (آب) 2012. ويأتي تراجع ثقة المستثمرين في منطقة اليورو، ليضاف إلى نتائج سلبية كثيرة تشهدتها منطقة العملة الموحدة منذ عدة أشهر. وفي مطلع الشهر الجاري، أظهرت بيانات رسمية انخفاض التضخم بمنطقة اليورو كما كان متوقفاً للشهر الثالث على التوالي في يناير مع تدهور أثر ارتفاع أسعار الطاقة، بينما زاد التضخم الأساسي قليلاً في إشارة مطمئنة للبنك المركزي الأوروبي.

منخفضاً لأقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وأظهر مؤشر منفصل لمعنويات المستثمرين في ألمانيا تراجعاً في فبراير إلى 3,1 نقطة، من 6,1 نقطة في الشهر الماضي، لينخفض للشهر الرابع على التوالي، مسجلاً أقل مستوى منذ أغسطس (آب) 2012. ويأتي تراجع ثقة المستثمرين في منطقة اليورو، ليضاف إلى نتائج سلبية كثيرة تشهدتها منطقة العملة الموحدة منذ عدة أشهر. وفي مطلع الشهر الجاري، أظهرت بيانات رسمية انخفاض التضخم بمنطقة اليورو كما كان متوقفاً للشهر الثالث على التوالي في يناير مع تدهور أثر ارتفاع أسعار الطاقة، بينما زاد التضخم الأساسي قليلاً في إشارة مطمئنة للبنك المركزي الأوروبي.

منخفضاً لأقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وأظهر مؤشر منفصل لمعنويات المستثمرين في ألمانيا تراجعاً في فبراير إلى 3,1 نقطة، من 6,1 نقطة في الشهر الماضي، لينخفض للشهر الرابع على التوالي، مسجلاً أقل مستوى منذ أغسطس (آب) 2012. ويأتي تراجع ثقة المستثمرين في منطقة اليورو، ليضاف إلى نتائج سلبية كثيرة تشهدتها منطقة العملة الموحدة منذ عدة أشهر. وفي مطلع الشهر الجاري، أظهرت بيانات رسمية انخفاض التضخم بمنطقة اليورو كما كان متوقفاً للشهر الثالث على التوالي في يناير مع تدهور أثر ارتفاع أسعار الطاقة، بينما زاد التضخم الأساسي قليلاً في إشارة مطمئنة للبنك المركزي الأوروبي.

العملة	البيد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,66	9,53	1508	3,00	
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,39	0,93	23,11	12,47	1973	3,91	
يورو €	4,29	4,16	0,44	4,20	0,43	0,34	0,81	20,20	10,90	1724	3,41	

قطاع النقل ثاني أكبر مستهلك للطاقة في البلاد تحسن معيار اقتصاد وقود المركبات 3,5% في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة أن «معيار اقتصاد الوقود» شهد تحسناً في الفترة بين 2015 و2017، إذ تحسنت اقتصاد وقود المركبات الجديدة بنحو 3,5 في المائة واستعملت بنسبة 6,5 في المائة سنوياً. وأشار البرنامج إلى تسجيل ارتفاع في عدد المركبات المسجلة بتصنيف «ممتاز» وأعلى في اقتصاد الوقود الأفضل في فئته بنسبة 14,1 في المائة بين عامي 2016 و2017. وعملت منظومة الجهات الحكومية في إطار البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، وهي وزارة التجارة والاستثمار والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والهيئة العامة للمحارم، والمركز السعودي لكفاءة الطاقة، على إطلاق «المعيار السعودي لاقتصاد الوقود في المركبات الجديدة» (Saudi CAFE). ويهدف المعيار إلى تحديد متطلبات أداء اقتصاد الوقود لجميع المركبات الخفيفة (سيارات كبرى والشاحنات الخفيفة) المضافة إلى أسطول المركبات في السعودية، التي تشمل المركبات المستوردة والمنتجة محلياً بغرض بيعها في المملكة، حيث يشكل هذا المعيار جزءاً من نهج متكامل لتحسين كفاءة الطاقة بقطاع النقل في السعودية. وتوجت هذه الجهود بتوقيع مذكرات تفاهم مع عدد كبير من الشركات الصانعة للمركبات الخفيفة، لتلتزم بموجبها تلك الشركات بالمعيار السعودي لاقتصاد الوقود في المركبات الجديدة، وهو ما يعد أول معيار من نوعه يتم إطلاقه في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية. ووضع برنامج «كفاءة الطاقة» هدفاً لتحسين اقتصاد الوقود في السعودية بنسبة تصل إلى 4 في المائة سنوياً لتصل إلى 55 في المائة من إجمالي استهلاك الوقود في قطاع النقل البري بحلول عام 2025. ولفت إلى أن أهمية «المعيار» تأتي من أن قطاع النقل يعد ثاني أكبر مستهلك للطاقة في السعودية، ومن المتوقع أن ينمو استهلاكه بدرجة عالية في المستقبل المنظور، علاوة على أنه من المتوقع أن يتجاوز عدد المركبات الخفيفة المضافة خلال السنوات الـ15 القادمة المخزون الحالي من المركبات الموجودة على الطريق. وأشار «البرنامج» إلى أن المعيار يضمن اعتماد الحياض بالنسبة للتكنولوجيا، والمنافسة المتكافئة والأهداف المتدرجة المستخدمة وباخذ بعين الاعتبار تنوع طوائف المستهلكين وتوريدات الشركات المصنعة للسيارات، كما جرى تحديد القيم المستهدفة لاقتصاد الوقود للمركبات الخفيفة الجديدة المضافة استناداً إلى مفهوم متوسط اقتصاد الوقود للشركات وفهم تنوعية استخدام المركبة، وذلك للمحافظة على التنوع في السوق وقدرته على تلبية الاحتياجات المختلفة للمستهلكين. وتطرق إلى وضع مجموعتين مختلفتين من القيم المستهدفة لسيارات الركوب والشاحنات

ترجع مبيعات قطاع السيارات 59% في يناير تركيا: التضخم يعاود الصعود متأثراً بأسعار الغذاء



أفقره، سعيد عبد الرازق
عاود معدل التضخم في تركيا ارتفاعه في يناير مما يدل على عدم قدرة الحكومة على كبحه ووقف ضغوط أسعار الغذاء العالية (رويترز)

تركيا، رسمياً، بعد تقدمها قبل 3 أشهر بطلب تسوية إفلاس؛ بسبب تعثرها مالياً. ومنحت المحكمة التجارية في إسطنبول في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مهلة مدتها 3 أشهر للشركة، بعد تقديمها طلب تسوية إفلاس، وعيدت مراقبي المالى للشركة، ثم أعلنت إفلاس الشركة رسمياً. وهدف «يايبي» هي التي كانت تتولى أعمال إنشاء مسجد «تشماليجا» الأكبر في إسطنبول في تركيا، ومركز تسوق ومسكن أك أسيا، وفندق هيلتون أضنة، وجامعة صابانجا، وخط النفط الخام باكو - تبليسي - جيهان. وبإمكان الشركات في تركيا طلب تسوية إفلاس من القضاء للحماية من الإفلاس والحجز على ممتلكاتها، وتعني الخطوة إرجاء الإفلاس مؤقتاً لحين سداد الديون خلال مدة 3 أشهر. وبموجب هذا الإجراء تصبح ممتلكات الشركة خاضعة للحماية بقرار قضائي، ولا يتم اتخاذ أي إجراءات حجز عليها، لكن يتوجب على الشركات سداد نصف ديونها كي يُقبل طلبها. وأعلن إفلاس 15 ألفاً و400 شركة تركية في عام 2018 وتوقع تقرير دولي لمجموعة «إيولر هيرماس»، أن يزداد هذا العدد بواقع ألف شركة في عام 2019.

المائة في عام 2018. وتراجع الإنتاج الصناعي في تركيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 5,7 في المائة على أساس سنوي. وتعماني تركيا أزمات اقتصادية متنوعة أبرزها تراجع قيمة عملتها وارتفاع مديونياتها؛ حيث تقدر ديونها بـ400 مليار دولار، منها 30 مليار دولار مستحقة بنهاية العام الجاري، وادت سياسة رفع أسعار الفائدة التي ينتهجها البنك المركزي التركي ضد رغبة الرئيس رجب طيب أردوغان من أجل محاربة التضخم إلى زيادة تكلفة التمويل على الشركات وركود في الأسواق. وكانت شركة «سيكست» العالمية العريقة لتأجير السيارات قد تقدمت في آخر يناير الماضي بطلب تسوية إفلاس لرفعها في تركيا. وتأسست الشركة عام 1912 وتمتلك فروعاً في 110 دول حول العالم، وبدأت العمل في قطاع تأجير السيارات في تركيا منذ عام 1990. والخطوة ذاتها أقدمت عليها شركة «فليت كورب» الكويتية لتأجير السيارات، حيث تقدمت أيضاً بطلب تسوية إفلاس لرفعها في تركيا. وفي السياق ذاته، أعلنت محكمة تركية إفلاس شركة «هدف يايبي»، وهي إحدى كبريات شركات الإنشاءات والمقاولات في

موزعي السيارات في تركيا، في بيان أمس، عن هبوط حاد في مبيعات السيارات خلال يناير الماضي، وسط بيانات ارتفاع في معدل التضخم وازدياد نسبة البطالة، الأمر الذي نال من القدرة الشرائية للمواطنين الذين يعانون منذ أشهر جراء الانخفاض الكارثي في قيمة الليرة التركية. وأضاف البيان أن مبيعات سيارات الركوب والمركبات التجارية الخفيفة في تركيا تراجعت بنسبة 59 في المائة على أساس سنوي في يناير الماضي. وكانت مبيعات السيارات تراجعت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنحو 43 في المائة على أساس سنوي. ويشكل تراجع مبيعات السيارات ضغطاً على معدلات الإنتاج في أحد أهم القطاعات الصناعية في البلاد، وبالتالي على معدلات التوظيف فيه. وأظهرت بيانات رسمية في منتصف يناير الماضي أن معدل البطالة في تركيا قفز إلى 11,6 في المائة في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وأعلنت جمعية موزعي السيارات في تركيا، في وقت سابق، أن مبيعات سيارات الركاب والمركبات التجارية الخفيفة هبطت بنسبة 35 في

شُبار إلى أن تركيا تقول إنها تستهدف الوصول بالتضخم إلى 14,6 في المائة بنهاية العام الجاري، نزولاً من 20,3 في المائة في نهاية عام 2018. وبلغ التضخم أعلى مستوى له منذ 15 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مسجلاً 25,24 في المائة. وأظهرت البيانات أن مؤشر أسعار الغذاء والمشروبات غير الكحولية ارتفع إلى 31 في المائة خلال يناير الماضي على أساس سنوي، وهي أعلى قراءة منذ عام 2004، مقابل 25,1 في المائة المسجلة في الشهر السابق له ديسمبر (كانون الأول) 2018. أما على أساس شهري، فإن مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا ارتفع بنسبة 1,06 في المائة خلال يناير الماضي، وهي نفس وتيرة الارتفاع المسجلة في ديسمبر (كانون الأول). وفي بيانات منفصلة، فإن مؤشر أسعار المنتجين سجل نمواً بنحو 32,9 في المائة خلال يناير الماضي على أساس سنوي، مقابل 33,6 في المائة المسجلة في ديسمبر (كانون الأول) و12,1 في المائة المسجلة في يناير 2018. ويحلول الساعة 09:12 بتوقيت غرينتش، تراجعت الليرة التركية مقابل الدولار بنسبة تزيد عن 0,3 في المائة، ليرتفع الدولار إلى حدود 5,23 ليرة. في الوقت ذاته، كشف اتحاد

عاود معدل التضخم في تركيا ارتفاعه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وبلغ 20,35 في المائة على أساس سنوي، مما كشف من وجهة نظر محللين عن عدم قدرة الحكومة على كبح التضخم ووقف ضغوط أسعار الغذاء العالية وتكاليف الغذاء التي وصلت إلى أعلى مستوى منذ عام 2004. على مؤشر أسعار المستهلكين، وأظهرت بيانات هيئة الإحصاء التركية الرسمية أمس (الثنين) أن معدل التضخم الشهري في البلاد قفز بنسبة 1,06 في المائة، وبحسب التقديرات، كان من المتوقع أن يستقر معدل التضخم في تركيا عند 20,3 في المائة خلال يناير على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه، الذي تحقق في ديسمبر (كانون الأول) السابق عليه. وجاء معدل التضخم أكبر من توقعات استطلاحي أجرتهما كل من «رويترز» و«بلومبرغ» وكانت «بلومبرغ» توقعت في تقرير أمس، أن تضرب أسعار الغذاء جهود احتواء التضخم في تركيا، وقالت إن أسعار الغذاء زادت على وقع فيضانات مفاجئة ضربت مدينة أنطاليا الساحلية التي تعد محوراً لزراعة الصوب في البلاد، وادت إلى نقص في المواد الغذائية. وزادت الأزمة الغذائية من متاعب المستهلكين الأتراك، بعد الانهيار السريع الذي لحق بالليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي حيث فقدت 47 في المائة من قيمتها، قبل أن تعوض بعض خسائرها عند مستوى 30 في المائة في نهاية العام، ووقع تكلفة الواردات الغذائية والنقل. وتوسعت «بلسومبرغ» أن يتردد البنك المركزي التركي في خفض أسعار الفائدة عن مستوى 24 في المائة، في ظل الضغوط التصاعدية لتكلفة الغذاء على مؤشر أسعار المستهلك، ولا سيما أن الغذاء يعد أكبر مكون في المؤشر. وبحسب بيانات غرفة تجارة إسطنبول، ارتفعت أسعار التجزئة للمواد الغذائية بنسبة 2,53 في المائة على أساس شهري في يناير (كانون الثاني) الماضي.

القروض العقارية مثلت 30,7% والمتعثره 7,6%

المغرب: الإقراض البنكي يرتفع إلى 91,6 مليار دولار

المعتمدة على استردادها ارتفاعاً بنسبة 2,5 في المائة خلال سنة 2018. وبلغت 65 مليار درهم (6,8 مليار دولار)، وأصبحت تمثل حصة 7,5 في المائة من جاري القروض البنكية. وتوزعت القروض المتعثره للبنوك المغربية بين شركات القطاع الخاص غير المالية بنسبة 60 في المائة، والأسر والأفراد بنسبة 38,6 في المائة، والشركات المالية بنسبة 1,3 في المائة.

الجديد. ومن جهة ثانية، إلى اللجوء المتزايد للمغاربة إلى الإقراض بهدف تمويل بعض المصارف الطارئة خلال السنة كالدخول المدرسي وشراء الأضحية وتكاليف العطل الصيفية. وتوزعت القروض البنكية بين شركات القطاع الخاص غير المالية بحصة 39,5 في المائة، والأسر والأفراد بحصة 38 في المائة، والشركات المالية بحصة 14,5 في المائة، والشركات غير المالية التابعة للحكومة بحصة 6 في

وبلغت 7,3 مليار درهم (768 مليون دولار). في غضون ذلك، عرفت سلفات الاستهلاك بدورها زيادة بنسبة 6 في المائة خلال 2018 لتصل إلى 54 مليار درهم (5,7 مليار دولار). ويرجع هذا الارتفاع في سلفات الاستهلاك، من جهة، إلى زيادة القروض العقارية لشراء السكن بنسبة 5,6 في المائة، إذ غالباً ما يصاحب قرض شراء السكن سلف استهلاكي بهدف تمويل المسكن

خلال سنة 2018. ويرجع هذا الارتفاع على الخصوص إلى ارتفاع احتياجات الشركات المالية خلال هذه الفترة لهذا النوع ذي الأجل القصير جداً من القروض بسبب إطلاق المصارف وتجدد الإشارة إلى أن سلفات تسهيلات الخزينة والحسابات الجارية للعملاء الموجهة للشركات المالية خلال هذه الفترة عرفت ارتفاعاً بنسبة 80 في المائة خلال هذه الفترة

خلال سنة 2018، لتبلغ 267,2 مليار درهم (28,1 مليار دولار). ومثلت قروض التجهيز حصة 20 في المائة من إجمالي الإقراض البنكي في المغرب خلال 2018، وبلغت 174 مليار درهم (18,3 مليار دولار) بزيادة 2 في المائة مقارنة مع 2017، فيما بلغت سلفات تسهيلات الخزينة والحسابات الجارية للعملاء 177 مليار درهم (18,6 مليار دولار)، وعرفت ارتفاعاً بنسبة 6,18 في المائة

الدار البيضاء: يُحسن مقنع
ارتفع الإقراض البنكي في المغرب بنسبة 3,22 في المائة خلال 2018، وبلغ 870 مليار درهم (91,6 مليار دولار)، حسب بنك المغرب، وأصبح جاري الإقراض البنكي يمثل زهاء 79 في المائة من الناتج الخام الداخلي. وتكونت هذه القروض بنسبة 30,7 في المائة من القروض العقارية، التي ارتفعت بنسبة 3,65 في المائة

مصر وألمانيا توقعان وثيقة لتعزيز الشراكة الاقتصادية



جانب من فعاليات منتدى الأعمال المصري- الألماني الخامس بالقاهرة أمس (الشرق الأوسط)

وشارك المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية في افتتاح فعاليات منتدى الأعمال المصري الألماني الخامس بالقاهرة بحضور بيتر التماير وزير الاقتصاد والطاقة الألماني، وسحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، وعمرو نصار وزير التجارة والصناعة، وأحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف التجارية، ومحمد السويدي رئيس اتحاد الصناعات، وذلك تزامناً مع زيارة وفد من كبرى الشركات الألمانية للقاهرة حالياً. وأشار الملا في كلمته أمام المنتدى إلى وجود تعاون فعال بين الاتحاد الأوروبي ومصر في مجال الطاقة لدعم مساعي مصر لتحويل إلى مركز إقليمي لتداول وتجارة الغاز والبترول، انطلاقاً من نجاح قطاع البترول محلياً وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مشيراً إلى استمرار العمل على زيادة إنتاج الغاز لمحاجبة خطط التنمية الحالية وإيجاد فائض للتصدير. وأكد الملا التعاون والشراكة الاستراتيجية الممتدة بين مصر وألمانيا في صناعة البترول والغاز من خلال مشروعات ناجحة لاستكشاف وتنمية البترول والغاز، معرباً عن تطلعه إلى إقامة المزيد من الشراكات وفق الاتفاقيات التي تسهم في دعم الروابط الاقتصادية بين البلدين والاستفادة من خبرات ألمانيا في تطوير أنشطة البترول والغاز والبتروكيماويات. وأشار إلى أن مشروعات التكسير والبتروكيماويات الجديدة تعد فرصة لزيادة مجالات التعاون بين قطاع البترول وكبريات الشركات التكنولوجية الألمانية لاستثمار التكنولوجيا المتقدمة والحلول التي توفرها تلك الشركات في إقامة مجمعات لصناعة التكسير والبتروكيماويات التي تمثل قيمة مضافة للاقتصاد المصري.

الوزير الألماني للصناعة والتجارة بيتر التماير، ورئيسة اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر وألمانيا، بحضور توماس باريوس وزير الدولة للشؤون البرلمانية، وجوليوس جورج لوي سفير ألمانيا بالقاهرة، إلى جانب مشاركة عدد من كبريات الشركات الألمانية التي تزور مصر حالياً. وقد أكد الوزير خلال فعاليات اللجنة، أهمية تعزيز العمل المشترك بين مصر وألمانيا على المستويات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية ليس فقط على المستوى الثنائي، وإنما للتعاون أيضاً في أسواق ثالثة، وبصفة خاصة السوق الأفريقية. ولفت نصار إلى حرص

والصحة الحيوانية وأبحاث التربة والمياه والبيئة. وأشارت أيضاً إلى أن الوثيقة تضمنت أيضاً التعاون المشترك في مجال الطاقة والابتعاثات الكربونية المنخفضة، وذلك من خلال تعزيز التعاون المشترك في مجالات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وحماية البيئة والتغير المناخي والبنية التحتية الخاصة بالطاقة، فضلاً عن مجالات استكشاف البترول والغاز وتكرير البترول والغاز والبتروكيماويات والموارد المعدنية. وترأس نصار وزير التجارة والصناعة، وبيتر التماير وزير الاقتصاد والطاقة الألماني، اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر وألمانيا، بحضور توماس باريوس وزير الدولة للشؤون البرلمانية، وجوليوس جورج لوي سفير ألمانيا بالقاهرة، إلى جانب مشاركة عدد من كبريات الشركات الألمانية التي تزور مصر حالياً.

الألمانية وتعزيز التعاون المشترك في مجالات تعزيز الاستثمارات، والاستثمار بمحور قناة السويس والتدريب المهني والتعليم الفني وبناء القدرات، وتحسين مناخ الاستثمار والنقل اللوجستي وإنشاء الموانئ وإدارة المناطق الصناعية. كما تم الاتفاق، وفقاً لبيان صحفي عن وزارة التجارة والصناعة، على أهمية تعزيز التعاون المشترك في مجالات التعاون المشترك في التدريب وبناء القدرات في هذا المجال، وقواعد المنشأ وفحص وإصدار شهادات المطابقة للسلع المصدرة والمستوردة، والتعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والبيانات والحكم في الأسواق والغذاء والزراعة، وتضمنت الوثيقة أيضاً تفعيل التعاون المشترك في مجالات بحوث الحاصلات المستأنسة والإنتاج الحيواني وحماية النبات وأبحاث الهندسة الزراعية وتكنولوجيا الغذاء

القاهرة: «الشرق الأوسط»
وقّعت مصر وألمانيا وثيقة مشتركة لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين في مجالات الصناعة والسياسات التجارية والاستثمار والطاقة والبيئة والنقل والبنية التحتية والسياحة. وقع الوثيقة عن الحكومة المصرية عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، وعن الحكومة الألمانية توماس باريوس وزير الدولة الألماني للشؤون البرلمانية بوزارة الاقتصاد والطاقة. وقال نصار، أمس، إن الوثيقة المشتركة نصت على تعزيز التعاون بين مصر وألمانيا في مجال الصناعة والسياسات التجارية والاستثمار من خلال تبادل المعلومات المتعلقة بالاستثمارية والإطار التشريعي بين البلدين بهدف زيادة الاستثمارات الألمانية في مصر، وكذا الاستفادة من الخبرات

من روايات «القائمة الطويلة» لجائزة «بوكر» العربية

متحفون يطلقون حملة لشراء كتبه رداً على القتل
غليان في العراق ضد اغتيال علاء مشذوب

علاء مشذوب

بغداد: فاضل التشمي

تواصل غليان الوسط الثقافي العراقي ضد اغتيال الكاتب علاء مشذوب على يد مسلحين في كربلاء مساء السبت الماضي، واطلق الكاتب المغدور «للقصص مؤلفات الكاتب المغدور» ووضعا وسم «اشترى نسخة» شعراً للحملة.

وتزيد مؤلفات مشذوب على العشرين كتاباً، توزعت بين التاريخ والفن والرواية وبحوث في السينما والتلفزيون.

ومن بين أبرز مؤلفاته في التاريخ والفن كتب: «موجز تاريخ كربلاء الثقافي»، و«تأويل التاريخ الإسلامي في الخطاب الدرامي التلفزيوني»، و«الحداثة وفن الفيلم»، و«بحوث ودراسات في السينما والتلفزيون»، و«السينوغرافيا في الدراما السينمائية»، و«توظيف السينوغرافيا»، و«جماليات الجسد»، و«شيخة بغداد».

وفي المجال القصصي والروائي له: «لوحات متصوفة (صور وقصص)»، و«حمام اليهودي»، و«رسام أعود اليك»، و«أدم سامي مور»، و«تقارير ولكن»، و«جريمة في الفيس بوك»، و«جمهورية باب الخان»، و«بانع الساكن».

والتحقق عضو البرلمان النائب فائق الشيخ علي بحملة شراء كتب الدكتور علاء مشذوب، فغرد في «تويتر»: «الرصاصة التي توشح بها صدره ستجعلني أتوشح بقراءة 13 كتاباً من إصداراته، اللعنة عليكم أيها الأوغاد القتل... فمدرجكم هو من نتجته نحن، وليس من توحيتموه أنتهم».

ورغم زيارة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس، لصفي لللفظ قيد الإنشاء في محافظة كربلاء التي وقعت فيها جريمة اغتياله، فإنه لفت انتباه المتابعين أن عبد المهدي تحاشي المرور بالجهات الأمنية في كربلاء للوقوف على آخر التطورات في مقتل مشذوب، مداعف بعض المتخفين لتوجيه انتقادات شديدة

حياة السجناء السياسيين إلى جحيم لا يُطاق. وفي السياق ذاته أشارت سامانثا إلى فزعها من اضطهاد معظم رموز الثقافة العالمية، الذين سمعت عنهم أمثال شابلين وبيكاسو وأرثر ميلر وإيليا كازان وبول روبسون وغيرهم الكثير.

تطوّر الرواية على أسئلة نقدية كثيرة؛ لعل أبرزها ما أشاره الدكتور سعيد شرابي في متن الرواية، حين قال: «إن العمل الأدبي يجب أن يُؤخذ كما هو»، بينما يركز الدكتور سامي جميل على الظروف السياسية والاجتماعية التي أحاطت به، كما هو الحال في رواية «البيضاء» التي كتبها يوسف إدريس في ظرف حرج للغاية، وتمهية لتاريخ السياسة في بلدان الشرق الأوسط.

لو وضعنا هاتين القصتين العاطفتين جانباً، وهما ملح النص الغائب والنص المهجّن، فإن ثيمة الرواية تتحوّل على سينيئين أساسيين هما: إذا كان الرّج في السجن، والتعذيب، والإعدامات المفجعة هنا وهناك تهيم على القارة، في ذلك الوقت، فإن فيينا كانت تنعم بالسلام النسبي رغم مرور سبع سنوات على الحرب العالمية الثانية ووجود دوريات أمنية لأربع دول كبرى، بينما كانت مدينة مكسيكو بمنأى عن الحروب، لكن المناخ العائلي لعائلة دييغو ريفيرا كان تراجيدياً بمعنى الكلمة، حيث أصيب دييغو بالسرطان، فيما بُرّرت ساق زوجته بسبب الغرغرينا، كما توفيت ابنته زوث عن 47 عاماً بسبب المرض الخبيث ذاته، لتختفي حياة «الزوجة المكسيكية» التي لعبت دوراً مهماً في الحياة الثقافية للمجتمع المكسيكي. وفيما يتعلق بجحى مصطفى أو يوسف إدريس) فقد عقد العزم على ألا يدخل السجن مرة أخرى، بعد أن أيقن بضرورة الضال والمقاومة عبر الكتابة العلنية بعيداً عن الأوكار والانفاق السرية.

بعكس المواطن الشرقي الشفهي، فإنها تنبش في الكثير من المصادر الروسية والإسبانية والإنجليزية حتى تتأكد من كل صغيرة وكبيرة تتعلق بهذه الزيجة، ولعلها كانت على وشك التوصل إلى نتائج يجنى من مانعة بشأن زواج يحيى من زوث، لكن المباحث المصرية كانت لها بالمرصاد فهي تشترك بمظاهرات حركة «كفاية»، وتشجع النساء المصريات على الوقوف ضد حكم العسكر، لذلك سارعوا إلى تسفيرها وإعادةها إلى البلد الذي وفدت منه. ومع ذلك فقد ظلت تتواصل مع الدكتور سامي جميل بعد أن تحولت من دراسة الأدب إلى التخصص بتاريخ السياسة في بلدان الشرق الأوسط.

لو وضعنا هاتين القصتين العاطفتين جانباً، وهما ملح النص الغائب والنص المهجّن، فإن ثيمة الرواية تتحوّل على سينيئين أساسيين هما: إذا كان الرّج في السجن، والتعذيب، والإعدامات المفجعة هنا وهناك تهيم على القارة، في ذلك الوقت، فإن فيينا كانت تنعم بالسلام النسبي رغم مرور سبع سنوات على الحرب العالمية الثانية ووجود دوريات أمنية لأربع دول كبرى، بينما كانت مدينة مكسيكو بمنأى عن الحروب، لكن المناخ العائلي لعائلة دييغو ريفيرا كان تراجيدياً بمعنى الكلمة، حيث أصيب دييغو بالسرطان، فيما بُرّرت ساق زوجته بسبب الغرغرينا، كما توفيت ابنته زوث عن 47 عاماً بسبب المرض الخبيث ذاته، لتختفي حياة «الزوجة المكسيكية» التي لعبت دوراً مهماً في الحياة الثقافية للمجتمع المكسيكي. وفيما يتعلق بجحى مصطفى أو يوسف إدريس) فقد عقد العزم على ألا يدخل السجن مرة أخرى، بعد أن أيقن بضرورة الضال والمقاومة عبر الكتابة العلنية بعيداً عن الأوكار والانفاق السرية.



«أنصار السلام» في العالم مع بيكاسو وسارتر وأراغون، فقد بدأ يشك بها، ويعنفها، ويتهمها بالخيانة مع أقرب أصدقائه، وحين ضربها أكثر من مرة قررت أن تضع حداً لهذه الزيجة غير المتوازنة، وتعود إلى المكسيك حامله معها جرحاً لا يندمل. ومما زاد الطين بلة تبين أنها مصابة بمرض السرطان الذي

مكسيكية، لكن هذا الزواج سرعان ما انتهى بالطلاق بعد أقل من عام، حيث تعود إلى بلدها لتتموت هناك متأثرة بمرض السرطان، كما تؤكد المصادر والأقارب التي راجت بين الناس. ترى، هل هذه الحكاية حقيقية لا يرقى إليها الشك، أم أنها تخلق نصاً مُهَجَّنًا لا يُنبه بالضرورة النص الأصلي في حدّ التناهل والتناص معها، ولا يتطابق معه، كل تفاصيله، ويعتاش عليه، ويتخذه امرأة صقيلة لاستجلاء صور الشخصيات النسبية التي تعالق معها في «النص الغائب أو المرجعي» بتعريف الناقد فاضل ثامر.

ثمة عتية نصية مهمة في مستهل الرواية تشير إلى ترحيل السلطات للطالبة المكسيكية سامانثا لأسباب سياسية سوف تتكشف لاحقاً لعلاقتها الغامضة بحركة «كفاية»، كما تلعب هذه العتية دوراً مهماً في تمثّل الشخصيات وتناوّل محمولاته الفكرية، فسامانثا ديفين التي جاءت لدراسة الأدب العربي الحديث في «الجامعة المكسيكية» بالقاهرة هي ثمرة زواج مختلط بين أم نصفها مصري واب ذى أصول مكسيكية، وجدتها من جهة الأم قد هاجرت إلى أميركا في بداية الستينيات، ولم تعد أبداً، في إشتهار وأضحة إلى انتقال جينات الجدة إليها، حيث اتفقت الحكاية المصرية بوقت قصير، وأخذت تعزّف على الطوقس الدينية والاجتماعية للأحياء الشعبية في القاهرة.

تتعلق أحداث «الزوجة المكسيكية» من الواقع والخيال في أن معاً، حيث يخترق الدكتور سامي جميل رواية «البيضاء» لتلميحته سامانثا دييغو كي تُعدّ عنها بحثاً لرسالة الماجستير. وبما أنّ الرواية هي سيرة ذاتية للمؤلف يوسف إدريس نفسه، فإن يحيى مصطفى هو مجرد فتاة لا غير، وقد تزوج من طراز ريفيرا سنة 1957 وهو شيوعية ريفيرا ريفيرا، الذي يقود حركة

شيئاً فشيئاً تتكشف شخصية يحيى مصطفى على حقيقتها فهو رجل شرقي يضع المرأة في المرتبة الثانية حتى لو كانت فنانة ومهندسة وابنة فنان شيوعي كبير من طراز دييغو ريفيرا الذي يقود حركة «أنصار السلام» في العالم

لم يمهله طويلاً حيث طلبت من باشا البنداري وعبد الرحمن الخميسي وإنجي أفلاطون وسيزا نبراوي ويوسف إدريس وغيرهم، وقد وقع إدريس في خب زوث، وطلب بعدها من أبيها دييغو ريفيرا الذي وافق على الزواج رغم خشية الواضحة من هيمنة الضباط وتوجههم نحو الديكتاتورية.

مع رواية «البيضاء»، تبرز كحياة أيام الحب والدهشة والإعجاب طويلاً، حيث تتكشف شخصية يحيى مصطفى على حقيقتها، فهو رجل شرقي يضع المرأة في المرتبة الثانية حتى لو كانت فنانة ومهندسة وابنة فنان شيوعي كبير من طراز دييغو ريفيرا، الذي يقود حركة

المصري كان يتألف من كامل باشا البنداري وعبد الرحمن الخميسي وإنجي أفلاطون وسيزا نبراوي ويوسف إدريس وغيرهم، وقد وقع إدريس في خب زوث، وطلب بعدها من أبيها دييغو ريفيرا الذي وافق على الزواج رغم خشية الواضحة من هيمنة الضباط وتوجههم نحو الديكتاتورية.

مع رواية «البيضاء»، تبرز كحياة أيام الحب والدهشة والإعجاب طويلاً، حيث تتكشف شخصية يحيى مصطفى على حقيقتها، فهو رجل شرقي يضع المرأة في المرتبة الثانية حتى لو كانت فنانة ومهندسة وابنة فنان شيوعي كبير من طراز دييغو ريفيرا، الذي يقود حركة

المصري كان يتألف من كامل باشا البنداري وعبد الرحمن الخميسي وإنجي أفلاطون وسيزا نبراوي ويوسف إدريس وغيرهم، وقد وقع إدريس في خب زوث، وطلب بعدها من أبيها دييغو ريفيرا الذي وافق على الزواج رغم خشية الواضحة من هيمنة الضباط وتوجههم نحو الديكتاتورية.

مع رواية «البيضاء»، تبرز كحياة أيام الحب والدهشة والإعجاب طويلاً، حيث تتكشف شخصية يحيى مصطفى على حقيقتها، فهو رجل شرقي يضع المرأة في المرتبة الثانية حتى لو كانت فنانة ومهندسة وابنة فنان شيوعي كبير من طراز دييغو ريفيرا، الذي يقود حركة

تثير رواية «الزوجة المكسيكية» للدكتور إيمان يحيى الصادرة عن «دار الشروق» بالقاهرة سؤالاً جوهرياً مفاده: هل هذه الرواية تعالقت فقط مع رواية «البيضاء» ليوسف إدريس، أم أنها ذهبت إلى حدّ التناهل والتناص معها، لا يتطابق معه، ولا يتطابق معه، كل تفاصيله، ويعتاش عليه، ويتخذه امرأة صقيلة لاستجلاء صور الشخصيات النسبية التي تعالق معها في «النص الغائب أو المرجعي» بتعريف الناقد فاضل ثامر.

ثمة عتية نصية مهمة في مستهل الرواية تشير إلى ترحيل السلطات للطالبة المكسيكية سامانثا لأسباب سياسية سوف تتكشف لاحقاً لعلاقتها الغامضة بحركة «كفاية»، كما تلعب هذه العتية دوراً مهماً في تمثّل الشخصيات وتناوّل محمولاته الفكرية، فسامانثا ديفين التي جاءت لدراسة الأدب العربي الحديث في «الجامعة المكسيكية» بالقاهرة هي ثمرة زواج مختلط بين أم نصفها مصري واب ذى أصول مكسيكية، وجدتها من جهة الأم قد هاجرت إلى أميركا في بداية الستينيات، ولم تعد أبداً، في إشتهار وأضحة إلى انتقال جينات الجدة إليها، حيث اتفقت الحكاية المصرية بوقت قصير، وأخذت تعزّف على الطوقس الدينية والاجتماعية للأحياء الشعبية في القاهرة.

تتعلق أحداث «الزوجة المكسيكية» من الواقع والخيال في أن معاً، حيث يخترق الدكتور سامي جميل رواية «البيضاء» لتلميحته سامانثا دييغو كي تُعدّ عنها بحثاً لرسالة الماجستير. وبما أنّ الرواية هي سيرة ذاتية للمؤلف يوسف إدريس نفسه، فإن يحيى مصطفى هو مجرد فتاة لا غير، وقد تزوج من طراز ريفيرا سنة 1957 وهو شيوعية ريفيرا ريفيرا، الذي يقود حركة

المصري كان يتألف من كامل باشا البنداري وعبد الرحمن الخميسي وإنجي أفلاطون وسيزا نبراوي ويوسف إدريس وغيرهم، وقد وقع إدريس في خب زوث، وطلب بعدها من أبيها دييغو ريفيرا الذي وافق على الزواج رغم خشية الواضحة من هيمنة الضباط وتوجههم نحو الديكتاتورية.

مع رواية «البيضاء»، تبرز كحياة أيام الحب والدهشة والإعجاب طويلاً، حيث تتكشف شخصية يحيى مصطفى على حقيقتها، فهو رجل شرقي يضع المرأة في المرتبة الثانية حتى لو كانت فنانة ومهندسة وابنة فنان شيوعي كبير من طراز دييغو ريفيرا، الذي يقود حركة

الرياض: نداء أبو علي

صدر للروائي السعودي عبده خال عمل روائي جديد بعنوان «أنفس»، مطلع هذا العام عن «دار الساسي» التي نشر عبرها كثير من أعماله، وهو المعروف أن خال حاز «جائزة البوكر العربية للرواية» عن روايته «ترمي بشر» لعام 2010.

الإهداء جاء غير مألوف؛ إذ أهدت الشخصية المحورية «وحي...» بن ظاهر» الرواية إلى معشوقته فثوى... (إلى امرأة تسلت بين ليج الطين لتكون هي الحياة)، الأمر الذي قد يعكس النسق الذي اعتاده خال في أعماله السابقة التي تتناول بالواقعية السحرية المغلفة بتراث وتوصيف يتوغل داخل حواريات قري سعودية؛ سواء كانت واقعية أو وهمية تحمل ملامح أماكن شبيهة،

صناعات الرواية المراهقة والرواية، حيث حاول المؤلف تقريب المفاهيم الأكاديمية إلى ذهن القارئ وتقديم ما يجري من حوارات مفيدة بين الأساتذة المتخصصين والباحثين الجُد مما يوفر الفرصة للقراء الاطلاع على سياقات البحث العلمي وطبيعة الأفكار التي تفرزها تلك المناقشات.

يقول المؤلف عن كتابه: «بعد صدور كتابي النقدي الأول (بلورات من الحكمة) عن دار شمس سنة 2014، والذي يتضمن مقالاته النقدية في شؤون الثقافة ونقد الشعر والقصة، أثرت على الكثير من القاصين الشباب، وخصوصاً في الثقافة العربية، بالإضافة إلى مقالات في نقد الأفلام السينمائية.

ويتناول الكتاب رموزاً وشخصيات أثرت في المجال الثقافي الغربي، وتم التركيز فيه على قراءات متخصصة في الشعر والقصة لتوضيح فرضت نفسها بطريقة أو بأخرى، كذلك مناقشات الأطروحات الجامعية والتي تخص الأدب الإنجليزي

رواية «أنفس» لعبده خال
صناعة قصص الخرافة

بمدى سطوة شخصية «وحي...» وتحميده؛ الأمر الذي يؤدي إلى تهافت الآخرين نحوه وبحثهم عنه

كلها تفرق في سحر الخرافات التي آمن بها سكانها. يظهر في «أنفس» اختيار مفردة الطين ثيمة مشابهة لأعمال روايته أخرى مثل رواية «الطين» التي تحكي عن اهتمام ذاته بالبيوت الطينية وبمنبع الجسد البشري الطيني؛ إذ يقول وحي...د بن ظاهر: «في كل ثقلاطي لا بد من حمل الطين، فهو الحقيقة الدالة أن الأرض مقبرة الكائنات»، كما يتعلق وحي بقولية الرمال سعياً إلى تجسيد كل شيء في حكايا وأساطير؛ بما هو أشبه بالانفصال عن الواقع الذي يفرق وحيداً فيما بعد الإمان، وهذا الأمر ضخم من قدراته والإيمان به، مما أفضى إلى تشكل جماعة متطرفة تسعى إلى التخريب في الأرض نتيجة ذلك الهوس بالخرافة. وكان أوجه الشبه هنا تكمن في القناعة

وكان نتيجتها مقالاته عن رموز ثقافية أو سياسية أثرت في المشهد الثقافي الإنجليزي مثل «روبن هود»، و«وليفر كرومول» والشاعر الإيرلندي «وليم بتلر بيتس» الذي كتب عنه أطروحته في الدكتوراه فيما يتعلق بالتصوف في شعره، المتأثر بالمسيحية واليهودية والأسلامي. وضمن الكتاب مقالين عن فيلمين سينمائيين أحدهما عربي عن الحرب اللبنانية والأخر أجني عن القوى المهيمنة على العالم، وبرر ذلك بأن السينما اجتذبت منذ بداياته الأدبية، ولكن هذه الاهتمامات لم يتح لها أن تتبلور إلا بعد أن توضح لديه كيفية الكتابة الروائية ومساراتها بما يمكنه من الكتابة عن الجانب السردي فيها ومضامينها وبعض الملامح الفنية فيها ورمزيتها.

وكان نتيجتها مقالاته عن رموز ثقافية أو سياسية أثرت في المشهد الثقافي الإنجليزي مثل «روبن هود»، و«وليفر كرومول» والشاعر الإيرلندي «وليم بتلر بيتس» الذي كتب عنه أطروحته في الدكتوراه فيما يتعلق بالتصوف في شعره، المتأثر بالمسيحية واليهودية والأسلامي. وضمن الكتاب مقالين عن فيلمين سينمائيين أحدهما عربي عن الحرب اللبنانية والأخر أجني عن القوى المهيمنة على العالم، وبرر ذلك بأن السينما اجتذبت منذ بداياته الأدبية، ولكن هذه الاهتمامات لم يتح لها أن تتبلور إلا بعد أن توضح لديه كيفية الكتابة الروائية ومساراتها بما يمكنه من الكتابة عن الجانب السردي فيها ومضامينها وبعض الملامح الفنية فيها ورمزيتها.

وكان نتيجتها مقالاته عن رموز ثقافية أو سياسية أثرت في المشهد الثقافي الإنجليزي مثل «روبن هود»، و«وليفر كرومول» والشاعر الإيرلندي «وليم بتلر بيتس» الذي كتب عنه أطروحته في الدكتوراه فيما يتعلق بالتصوف في شعره، المتأثر بالمسيحية واليهودية والأسلامي. وضمن الكتاب مقالين عن فيلمين سينمائيين أحدهما عربي عن الحرب اللبنانية والأخر أجني عن القوى المهيمنة على العالم، وبرر ذلك بأن السينما اجتذبت منذ بداياته الأدبية، ولكن هذه الاهتمامات لم يتح لها أن تتبلور إلا بعد أن توضح لديه كيفية الكتابة الروائية ومساراتها بما يمكنه من الكتابة عن الجانب السردي فيها ومضامينها وبعض الملامح الفنية فيها ورمزيتها.

حبيبها، صعوبة جمع شخصيين أسطوريين، وكان ذلك سيقط الأرض... «أنتما بلائي، ونجاشي الروحي لوحيد، وهو يعد ولياً من أولياء الله الصالحين... شعر بالشغف ببناء وإعداد مستقبله من أجل تمجيد وتقديمه للآخرين بقالب مؤثر، فيما يأتي وحيد متشككاً بحقيقة واقعه، مقتنعاً بأن ملامحه قد ضاعت نتيجة غياب معشوقته ثوى، والتي حرص قدار على إخفاؤها عن طريق وحي...د من أجل إقصائه عن الحياة الدنيوية وتفرض حضوره بعيداً عن العشق... وكان ثوى حورية هبطت من السماء وتحمل خزانين الأزراق وتصبها في حجر أهالي القرية صبا».

ولعل أحد أسباب سعي قدار، إلى جانب افتقارها بها، ويمثل هنا اسمه القدر الذي يبعد المحبوبة عن

سواء للقضاء عليه أو لجعله ملاذاً أمنياً لهم، مما أدى إلى مساعي جدته لإقصائه عن أعين السحرة وأهالي القرية الفضوليين الباحثين عنه. في رواية «أنفس»، هو سرمدى غامض يصعب الإسماك بتلابيبه رغم أنه الشخصية المحورية. يصنع الجسدات محاولاً إحياءها... هو الموعود الذي ينتظر تحقيق غيابه دون حدوثها، ليتهالق في حيرته وما إن كان ما يحدث له غواية. الشيطان أم إن الحلق به هو هداية. ينفصل عن الواقع ويستغرق عليه فهم الواقع... «الكون يتراءى لنا في انظمامه، بينما في جوهره قائم على الفوضى»، كما كان يحاول إخفاء يديه الخائيتين من البصمات ووجهه الذي تخفي ملامحه أمام المرآة.

كسر القيود الجالبة وتحقيق المساواة والعدل بين بني البشر، كانت الحافز الأكبر الذي حمله على ترجمة مائة من أروع ما نظم قباني من أشعار لا تزال كلمات وتعبيرات معظمها ترن في أذهان كثير من عشاق قصائده».

ويكتب المترجم ناكام في مقدمته أنه «حرص تماماً على ترجمة أبيات وكلمات تلك القصائد المختارة، بعناية فائقة وبمراعات كبرى تحاكي وتماهي نظيراتها العربية، وباللحن اللفظية شبه المترجمة، كي تبقى القصائد المترجمة محافظة على معانيها ومقاصدها وتعبيرها بأسلوب رقيق ومستساغ، بحيث تبدو للقرّاء الكندي كأنها أشعار كتبت بالكردي أساساً».

وفي مستهل الكتاب، المؤلف من 318 صفحة من القطع

من جهة أخرى، يظهر دور السلطة الذكورية الطاعة في السن من خلال شخصية قدار: «وهو الأب الروحي لوحيد، وهو يعد ولياً من أولياء الله الصالحين... شعر بالشغف ببناء وإعداد مستقبله من أجل تمجيد وتقديمه للآخرين بقالب مؤثر، فيما يأتي وحيد متشككاً بحقيقة واقعه، مقتنعاً بأن ملامحه قد ضاعت نتيجة غياب معشوقته ثوى، والتي حرص قدار على إخفاؤها عن طريق وحي...د من أجل إقصائه عن الحياة الدنيوية وتفرض حضوره بعيداً عن العشق... وكان ثوى حورية هبطت من السماء وتحمل خزانين الأزراق وتصبها في حجر أهالي القرية صبا».

ولعل أحد أسباب سعي قدار، إلى جانب افتقارها بها، ويمثل هنا اسمه القدر الذي يبعد المحبوبة عن

سواء للقضاء عليه أو لجعله ملاذاً أمنياً لهم، مما أدى إلى مساعي جدته لإقصائه عن أعين السحرة وأهالي القرية الفضوليين الباحثين عنه. في رواية «أنفس»، هو سرمدى غامض يصعب الإسماك بتلابيبه رغم أنه الشخصية المحورية. يصنع الجسدات محاولاً إحياءها... هو الموعود الذي ينتظر تحقيق غيابه دون حدوثها، ليتهالق في حيرته وما إن كان ما يحدث له غواية. الشيطان أم إن الحلق به هو هداية. ينفصل عن الواقع ويستغرق عليه فهم الواقع... «الكون يتراءى لنا في انظمامه، بينما في جوهره قائم على الفوضى»، كما كان يحاول إخفاء يديه الخائيتين من البصمات ووجهه الذي تخفي ملامحه أمام المرآة.

سواء للقضاء عليه أو لجعله ملاذاً أمنياً لهم، مما أدى إلى مساعي جدته لإقصائه عن أعين السحرة وأهالي القرية الفضوليين الباحثين عنه. في رواية «أنفس»، هو سرمدى غامض يصعب الإسماك بتلابيبه رغم أنه الشخصية المحورية. يصنع الجسدات محاولاً إحياءها... هو الموعود الذي ينتظر تحقيق غيابه دون حدوثها، ليتهالق في حيرته وما إن كان ما يحدث له غواية. الشيطان أم إن الحلق به هو هداية. ينفصل عن الواقع ويستغرق عليه فهم الواقع... «الكون يتراءى لنا في انظمامه، بينما في جوهره قائم على الفوضى»، كما كان يحاول إخفاء يديه الخائيتين من البصمات ووجهه الذي تخفي ملامحه أمام المرآة.

ترجمة مائة قصيدة لنزار قباني إلى الكردي



كسر القيود الجالبة وتحقيق المساواة والعدل بين بني البشر، كانت الحافز الأكبر الذي حمله على ترجمة مائة من أروع ما نظم قباني من أشعار لا تزال كلمات وتعبيرات معظمها ترن في أذهان كثير من عشاق قصائده».

ويكتب المترجم ناكام في مقدمته أنه «حرص تماماً على ترجمة أبيات وكلمات تلك القصائد المختارة، بعناية فائقة وبمراعات كبرى تحاكي وتماهي نظيراتها العربية، وباللحن اللفظية شبه المترجمة، كي تبقى القصائد المترجمة محافظة على معانيها ومقاصدها وتعبيرها بأسلوب رقيق ومستساغ، بحيث تبدو للقرّاء الكندي كأنها أشعار كتبت بالكردي أساساً».

وفي مستهل الكتاب، المؤلف من 318 صفحة من القطع

أربيل: إسمان عزيز
صدر باللغة الكردية كتاب مترجم يحمل عنوان «مائة قصيدة لنزار»، ويضم مائة قصيدة مترجمة للشاعر الراحل نزار قباني.

الكتاب ترجمه إلى الكردية، والكاتب الصحافي والفنان الكردي المغترب بشكو ناكام. يوضح المترجم في مقدمة الكتاب، الذي طبع منه ألف نسخة، الدوافع التي دفعته لاختيار الشاعر قباني دون

أربيل: إسمان عزيز
صدر باللغة الكردية كتاب مترجم يحمل عنوان «مائة قصيدة لنزار»، ويضم مائة قصيدة مترجمة للشاعر الراحل نزار قباني.

مقالات في الثقافة والأدب والسينما

في الشعر والرواية، حيث حاول المؤلف تقريب المفاهيم الأكاديمية إلى ذهن القارئ وتقديم ما يجري من حوارات مفيدة بين الأساتذة المتخصصين والباحثين الجُد مما يوفر الفرصة للقراء الاطلاع على سياقات البحث العلمي وطبيعة الأفكار التي تفرزها تلك المناقشات.

يقول المؤلف عن كتابه: «بعد صدور كتابي النقدي الأول (بلورات من الحكمة) عن دار شمس سنة 2014، والذي يتضمن مقالاته النقدية في شؤون الثقافة ونقد الشعر والقصة، أثرت على الكثير من القاصين الشباب، وخصوصاً في الثقافة العربية، بالإضافة إلى مقالات في نقد الأفلام السينمائية.

ويتناول الكتاب رموزاً وشخصيات أثرت في المجال الثقافي الغربي، وتم التركيز فيه على قراءات متخصصة في الشعر والقصة لتوضيح فرضت نفسها بطريقة أو بأخرى، كذلك مناقشات الأطروحات الجامعية والتي تخص الأدب الإنجليزي

صناعات الرواية المراهقة والرواية، حيث حاول المؤلف تقريب المفاهيم الأكاديمية إلى ذهن القارئ وتقديم ما يجري من حوارات مفيدة بين الأساتذة المتخصصين والباحثين الجُد مما يوفر الفرصة للقراء الاطلاع على سياقات البحث العلمي وطبيعة الأفكار التي تفرزها تلك المناقشات.

يقول المؤلف عن كتابه: «بعد صدور كتابي النقدي الأول (بلورات من الحكمة) عن دار شمس سنة 2014، والذي يتضمن مقالاته النقدية في شؤون الثقافة ونقد الشعر والقصة، أثرت على الكثير من القاصين الشباب، وخصوصاً في الثقافة العربية، بالإضافة إلى مقالات في نقد الأفلام السينمائية.

ويتناول الكتاب رموزاً وشخصيات أثرت في المجال الثقافي الغربي، وتم التركيز فيه على قراءات متخصصة في الشعر والقصة لتوضيح فرضت نفسها بطريقة أو بأخرى، كذلك مناقشات الأطروحات الجامعية والتي تخص الأدب الإنجليزي

صناعات الرواية المراهقة والرواية، حيث حاول المؤلف تقريب المفاهيم الأكاديمية إلى ذهن القارئ وتقديم ما يجري من حوارات مفيدة بين الأساتذة المتخصصين والباحثين الجُد مما يوفر الفرصة للقراء الاطلاع على سياقات البحث العلمي وطبيعة الأفكار التي تفرزها تلك المناقشات.

يقول المؤلف عن كتابه: «بعد صدور كتابي النقدي الأول (بلورات من الحكمة) عن دار شمس سنة 2014، والذي يتضمن مقالاته النقدية في شؤون الثقافة ونقد الشعر والقصة، أثرت على الكثير من القاصين الشباب، وخصوصاً في الثقافة العربية، بالإضافة إلى مقالات في نقد الأفلام السينمائية.

ويتناول الكتاب رموزاً وشخصيات أثرت في المجال الثقافي الغربي، وتم التركيز فيه على قراءات متخصصة في الشعر والقصة لتوضيح فرضت نفسها بطريقة أو بأخرى، كذلك مناقشات الأطروحات الجامعية والتي تخص الأدب الإنجليزي

قصة كفاح للبقاء على قيد الحياة... وجودة الرسومات والصوتيات تؤمن انغماساً أكبر «ريزدنت إيفل 2 ريميك»: تطوير ماهر للعبة كلاسيكية

يزيد من فاعلية التشويق والتقريب. كما تم تغيير النية التحكم بالشخصيات في هذا الإصدار، حيث إنها كانت تستخدم عصا تحكم لتحريك الشخصية في اتجاه وعصا التحكم بالشخصيات أصبح أكثر سلاسة الآن، مع تغيير زاوية تصوير المجرى لتصبح من خلف اللاعب عوضاً عن موضعتها في زاوية محددة في كل غرفة أو منطقة.

مواصفات تقنية

وتستخدم اللعبة محرك البرمجة نفسه المستخدم في إصدار «ريزدنت إيفل 7: بايوهازارد 2 Resident Evil Biohazard» الذي قدم مستويات رسومات عالية جداً في العام 2017 تحاكي الواقع بشكل كبير، وبالتالي تحديث النية اللعب في «ريزدنت إيفل 2 ريميك». وتم تصوير أوجه شخصيات حقيقية ومحاكاتها في أوجه شخصيات اللعبة. كما تدمر من اللعبة الدقة الفائقة 4K في الرسومات على أجهزة «بلايستيشن 4 برو» و«إكس بوكس وان إكس» وبسرعة 60 صورة في الثانية. موسيقى اللعبة مبهرمة ويجب على اللاعب الإنصات إلى كل صوت صغير من حوله لمعرفة ما إذا كان هناك عدو يتربص بالقرب منه. وطرحته الشركة نسخة تجريبية من اللعبة في 11 يناير (كانون الثاني) تسمح للعب بها لمدة 30 دقيقة ولمرة واحدة فقط. ويمكن تحميل هذه النسخة المجانية من المتاجر الإلكترونية للألعاب.



رسومات متقدمة ترفع من التقريب والانغماس في عالم اللعبة

في الرسومات الآن سمح بصنع تفاصيل مخيفة في أوجه وأجساد تلك المخلوقات، مع التركيز على استخدام الإضاءة المتقدمة في المناطق منخفضة الإضاءة لإيجاد شعور القلق والترقب في المناطق الهادئة. ويجب على اللاعب استخدام الأعشاب لعلاج إصاباته، وتعديل محتوى حقيبة الأدوات الموجودة في حوزته لأنها ستملئ بالمعدات بعد فترة ويجب التخلص من بعضها، مع توفير القدرة على حفظ تقدم اللاعب بشكل الي أو في مناطق محددة. وتعتمد اللعبة على استخدام العيارات النارية بشكل مرسوم، ذلك أنها قليلة ويجب اتخاذ القرار بصعوبة عند الحاجة لاستخدامها، الأمر الذي

جعل من السهل تمييز ملامح وجه كل شخصية وتعابيرها وملابسها. الأمر نفسه ينطبق بالنسبة للمخلوقات الغريبة، حيث كان من الصعب جعل أشكالها مخيفة للسبب نفسه وبالتالي اضطرت الشركة إلى استخدام الصوتيات بكثرة لإيجاد الشعور بالذعر، وإلى إخافة اللاعب بتحركات مفاجئة للأعداء. ولكن التقدم

رسومات الشخصيات وفقا لذلك، حيث إنها اضطرت لإضافة بعض تفاصيل الشخصيات قبل 21 عاما لتمييزها عن بعضها البعض بسبب انخفاض دقة الرسومات آنذاك، حيث كانت الشخصيات متشابهة في الشكل، الأمر الذي جعل الشركة تضيف سترة واسعة الاكتاف لشخصية «ليون» في السابق. ولكن التطور التقني الآن



قصة البقاء على قيد الحياة في مدينة موبوءة

بالعب للعبة من جديد (بعد إتمامها). ولكن عبر مناطق مختلفة وفقا لكل شخصية، الأمر الذي يساعد في معاودة اللعب مرة أخرى دون الشعور بالملل أو المرور عبر مراحل مكررة.

تطوير ملحوظ

وأعدت الشركة برمجة اللعبة بالكامل، وطورت تفاصيل

الخاصة التي أرسلتها شركة «أمبريلا»، الأمر الذي حوله إلى المخلوق الغريب الذي كان يطارد ابنته «شيرلي». ولن نذكر المزيد من تفاصيل القصة، ونترك ما تبقى منها ليكتشفها اللاعب بنفسه. الجدير ذكره أن اللعبة تروي القصة من منظورين: الأول عبر رحلة «ليون» والثاني عبر رحلة «كلير»، ويمكن خوض كل منهما

«ليون» بفتاة اسمها «أدا وونغ» تبحث عن قريب لها يعمل في شركة «أمبريلا». وتكتشف الشخصيات بأن مدير قسم الشرطة متورط في إخفاء تجارب شركة «أمبريلا» في أطراف المدينة وتطوير فيروسات أخرى تستطيع تحويل البشر إلى مخلوقات بالغة القوة يمكن استخدامها في الجيوش والمعارك كاسلحة فتاكة. وتهرب «كلير» و«شيرلي» عبر ممرات تحت الأرض وتفصلان عن بعضهما البعض، بينما يتحد «ليون» مع «أدا»، ليصاب «ليون» بعيان ناري أثناء الدفاع عنها، ولتكتشف بعد ذلك بأن والد «شيرلي» هو عالم عمل على تطوير فيروس متقدم، ولكنه حقق نفسه بالفيروس خوفاً من وصوله لأيدي القوات

معلومات عن اللعبة

الشخصي

تاريخ الإصدار: 25 - 01 - 2019

تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للبالغين بعمر 17

عاما أو أكبر (M)

دعم للعب الجماعي: لا

الشركة المبرمجة: «كابكوم» Capcom

الشركة الناشرة: «كابكوم» Capcom

موقع اللعبة على الإنترنت: ResidentEvil2.com

نوع اللعبة: تشويق ورعب Survival Horror

أجهزة للعب: «بلايستيشن 4» و«إكس بوك وان» والكومبيوتر

شبكات مطوّرة ونظم اقتراضية

توقعات تقنية جديدة في الاتصالات والصحة والنقل

والحفاظ على الهواء والمياه في الوقت نفسه. وتحتجج، سيصبح المحصول الميكروبي حجراً أساسياً في الإنتاج الزراعي.

إقلاع طائرات الدرون التجارية

في عام 2018 رأينا هذه الصناعة تتقدم بخطوات كبيرة إلى الأمام، ويعود هذا الأمر في جزء كبير منه إلى إطلاق ما يعرف بـ«برنامج الطيار التجريبي لنظم الطائرات من دون طيار». فقد بدأ بعض أهم الشركات والبلديات ستحتجج صناعة القمامة، والتي تستخدم فيها طائرات الدرون التجارية من خدمات توصيل الأطعمة إلى دعم الاستجابة للطوارئ.

والإلى جانب الدعم المتزايد من الاستخدام الاستهلاكي، يؤيد 71% من الناس استخدام الدرون في مجتمعاتهم اليوم وهذا الرقم مستمّر في الارتفاع. ومن المتوقع أيضاً أن نرى نمواً في السلامة العامة، حيث بدأت طائرات الدرون فعلاً تساعد في تحسين سرعة الاستجابة للطوارئ وتقليل معدلات الجريمة في مختلف الدول.

* «انسويتا قشوريس»، خدمات «تريبون ميديا»

الأطعمة وتحقق استدامة أكبر: تقف في المقدمة أمام فائدة جديدة للميكروبات التي تعيش حولنا، والتي باتت تلعب دوراً مهماً في المجال الزراعي. خلال العقد القادم، ستحتجج صناعة السماد والتي تصل قيمتها السوقية إلى 200 مليار دولار، من الإضافات الكيميائية الصافية على التربة، إلى مصدر غذائي أكثر طبيعية وهي الميكروبات التي تعيش على جذور النباتات وتنتج لها النيتروجين اللازم لنموها. تعد هذه الميكروبات صفقة مربحة على جميع الجهات، إذ إنها أداة تستخدمها الجبل القمامة من المزارعين لتغذية محاصيلهم، وإنتاج الغذاء المستخدم الذي يشده المستهلكون،

والتي تميز الفرد عن غيره لجهة الوضع الصحي والتغيرات التي تسببها مرضه وأعراضه مع مرور الزمن، وتسهم البيانات التي يصرح بها المريض في تعزيز المعلومات العيادية بشكل مستمر.

تزايد الجوء للأطلس الجينومي

سبلحا المزيد من المزارعين إلى «الميكروبيوم» (الأطلس الجينومي) لإنتاج المزيد من

الصحة والزراعة والنقل الروبوتات المدعومة بالكذاء الصناعي ستتيح تواصل أفضل في مجال العناية الصحية: في 2019، سيصير المرضى بأنهم مفهومون من قبل الروبوتات المدعومة بالكذاء الصناعي التي ستعتمد عليها الأطباء للحصول على المعلومات الطبية. مع استمرار تفاعل الروبوتات مع الناس في المستشفيات ومنازلهم بشكل يومي، ستتعلم الروبوتات كل شيء حول كل مريض للمساعدة في نسخ البيانات وتحضير خطط العلاج الخاصة. سيكون الكذاء الصناعي قادراً على معرفة ما يميز به المريض وسيصبح في تحديد عوارض الاكتئاب والقلق. في المقابل، سيمضي الناس وقتاً أقل في التوصل المباشر مع أطباهم وسيعملون مع الروبوتات وخوارزمياتها على تزويد الطبيب بالمعلومات الأساسية التي يحتاج إليها.

إشراك الأفراد في أبحاث الصحة

في عام 2019، سيتم التعامل مع البيانات الصحية كشروة يملكها ويحكم بها صاحبها، وسيعمل الباحثون على التعاون المباشر مع الأفراد (بدل المؤسسات) للوصول إلى المعلومات التي يريدونها. هذه الثورة التي تركز على البحث مع الأفراد ستكون مدفوعة بالحاجة إلى مجموعات أكبر من البيانات

على وصول آمن وسريع وواسع للبيانات للحصول على الفعالية المطلوبة. إن أولى الشركات التي ستفوز في لعبة البيانات ستكون هي الرابحة مستقبلاً.

شبكة اتصال الجيل الخامس

المبتكرون في مجال العناية الصحية وتجارة التجزئة والصناعة سيختبئون قدراتها. ستكون 2019 سنة مهمة لخدمات اتصال الجيل الخامس في الولايات المتحدة، ومعها سيبدأ عصر جديد من الاتصال اللاسلكي الذي سيوفر سرعة خارقة وانقطاعات لا تُذكر. ستضع هذه السنة قوة الألياف في جيبيك ومنازلك وأماكن عملك ومدنك وستقدم لكم احتمالات استهلاكية وتجارية لا تعد ولا تحصى.

ومع الوقت، ستسهم خدمة اتصال الجيل الخامس في انتشار إنترنت الأشياء والمدن الذكية والأجهزة الدائمة الاتصال.

نظم اقتراضية

أجهزة المساعدة الافتراضية ستصبح شائعة في البيئات الاستهلاكية والتجارية: أسهم

واشنطن، كريستينا ديس مارياس*

تشهد التكنولوجيا تطوراً سريعاً، ولا شك أن المشهد سيبدو مختلفاً بعد سنة عما هو عليه اليوم. في ما يلي، سنتعرفون إلى توقعات بعض الملمين في مجال التكنولوجيا لهذا العام.

بيانات وشبكات

نمو مطرد للبيانات: ستحتجج التحضيرات للنمو المطرد في البيانات إلى تحديات وفرض جديدة. وقد توقع تقرير صدر حديثاً أن حجم صناعة البيانات سيصل إلى 175 زيبايت بحلول 2025 (زيتا: وحدة قياس يُرمز لها بالرمز «ZB») وتعني «سيكتيلون» وهو ألف مليار مليار. وتعد الشركات التجارية ذات التخزين المتزايد للبيانات في السحابة العامة الداعم الأساسي لهذا النمو.

ولكن هذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها دون توظيف ومعالجة. وتتطلب مختلف التقنيات من الذكاء الصناعي وتعلم الآلة والتحليل المتقدمة طاقة حاسوبية هائلة وتعتمد



تطبيق «ليرن إنجليش غرامار»

فسيتم وضع حوالتة المالية في حساب خاص بالتطبيق إلى حين انتهاء الطرف المتعاون، وذلك لضمان وصول الحق إلى صاحبه في حال إكمال المشروع أو عدمه. وفي حال حدوث خلاف بين الطرفين، سيكفل التطبيق جميع الحقوق بالاحتكام والرجوع إلى المحادثات ومراجعة الملفات المتبادلة بين الطرفين. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آي تيونز» الإلكتروني.

القدرة على استعراض أكثر من 10 مجالات مختلفة من تخصصات الأعمال لفتح غير المجال المطلوب، والترحيل غير المحدود للمشروعات والمهام المطلوب تنفيذها على أكمل وجه، وعرض طلبات المتقدمين، والتواصل نصياً مع الأفضل، بالإضافة إلى توفيره وسيلة دفع آمنة وإمكانية تقييم المتعاون بعد إكمال المشروع للطرف الذي طلب الخدمة. وبالنسبة لصاحب العمل،

من أسئلة المفردات والقواعد النحوية في 60 ثانية، وذلك للحصول على منعة مفيدة. ويهدف التطبيق إلى تطوير سرعة المستوى والتمكن اللغوي، ويشمل أسئلة تغطي مجموعة من المستويات وصولاً من المراحل الأولى وصولاً إلى المتقدمة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

طلب العمل على بُعد

ويقدم تطبيق «عمل - E3mal» العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» القدرة على ربط أصحاب العمل بالأفراد المتعاونين المختصين في مجال ما، بحيث لن يحتاج أي طرف إلا لبعض الخطوات للدخول إلى هذه الشبكة الاجتماعية المميزة. وسيحصل الطرفان على إشعارات في حال وجود طلب ما أو تحديث لحالة الطلب، مع

الأساسية في كثير من المجالات العلمية والمهنية، وفي مختلف جوانب الحياة. التطبيق المجاني الأول على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» هو «اليرن إنجليش بودكاستس» الذي يُسهل الاستماع إلى اللغة الإنجليزية منذ مراحل الطفولة المبكرة. ويوفر التطبيق محتوى بسيط حول الحياة اليومية وحوارات لطيفة لا تتجاوز مدة كل حلقة منها 30 دقيقة. ويمكن الاستماع إلى هذه الحلقات الصوتية في أي وقت، ولأي عدد من المرات، لإثراء مهاراتي الاستماع والتحدث. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

طرح المجلس الثقافي البريطاني الكعير من التطبيقات لتعلم اللغة الإنجليزية، نظراً لأنها أصبحت إحدى اللغات



أداة «تاتش جيت وويف»

أو شاشة كومبيوتره عبارة عن جهاز لوحي ضخم يمكن التفاعل معه باللمس. ويبلغ سعر الأداة 300 دولار، ويمكن الحصول عليها من متجر الشركة. <https://www.touchjet.com>

تعلم اللغة الإنجليزية

طرح المجلس الثقافي البريطاني الكعير من التطبيقات لتعلم اللغة الإنجليزية، نظراً لأنها أصبحت إحدى اللغات

بالإضافة إلى 16 غيغابايت من السعة التخزينية المدجة للعلم ودعم شبكات «آي فاي» و«بلوتوث» اللاسلكية، ومستشعر ضوئي لموقع إصبع المستخدم على الشاشة أو قلمه الرقمي.

وتدعم هذه الأداة الشاشات المختلفة بين قطر 20 و65 بوصة، وهي تستخدم نظام التشغيل «أندرويد» لتحميل التطبيقات والتفاعل معها بسهولة، وتتصل بال تلفزيون عبر منفذ HDMI القياسي، ليصبح تلفزيون المستخدم

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد أداة لتحويل أي شاشة إلى تلفزيون أو شاشة ذكية متصلة بالإنترنت، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالة، ومنها تطبيق لتعلم اللغة الإنجليزية من المجلس الثقافي البريطاني، وآخر لطلب الأعمال من المتعاونين حول العالم.

تفاعل باللمس مع أي شاشة

تستطيع تحويل أي شاشة لديك إلى شاشة تعمل باللمس بكل سهولة، وذلك باستخدام أداة «تاتش جيت وويف» Touch jet WAVE التي توضع أعلى الشاشة وتراقب آلية التفاعل باللمس وتعكس ذلك في التطبيق المستخدم. وتستخدم هذه الأداة معالجاً رباعي النواة يعمل بسرعة 2 غيغاهرتز و2 غيغابايت من الذاكرة للعلم،

إصابة ميسي تحير الفريق الكاتالوني وجوردي ألبا مفتاح مواجهة نصف نهائي كأس إسبانيا

تألق فينيسوس يعطي الريال دفعة إيجابية قبل مواجهة برشلونة غداً

سجله اللاعب البرازيلي فليبي كوتينييو.

وأوضحت الصحيفة أن ألبا يقدم موسماً استثنائياً في الوقت الحالي، فقد بلغ عدد تمريراته الحاسمة 14 تمريرة (المعدل الأفضل عبر مسيرته)، ومن المنتظر أن يكون له دور كبير في مباراة الكلاسيكو المرتقبة، وذكرت «اس» أن تمريرة ألبا الحاسمة لزميله ميسي في مباراة الكلاسيكو التي فاز بها برشلونة (3 / 2) قبل عامين لن تنساها الجماهير الإسبانية، كونها جاءت في الثانية الأخيرة للمباراة، وكانت سبباً في اقتناص برشلونة للتلقيح في الثلاث، وتأجيل حسم ريال مدريد للتلقيح حتى المباراة الأخيرة في البطولة. ولكن الغياب المحتمل لميسي عن اللقاء للإصابة سيحرم المدير الفني لبرشلونة، فالغريدي، من مجهودات الثاني الأفضل في الفريق خلال المواسم السابقة (ألبا وميسي)، ولذلك سيكون عليه إيجاد حلول لاستمرار جهود ألبا التي كانت تؤتي بنتائجها بشكل مذهل في ظل وجود النجم الأرجنتيني.



فينيسوس جونيور يحتفل بتسجيل الهدف الثاني لريال مدريد في مرمى الأفييس (أ.ف.ب)



ألبا وميسي مفتاحاً لانتصارات برشلونة (رويترز)

الانتصار العريض». وأشارت «اس» إلى أن ألبا هو من قاد هجمات برشلونة من الجانب الأيسر في تلك المباراة، خصوصاً في شوطها الأول، وشن كثيراً من الانطلاقات، وصنع الهدف الأول الذي

الوقت في 287 مباراة، وسجل 16 هدفاً، وصنع 44 هدفاً آخرين، وحصد 4 ألقاب في دوري أبطال أوروبا، و4 ألقاب في بطولة كأس العالم للأندية، و3 ألقاب في كأس السوبر الأوروبي، ولقب واحد في الدوري الإسباني، ومثله في كأس ملك إسبانيا.

وفي الغريم برشلونة، ترى وسائل الإعلام الإسبانية أن الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها الظهير الأيسر جوردو ألبا ستجعله الرجل الأهم لإحداث الفارق في مباراة فريقه مع ريال مدريد غداً. وقالت صحيفة «اس»: «رغم تسجيل لويس سواريز لثلاثة أهداف في المباراة الأخيرة بين برشلونة وريال مدريد، وانتهاء تلك المباراة بنتيجة كبيرة (1/5) لصالح النادي الكاتالوني، فإن ألبا هو الذي كان مفتاح هذا

وهو يرتدي قميص النادي الملكي. كما كشفت أن العقد الجديد سيضمن بنوداً تتيح لقاتل المنتخب الكرواتي الحصول على مزايا مالية أفضل بشكل مساوٍ مع نجوم الصنف الأول.

وأوضحت «اس» أن مودريتش كان يرغب في الرحيل عن ريال مدريد في صيف 2019، للالتحاق بصوفو إنتر ميلان الإيطالي، ولكن إدارة النادي الإسباني اقتنعته بالبقاء.

وأشارت «اس» أيضاً إلى أن فوز مودريتش مؤخراً بالكرة الذهبية دفعة إلى العادل عن رايه، بعدما أدرك أهمية اللعب لصالح نادٍ كبير مثل ريال مدريد؛ الأمر الذي ساعده كثيراً في الحصول على هذه الجائزة القيمة. وانضم مودريتش لريال مدريد في موسم 2012 - 2013، وشارك منذ ذلك

لوكا مودريتش، أفضل لاعب في العالم موسم 2018، على قناعة تامة بضرورة إنهاء مسيرته بين جدران نادي ريال مدريد. ويعتبر مودريتش أحد أكثر اللاعبين قرباً لرئيس ريال مدريد، فلورينتينو بيريز، ولذلك أعطى الأخير أوامره أمس بضرورة تمديد عقد اللاعب الفائز بالكرة الذهبية لموسمين إضافيين.

وقال سولاري عقب فوز الريال على الأفييس: «فينيسوس أدى مباراة رائعة، وغادر اللعب وسط تحية المشجعين. نحن سعداء بتطوره، ونشعر بالحماس بشأن مستقبله، وهو يحظى برعاية من اللاعبين أصحاب الخبرة الذين يحبونه ويمنحونه النصائح». على جانب آخر، ويعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من الرحيل إلى الدوري الإيطالي، بات الكرواتي

الذي خرجت الصحف الإسبانية أمس لتشييد بقدراته. وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» إن اللاعب البرازيلي الشاب «يتمتع بخبرة كبيرة تؤهله للعب في أقوى الدوريات، رغم حداثة سنه، فهو يجمع بين الموهبة والقدرة الكبيرة على التفتي في العمل والاجتهاد من أجل إثبات ذاته».

وأشارت الصحيفة إلى أن جماهير ريال مدريد تعلق آماله على فينيسوس في المباراة المهمة أمام الغريم التاريخي برشلونة. وأوضحت «موندو ديبورتيفو» أن جماهير النادي الملكي تطلب بالدفع بفينيسوس أساسياً أمام برشلونة، أملاً في تعويض خسارة فريقها بخماسية في مباراة الدور الأول للتلقيح أمام النادي الكاتالوني.

وتحلى فينيسوس بثقة كبيرة بعد التسجيل لأول مرة في الدوري، وبدا جاهزاً لمواجهة برشلونة. ولم يكن اللاعب البالغ عمره 18 عاماً ضمن تشكيلة ريال، تحت قيادة المدرب السابق غولن لوبتيغي، عندما لعب في ضيافة برشلونة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إذ اعتبره الأخير صغيراً يفتقر للخبرة.

لكن اللاعب البرازيلي ظهر بشكل رائع تحت قيادة المدرب الجديد سولاري، الذي أشركه أساسياً للمرة التاسعة، وأشار فينيسوس إلى أنه لا يخشى مواجهة ميسي ورفاقه أمام الف مشجع متمسح في برشلونة، وقال: «لا أخشى أي شيء، فأنا العبع مع ريال مدريد أفضل فريق في العالم، ولا أخشى شيئاً. (كاتب نو)، مكان رائع للعب فيه، لكننا سنعمل بجديّة للفوز على برشلونة. لا أعرف إن كنت سألعب أم لا، وسيقرر المدرب أفضل شيء للفريق لكي يفوز».

وقال سولاري عقب فوز الريال على الأفييس: «فينيسوس أدى مباراة رائعة، وغادر اللعب وسط تحية المشجعين. نحن سعداء بتطوره، ونشعر بالحماس بشأن مستقبله، وهو يحظى برعاية من اللاعبين أصحاب الخبرة الذين يحبونه ويمنحونه النصائح». على جانب آخر، ويعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من الرحيل إلى الدوري الإيطالي، بات الكرواتي

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن ريال مدريد جاهزته لمواجهة المرتقبة مع منافسه العتيق برشلونة، غداً، في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا لكرة القدم، بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي في بطولة الدوري، بفوزه «السهل» (3 / صفر) على ضيفه الأفييس، في ختام المرحلة الثانية والعشرين للمسابقات.

وارتفع رصيد الريال إلى 42 نقطة في المركز الثالث، بفارق 8 نقاط خلف برشلونة (المتصدر)، فيما توقف رصيد الأفييس، الذي تلقى خسارته الثامنة في البطولة هذا الموسم، والثالثة على التوالي، عند 32 نقطة في المركز السابع.

وجاء فوز الريال بأقل مجهود، حيث قام مدربه الأرجنتيني سانتياغو سولاري باستبدال أوراقيه الراحبة كريم بنزيمة وغاريت بيل وفينيسوس جونيور، من أجل منحهم أوفر قسط من الراحة قبل اللقاء المنتظر مع برشلونة بملعب «كامب نو»، معقل الفريق الكاتالوني.

وواصل بنزيمة تألقه اللافت في الفترة الأخيرة، بعدما افتتح التسجيل للريال في الدقيقة 30، مسجلاً هدفه السادس في آخر 4 مباريات للفريق الملكي بمختلف المسابقات. وأضاف فينيسوس جونيور الهدف الثاني في الدقيقة 80، فيما تكفل «البيدل» ماريانو دياز بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 90. وجاء هذا الفوز بمثابة دفعة معنوية جيدة للفريق الملكي قبل لقاء برشلونة الذي يعيش حالة من اللقلق لإصابة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، وشكوك حول مشاركته في مباراة الكأس.

وغاب ميسي، للصاب في فخذه الأيمن خلال المواجهة التي انتهت بالتعادل (2 / 2) مع فالنسيا السبت، عن التدريبات الجماعية لبرشلونة أمس، ليغير الشك في إمكانية لحاقه بمباراة الريال. وكان مدرب برشلونة إرنستو فالغريدي قد صرح بأن «ميسي يعاني من انزعاج بسيط في العضلة، وهو تحت مراقبة الأطباء».

أما ريال مدريد، فقد انتعشت أمانه بعد أن تألق لاعبه، خصوصاً البرازيلي فينيسوس جونيور،

وكان انتصار أول من أمس على ليستر سيتي هو السابع في ثماني مباريات في الدوري والتي تضمنت التعادل مرة واحدة وهو ما يعني أن يونايتد حصل على نقاط أكثر من أي فريق آخر في البطولة منذ تغلبه على كارديف في 22 ديسمبر (كانون الأول).

ولم تكن مفاجأة أن يتحول شعور جماهير يونايتد، التي عانت منذ رحيل المدرب الكيس فيرغسون في 2013 من الإحباط الشديد إلى سعادة بسبب اسم «أولي».

وفي مواجهة ليستر تغنت الجماهير باسمه لفترة طويلة قبل أن يهز ماركووس راشفورد الشباك بهدف الفوز في الشوط الأول. وبعد المباراة ذهب سولسكاير لاحتية جماهير يونايتد في جانب استاد كينغ باور.

وقال سولسكاير، البالغ عمره 45 عاماً والذي حافظ على اإبتسامته رغم اعترافه بتقديم فريقه أداء متواضعا بالنظر إلى مستوياته مؤخراً، عن الجماهير «إنهم الأفضل في العالم».

ويعني الفوز أن يونايتد حقق خمسة انتصارات متتالية خارج أرضه في جميع المسابقات لأول مرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012 مع فيرغسون. كما أصبح الفريق يتأخر بنقطتين فقط عن المرعب الذهبي وهو أمر كان بعيد المنال في آخر أيام مورينيو.

لو انطلق الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في اليوم الذي تولى فيه النرويجي أولي غونار سولسكاير المسؤولية لكان مانشستر يونايتد في الصدارة.

ولم يغير المدرب النرويجي فقط الأجواء السبئية تحت قيادة المدير الفني السابق البرتغالي جوزيه مورينيو بقيادة الفريق لفوز ساحق 5 - 1 على كارديف سيتي في أولى مبارياته بل حافظ على استمرار الانتصارات في مباراة تلو الأخرى.

وكان انتصار أول من أمس على ليستر سيتي هو السابع في ثماني مباريات في الدوري والتي تضمنت التعادل مرة واحدة وهو ما يعني أن يونايتد حصل على نقاط أكثر من أي فريق آخر في البطولة منذ تغلبه على كارديف في 22 ديسمبر (كانون الأول).

ولم تكن مفاجأة أن يتحول شعور جماهير يونايتد، التي عانت منذ رحيل المدرب الكيس فيرغسون في 2013 من الإحباط الشديد إلى سعادة بسبب اسم «أولي».

وفي مواجهة ليستر تغنت الجماهير باسمه لفترة طويلة قبل أن يهز ماركووس راشفورد الشباك بهدف الفوز في الشوط الأول. وبعد المباراة ذهب سولسكاير لاحتية جماهير يونايتد في جانب استاد كينغ باور.

وقال سولسكاير، البالغ عمره 45 عاماً والذي حافظ على اإبتسامته رغم اعترافه بتقديم فريقه أداء متواضعا بالنظر إلى مستوياته مؤخراً، عن الجماهير «إنهم الأفضل في العالم».

ويعني الفوز أن يونايتد حقق خمسة انتصارات متتالية خارج أرضه في جميع المسابقات لأول مرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012 مع فيرغسون. كما أصبح الفريق يتأخر بنقطتين فقط عن المرعب الذهبي وهو أمر كان بعيد المنال في آخر أيام مورينيو.

ويعني الفوز أن يونايتد حقق خمسة انتصارات متتالية خارج أرضه في جميع المسابقات لأول مرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012 مع فيرغسون. كما أصبح الفريق يتأخر بنقطتين فقط عن المرعب الذهبي وهو أمر كان بعيد المنال في آخر أيام مورينيو.

ويعني الفوز أن يونايتد حقق خمسة انتصارات متتالية خارج أرضه في جميع المسابقات لأول مرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012 مع فيرغسون. كما أصبح الفريق يتأخر بنقطتين فقط عن المرعب الذهبي وهو أمر كان بعيد المنال في آخر أيام مورينيو.

جمع نقاطاً أكثر من أي فريق بالبطولة منذ توليه المسؤولية خلفاً لمورينيو

نتائج يونايتد مع سولسكاير كانت كفيلة بتصدره الدوري



سولسكاير نجح في خلق أجواء إيجابية في يونايتد بعد مرحلة مورينيو السلبية (أ.ف.ب)

تسديديتين مع مورينيو هذا الموسم لكن بعد رحيل المدرب البرتغالي وصل معدله إلى خمس تسديدات كل 90 دقيقة في الدوري. ويسد راشفورد كرتين على الأقل على المرعى في كل مباراة في الدوري مع سولسكاير بعدما سدد مرتين أو ثلاث مرات في ثلاث مباريات مع مورينيو هذا الموسم.

وعلى مدار 151 مباراة على مستوى الفريق الأول أحرز المهاجم البالغ عمره 21 عاماً أهدافاً أكثر رونالدو وواين روني مهاجمي يونايتد السابقين، ومحمد صلاح مهاجم ليفربول.

وسمع إعارته من مولده النرويجي إلى يونايتد حتى نهاية الموسم عزز سولسكاير من حظوظه في إمكانية أن يتولى المسؤولية بشكل دائم بالنظر إلى النتائج وعلاقته مع الجماهير واللاعبين. وحتى قبل حضوره كمدير كان سولسكاير بطلاً في أولد «وداعاً».

وكان التطور مستمرا بالتاكيد. ويعد تسجيل ثلاثة أهداف في الدوري مع مورينيو هز راشفورد الشباك ست مرات في آخر ثماني مباريات ولا يتفوق عليه سوى سون هيونغ - مين لاعب توتنهام هوتسبير خلال تلك الفترة في الدوري.

واعتماد مورينيو انتقاد راشفورد ولسمته أمام المرعى، مشيراً إلى أن فاعليته المتواضعة أمام المرعى «ليست متعلقة بالعمل بل بالإمكانات الطبيعية».

لكن تألق راشفورد مع سولسكاير يلقي الضوء على فشل مورينيو في استخراج الأفضل من مهاجم إنجلترا وليس الافتقار للكفاءة. وبينما تحسنت فاعلية راشفورد مع سولسكاير فمعدل تسديده في أسلوب اللعب الجديد يوضح قفزة كبيرة.

وبلغ معدل راشفورد أقل من البعض أفضل». وكان التطور مستمرا بالتاكيد. ويعد تسجيل ثلاثة أهداف في الدوري مع مورينيو هز راشفورد الشباك ست مرات في آخر ثماني مباريات ولا يتفوق عليه سوى سون هيونغ - مين لاعب توتنهام هوتسبير خلال تلك الفترة في الدوري.

واعتماد مورينيو انتقاد راشفورد ولسمته أمام المرعى، مشيراً إلى أن فاعليته المتواضعة أمام المرعى «ليست متعلقة بالعمل بل بالإمكانات الطبيعية».

لكن تألق راشفورد مع سولسكاير يلقي الضوء على فشل مورينيو في استخراج الأفضل من مهاجم إنجلترا وليس الافتقار للكفاءة. وبينما تحسنت فاعلية راشفورد مع سولسكاير فمعدل تسديده في أسلوب اللعب الجديد يوضح قفزة كبيرة.

جمع نقاطاً أكثر من أي فريق بالبطولة منذ توليه المسؤولية خلفاً لمورينيو

دورتونود مرشح لتجاوز فيردير بريمن اليوم في ثمن نهائي كأس ألمانيا

بايرن ميونخ في مهمة صعبة أمام هيرتا برلين غداً

3 مرات دون أن ينجح في الظفر باللقب أعوام 1977 و1979 و1993. أما دورتموند فيستقبل فيردير بريمن اليوم في مباراة سهلة نسبياً، لا سيما إذا أشرك مدربه السويسري لوسيان فاقر تشكيلته الأساسية.

والتقى الفريقان على ملعب «سينغال إيدونا بارك» الخاص ببوروسيا دورتموند في 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي ضمن المرحلة الخامسة عشرة من الدوري وفاز دورتموند 2 - 1.

ويمك بوروسيا دورتموند، المتوج باللقب 4 مرات آخرها العام قبل الماضي، الأسلحة اللازمة لحسم المباراة، خصوصاً خط هجومه بقيادة قائده ماركو رويس والإسباني باكو الكاسير وماريو غوتزه والإنجليزي جايدون سانشو.

وسيحاول بوروسيا دورتموند استغلال عمالي الأرض والجماهير، ومعاناة فيردير بريمن الذي حقق فوزاً واحداً في مبارياته الأخيرة، بينها تعادلات في المرحلتين السابقتين من الدوري، من أجل مواصلة مشواره في مسابقة الكأس.

وينافس بوروسيا دورتموند على 3 جهات أيضاً على غرار بايرن ميونخ، حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وسيلاتي توتنهام الإنجليزي في 13 فبراير الحالي في لندن ذهاباً، من أجل مواصلة مشواره في مسابقة الكأس.

ويملك بوروسيا دورتموند على 3 جهات أيضاً على غرار بايرن ميونخ، حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وسيلاتي توتنهام الإنجليزي في 13 فبراير الحالي في لندن ذهاباً، من أجل مواصلة مشواره في مسابقة الكأس.

ويملك بوروسيا دورتموند على 3 جهات أيضاً على غرار بايرن ميونخ، حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وسيلاتي توتنهام الإنجليزي في 13 فبراير الحالي في لندن ذهاباً، من أجل مواصلة مشواره في مسابقة الكأس.

ويملك بوروسيا دورتموند على 3 جهات أيضاً على غرار بايرن ميونخ، حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وسيلاتي توتنهام الإنجليزي في 13 فبراير الحالي في لندن ذهاباً، من أجل مواصلة مشواره في مسابقة الكأس.

ويملك بوروسيا دورتموند على 3 جهات أيضاً على غرار بايرن ميونخ، حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وسيلاتي توتنهام الإنجليزي في 13 فبراير الحالي في لندن ذهاباً، من أجل مواصلة مشواره في مسابقة الكأس.

ويملك بوروسيا دورتموند على 3 جهات أيضاً على غرار بايرن ميونخ، حيث بلغ ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وسيلاتي توتنهام الإنجليزي في 13 فبراير الحالي في لندن ذهاباً، من أجل مواصلة مشواره في مسابقة الكأس.



كوفاتش مدرب بايرن تحت ضغط النتائج السيئة (أ.ب.أ)

يسعى بايرن ميونخ الذي تلقى خسارته الرابعة هذا الموسم في الدوري المحلي، لتحاكي الخروج المبكر من مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم عندما يحل ضيفاً على هيرتا برلين غداً على «الملعب الأولمبي» في العاصمة بالدور ثمن النهائي.

فبعد تحقيقه الفوز في سبع مباريات تالياً في الدوري، والخروج من الأزمة التي مر بها مطلع الموسم الحالي، سقط الفريق البقاري أمام باير ليفركوزن 1 - 3 في المرحلة العشرين من الدوري السبت، وترجع إلى المركز الثالث ما جعل بوروسيا دورتموند المتصدر يتعد عنه بفارق 7 نقاط.

ولا شك في أن خسارة جديدة أمام فريق العاصمة ستجعل بايرن ميونخ يدخل في أزمة جديدة، ويعود الكلام حول مصير مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش، لا سيما أن مواجهة من العيار الثقيل تنتظره ضد ليفربول الإنجليزي في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث يحل ضيفاً عليه في 19 فبراير (شباط) الحالي، قبل أن يستقبله على ملعب «البانز أرينا» إياباً في 13 مارس (آذار) المقبل.

واعترف كوفاتش بضعف فريقه في مواجهة فرق تملك إيقاعاً سريعاً بقوله: «نحن مسيطرين على الوضع في الشوط الأول، لكن عندما أصبح الإيقاع سريعاً، وهذا ما تسبب بدخول الأعداء لمرماتنا».

وكان بايرن ميونخ بلغ نهائي الكأس العام الماضي وخسر أمام إينتراخت فرانكفورت الذي كان يديره كوفاتش بالذات.

يذكر أن بايرن ميونخ يحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة، حيث توج بها 18 مرة، آخرها عام 2016، علماً بأنه خسر 4 مباريات نهائية.

ولم يعرف ما إذا كان حارس

الوقت في 287 مباراة، وسجل 16 هدفاً، وصنع 44 هدفاً آخرين، وحصد 4 ألقاب في دوري أبطال أوروبا، و4 ألقاب في بطولة كأس العالم للأندية، و3 ألقاب في كأس السوبر الأوروبي، ولقب واحد في الدوري الإسباني، ومثله في كأس ملك إسبانيا.

وفي الغريم برشلونة، ترى وسائل الإعلام الإسبانية أن الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها الظهير الأيسر جوردو ألبا ستجعله الرجل الأهم لإحداث الفارق في مباراة فريقه مع ريال مدريد غداً. وقالت صحيفة «اس»: «رغم تسجيل لويس سواريز لثلاثة أهداف في المباراة الأخيرة بين برشلونة وريال مدريد، وانتهاء تلك المباراة بنتيجة كبيرة (1/5) لصالح النادي الكاتالوني، فإن ألبا هو الذي كان مفتاح هذا

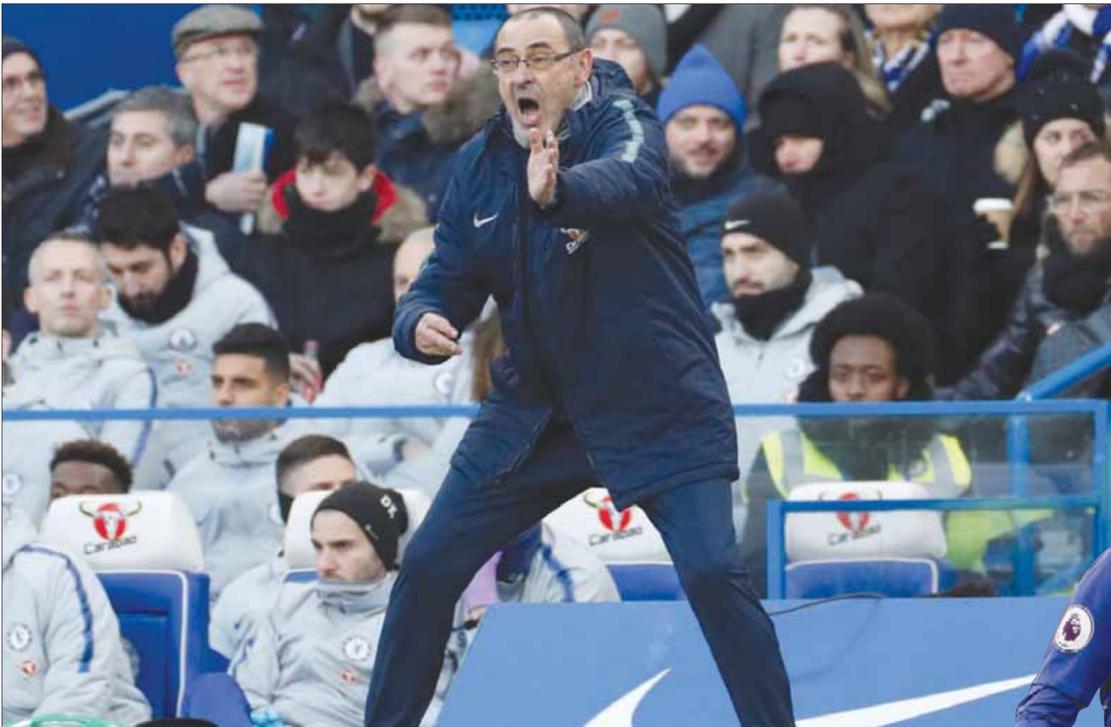
وهو يرتدي قميص النادي الملكي. كما كشفت أن العقد الجديد سيضمن بنوداً تتيح لقاتل المنتخب الكرواتي الحصول على مزايا مالية أفضل بشكل مساوٍ مع نجوم الصنف الأول.

الفريق تحت قيادة ساري يفتقر إلى الإبداع والقدرة على مفاجأة خصومه

تشيلسي في حاجة لعلاج خطته المملة إذا أراد المنافسة على القمة

سبيل المثال، الذي افتقده الفريق بشدة. ويحتاج تشيلسي إلى أن يلعب بشكل يفاجئ الفرق المنافسة ويجعلها لا تتوقع ما سيؤول به، لأن جميع الفريق الآن باتت تحفظ عن ظهر قلب الطريقة التي يلعب بها تشيلسي، وبالتالي تعمل على إيقاف مفاتيح اللعب.

وبالطبع، يأمل ساري أن يقدم المهاجم الأرجنتيني المنضم حديثاً لتشيلسي، غونزالو هيغواين، الدعم اللازم لخط الهجوم وأن يكون في كامل لياقته البدنية والذهنية. وقال ساري عن اللاعب الأرجنتيني: «وصل هيغواين وهو في حالة ذهنية مشتتة مع ميلان، لكنه في حالة جيدة الآن، ربما لأنه لم يشارك إلا في عدد قليل من المباريات في الأونة الأخيرة بسبب تشيبت تركيزه في فترة الانتقالات الشتوية وبسبب الإدمان الذي كان يعاني منها، سجل هدفين في اللقاء الأخير أمام هيدرسفيلد مما يؤكد أنه جاهز دنياً وذهنياً». وكانت هناك حالة من التشكك في مقدرة هيغواين على التوافق مع تشيلسي خاصة أنه وصل على سبيل الإعارة وهو في الحادية والثلاثين من عمره ومر بأسوأ موسمه على الإطلاق مع ميلان الإيطالي. قبل الفوز على هيدرسفيلد كان يمكن إدراك حجم التعب الذي أصاب ساري خلال ردود أفعاله بعد المباريات الأخيرة، وخاصة عندما تحدث



ساري يصرخ في لاعبيه مؤكداً أنهم لم يهضموا بعدُ طريقته في اللعب (رويترز)

مركز جيد في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما تعاقف مجلس إدارة تشيلسي مع ساري فإنه كان يدرك تماماً طبيعة المدير الفني الإيطالي وأنه يسعى لتطبيق طريقة لعب معينة ولا يتخلى عنها أبداً، كما أنه من المعروف تماماً أن مجلس إدارة تشيلسي لا يجبر أي مدير فني على تغيير طريقة اللعب. ومع ذلك، يتوقع مجلس الإدارة بكل تأكيد أن يرى إشارات ودلائل على تطور الفريق والقدرة على التكيف مع طريقة اللعب الجديدة، حتى لو كان ذلك يهدد بأن يدفع ساري للتخلي عن بعض مبادئه الأساسية. ويريد مسؤولو النادي أن يروا إشارات على أن خطة الفريق لا تعتمد بالكامل على جورجينيو، الذي ما زال بحاجة إلى الوقت هو الآخر لكي يتكيف مع طبيعة اللعب والعيش في إنجلترا. ومن الواضح أن تشيلسي يحتاج إلى اللعب السريع والحرك الجيد في عمق الملعب، كما يحتاج إلى لاعب قوي لا يتوقف عن الضغط على دفاعات الفرق المنافسة، مثل ديفيو كوستا على

وتابع: «قلت إنني ربما لم أتأكد من تحفيز اللاعبين. إذا كانت هناك بعض المشكلات الذهنية فهي تتعلق باللاعبين أو بالجهاز الفني أو بالنادي. بالتأكيد نقوم بشيء خاطئ والمسؤولية على الطاقم سنحاول تغيير بعض الأشياء. لقد افترضنا أننا تعلمنا أسلوباً معيناً لكرة القدم، لكن الحقيقة هي أننا لم نتعلمه أبداً، وبالتالي فنحن ندفع ثمن ذلك». وقد كرر ساري هذه التصريحات قبل هزيمة فريقه أمام أرسنال في الجولة السابقة للدوري الإنجليزي الممتاز، حيث قال: «إننا لسنا مستعدين للتغيير في الوقت الحالي. يمكننا أن نغير عندما نتأكد بنسبة مائة في المائة من اللعب بالطريقة التي أريدها. لو اتفقا اللعب بطريقة 4 - 3 - 3 كما كان الحال مع نابولي الموسم الماضي، فيمكننا حينئذ أن نغير الطريقة إلى 4 - 2 - 3 - 1 لكن لا يمكننا التغيير في الوقت الحالي». وأوضح ساري: «لن نتخلى عن أسلوبنا القائم على الاستحواذ وسنواصل الاعتماد بشكل كبير على صانع اللعب جورجينيو».

حقيقة الأمر، لأن الفريق كان يمر الكرات من ناحية اليمين إلى اليسار والعكس وإلى الخلف كثيراً، وهو استحواد سلبي لا يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية في نهاية المطاف. إنه استحواد من أجل الاستحواذ فقط وليس من أجل إيجاد ثغرات في دفاعات الفرق المنافسة والتقدم للامام بطريقة مدروسة. وكانت الإشارة في ملعب «فياليتي» تكمن في الهجمات المرتدة السريعة التي يشنها لاعبو بورنموث على لاعبي تشيلسي الذين لا يفكرون سوى في الاستحواذ السلبي على الكرة. لكن ساري في المقابل، باستثناء التغيير الخطي من الاعتماد على مهاجم صريح إلى راس حربة وهمي، يظل يعتمد دائماً على نفس الشكل والطريقة ولا يجري التغييرات الخطية التي يمكن أن تفاجئ الفريق المنافس وتربك حساباته.

ورداً على سؤال من محطة تلفزيونية إيطالية يوم الأربعاء حول طريقة اللعب التي يعتمد عليها ساري مع تشيلسي، رد

ضوء الأداء الباهت الذي يقدمه خلال المباريات الأخيرة. ويعد نهاية المباراة، أشاد المدير الفني لبورنموث، إيدي هاو، بلاعبه ديفيد بروكس بسبب تحركاته الدؤوبة داخل الملعب وجوش كينغ بسبب نجاحه في إيقاف خطورة جورجينيو، الذي يعتمد عليه ساري بصورة واضحة ويجعله محور أداء تشيلسي.

وقد لجأت جميع الفرق الأخرى إلى اللعب بنفس الطريقة أمام تشيلسي وتضييق الخناق على جورجينيو، منذ أن عمل توتنهام هوتسبير على فرض رقابة لصيقة على اللاعب الإيطالي فيسبي نهاية



ساري وأثق من قدرة هيغواين على التألق مع تشيلسي (رويترز)

تندن، دومينيك فيفيلد النتائج المتذبذبة للفريق تشيلسي أثارت ضجة داخل النادي الإنجليزي ومطالب بضرورة عمل تغيير على الأقل داخل الطاقم الإداري، لكن ذلك لا يعني إقالة الجهاز الفني للفريق بقيادة المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري. ورغم أنه من الصعب التنبؤ بما سيؤول به مالك النادي، رومان أبراموفيتش، فإن تشيلسي لا يميل إلى فكرة الإطاحة بساري الذي لم يحصل على الوقت الكافي من أجل تطبيق أفكاره وفلسفته. ومع ذلك، فإن الشيء المؤكد الآن يتمثل في أن ساري لا يمكنه الاستمرار بهذه الطريقة، ويجب أن يعترف بأنه يجب القيام بشيء مختلف، وبشكل أساسي فيما يتعلق بالجانب الخطي والتكتيكي. ويدرك تشيلسي وأبراموفيتش جيداً أنهما تعاقدا مع مدير فني لديه إيمان لا يتزعزع بالطريقة التي يلعب بها، وهي الطريقة التي ساعدته على تحقيق نجاح كبير مع كل من إمبولي ونابولي في الدوري الإيطالي الممتاز، لكن أي مدير فني جيد يجب أن يكون قادراً على التكيف وإحداث تغييرات في طريقة لعبه لكي تتناسب مع الظروف الجديدة.

ويجب أن يكون تشيلسي أكثر إبداعاً والاعتماد على الأمر على مجرد تكرار لبعض الجسمل التكتيكية بشكل أعمى، ثم يخرج المدير الفني بعد ذلك ليتنقد لاعبيه على الملأ! لقد انتفض تشيلسي ورد على خسارته الكراء أمام بورنموث صفر - 4 الأضواء الماضي، ورك شاك ضيفه هيدرسفيلد مذبذب الترتيب بخمسة نظيفة السبت لكن حتى هذا الفوز لم يرض المتابعين من انصار الفريق بسبب الأداء المتذبذب الخالي من الإمتاع. لقد كانت الهزيمة الثقيلة أمام بورنموث الأسبوع الماضي باربعة أهداف دون رد بمثابة صدمة كبيرة وغير متوقعة، نظراً لأن تشيلسي لم يخسر بهذه النتيجة الثقيلة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1996، لكن من جهة أخرى كان من المتوقع أن يتعرض تشيلسي لمثل هذه الخسارة في

أندية الدوري الإنجليزي أصبحت مهووسة بالتنافس على الإنفاق إيماناً بفكرة شراء النجاح بالأموال

فترة انتقالات اللاعبين تحولت إلى سيرك

مزجاً ومبتذلاً على نحو متزايد، خصوصاً أن إنجلترا تعاني في الوقت الحالي من ضائقة مالية كبيرة وبها أشخاص كثيرون يعملون بكل قوة ولقترات طويلة ويشعرون بأنهم قد أنهكوا في سبيل الحصول على قوت يومهم، لكنهم في نفس الوقت يشاهدون كرة القدم وهي تتهدر ملايين الجنيهات!

وهناك بعض الأشياء التي يمكن القيام بها في هذا الشأن، لأن ما يحدث أصبح مدمراً ومخيفاً في حقيقة الأمر. ويجب العمل على تغيير طريقة التفكير، والتركيز على تجربة مثل تلك التي قام بها المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مع نادي توتنهام هوتسبر، حيث نجح في تكوين فريق قوي للغاية «من دون إنفاق أي أموال».

المدوية التي ينتظرها عشاق كرة القدم في كل مكان؟ ويجب ألا ننسى أيضاً أن الصحافية كبيرة وبها أشخاص كثيرون كيرستي إدواردس، كانت توجد في نادي ليستر سيتي وهي القفازات في هذا الطقس البارد لكي تنقل لنا آخر أخبار اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية. ربما يكون هذا الأمر مخبراً، لكنه بعد يتناسب مع ما يحدث في كرة القدم في الوقت الحالي. وقبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية بسبع دقائق فقط، بدأ المدير الفني المخضرم سام ألدريس يتحدث قليلاً عن التشكك، في الوقت الذي كان فيه الاستوديو بقناة «سكاى سبورتس نيوز» في حالة من الارتباك بسبب «اتصال مع اللاعب البلجيكي ميتشي باتشواي»، الذي انتقل في اللحظات الأخيرة من نادي تشيلسي إلى كريستال بالاس على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. ونعود مرة أخرى إلى السؤال الذي طرحته في البداية: متى سنبدأ في مقاومة ما يحدث في فترات انتقالات اللاعبين؟

وتجيب الإشارة إلى أن كرة القدم الإنجليزية تعاني من مشكلة كبيرة في ما يتعلق بمثل هذه الأشياء، فالدوري الإنجليزي الممتاز مهووس بالتنافس الشديد في إنفاق الأموال الطائلة على عقد صفقات جديدة، في ظل الإيمان بفكرة أنه يمكن لذلك الأموال أن تشتري النجاح، لكن هذا ليس صحيحاً. لقد أصبح الأمر

من الأندية الستة الكبار عدم التعاقد مع لاعبين جدد. إلا أنه عند استعراض الأرقام الخاصة بموسم 2018-2019 نجد أن 220 مليون جنيه إسترليني، على الأقل، من إجمالي الإنفاق ستتركز في شكل مدفوعات لوكلاء اللاعبين والوسطاء، وهو ما هم الأهل والأولاد من فترة انتقالات اللاعبين، التي تحولت إلى ما يشبه الانتقالات الشتوية التي أغلقت مساء الخميس الماضي وما أسفرت عنه، ثم طرح التساؤل عما إذا كانت كرة القدم الإنجليزية ستبدأ أخيراً في التشكك في جدوى هوسها بالتنافس في ما بينها بقوة على الإنفاق بهذا الشكل السخي وغير المدروس في كثير من الأحيان.

عندما نسمع عن حجم الأموال التي تدفعها الأندية لعقد صفقات جديدة في فترة الانتقالات اللاعبين فإننا نعجب عن عدم ارتياحنا ونعجب عن ذهولنا واندهاشنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن تبقى الأمور على حالها ولا تتغير. وتجب الإشارة إلى أنه خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة ارتفع صافي إنفاق الأندية على التعاقدات الجديدة لهذا الموسم إلى مستوى قياسي بلغ 905 ملايين جنيه إسترليني.

ربما يكون إنفاق أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في فترة الانتقالات الشتوية هذه السنة أقل عن سابقاتها لأول مرة منذ 2012 بعد قرار ثلاثة



هل انتقال كرواتش من ستوك إلى بيرنلي الحدث الأهم الذي كانت الكرة الإنجليزية تنتظره؟ (رويترز)

شاشة القناة فكانت الساعة قد وصلت إلى الحادية عشرة مساءً، وهو ما يعني أنه لم يكن يتبقى سوى ساعة واحدة فقط على نهاية فترة الانتقالات الشتوية. وفي وقت لاحق تم تغيير اسم الاستوديو التحليلي ليكون «اليوم الختامي لفترة الانتقالات: العد التنازلي». وفي

وفي نفس الوقت، كان الصحافي نيم نورنتون موجوداً في نادي هيدرسفيلد يقف أمام السياج المكسق بالجديد، ويبدو في حالة صحية جيدة ومتلهفاً لسماع ونقل أخبار جديدة، وقد بدأ متفانلاً للغاية وهو يقول: «بالطبع سوف ننقل لكم أي أخبار بمجرد حدوث أي شيء». أما على

لهذا «العرض المسرحي»، إن جاز التعبير، فكان الصحافي فيني أوكونور موجوداً في نادي ليفربول في ظل تلك الأجواء شديدة البرودة وقد خرج على الشاشة لينقل آخر الأخبار ويقول: «لقد غادر المدرب يورغن كلوب للتلو، لكنني لا أعرف الرسالة التي يحملها هذا الأمر».

رغم أن تشيلسي لا يتبع أسلوباً يعتمد على الاستحواذ السلبي على الكرة، لكن ساري في المقابل، باستثناء التغيير الخطي من الاعتماد على مهاجم صريح إلى راس حربة وهمي، يظل يعتمد دائماً على نفس الشكل والطريقة ولا يجري التغييرات الخطية التي يمكن أن تفاجئ الفريق المنافس وتربك حساباته.

ورداً على سؤال من محطة تلفزيونية إيطالية يوم الأربعاء حول طريقة اللعب التي يعتمد عليها ساري مع تشيلسي، رد

ضوء الأداء الباهت الذي يقدمه خلال المباريات الأخيرة. ويعد نهاية المباراة، أشاد المدير الفني لبورنموث، إيدي هاو، بلاعبه ديفيد بروكس بسبب تحركاته الدؤوبة داخل الملعب وجوش كينغ بسبب نجاحه في إيقاف خطورة جورجينيو، الذي يعتمد عليه ساري بصورة واضحة ويجعله محور أداء تشيلسي.

وقد لجأت جميع الفرق الأخرى إلى اللعب بنفس الطريقة أمام تشيلسي وتضييق الخناق على جورجينيو، منذ أن عمل توتنهام هوتسبير على فرض رقابة لصيقة على اللاعب الإيطالي فيسبي نهاية

ضمن ملتقى الإبداع الثقافي بالرياض شراكات بريطانية - سعودية لتعزيز دور الشباب في إنتاج الأفلام



ريحانة مجل (تصوير: بشير صالح)

الرياض، فتح الرحمن يوسف
أطلق ملتقى الإبداع الثقافي البريطاني - السعودي بالرياض أمس، دراسة لقياس متطلبات الشباب السعودي في مجال إنتاج وصناعة الأفلام، تشترك فيها 3 جهات بريطانية - سعودية.

وتضمن الملتقى الذي اختتم أعماله أمس، 5 جلسات، تطرقت إلى نماذج وممارسات جديدة للقرن 21، وكيفية قياس الأثر والقيمة للفنون والبرامج الثقافية، إضافة إلى استعراض المهارات اللازمة لتطوير قطاع أفلام مزدهر ومتنوع.

وعرض الملتقى أمثلة عدة عن برامج لتطوير مهارات في منطقة الخليج، إضافة إلى مهارات يتطلع لها أرباب العمل في الاقتصاد الإبداعي. من جانبها، أوضحت مديرة البرامج الثقافية والرياضية في منطقة الخليج في المجلس الثقافي البريطاني ريحانة مجل لـ «الشرق الأوسط»، أن أهمية القياس وعملية التقييم خلال المشاريع الثقافية، يمكن من معرفة مدى فاعلية الفعاليات الثقافية التي يتم تنفيذها، والفائدة العائدة منها. وقالت: «تحدثنا أن عمليات القياس والتقييم تبدأ منذ البدايات الأولى، وخلال المشروع، ليتم تخطيط هذه المشاريع الفنية والثقافية بحيث تثمر عن نتائج ملموسة، تمنح قدرة كبيرة في التخطيط للمستقبل، وإنتاج منتجات ثقافية أفضل مناسبة للمتلقي».

وتشاركت في الفعاليات سايمنون شاركي من اسكوتلندا الذي استعرض فكرة جديدة كان طبقها، تمثلت في بناء مسرح من غير جدران في منطقة الرياض، وكان سايمنون شاركي يعمل بالمسرح الوطني الاسكوتلندي، ثم أسس مؤسسة باسم «Necessary Space»، حيث كان منطلق فكرته ألا يصرف على بناء المسرح مبالغ طائلة، ولذلك أطلق مسرحه المتنقل في الخارج.

وترى ريحانة مجل أن أهمية مسرح شاركي تكمن في أنه استطاع ابتكار المحتوى المسرحي في حضور الجمهور الذي تفاعل معه بشكل إيجابي جداً، حيث أوجد حالة من التواصل بينه وبين الملتقى. وخلال إحدى المحاضرات، تحدثت كل من هاجر النعيم من مجلس فن الأفلام السعودي، واستيفيل هينغل من شركة «نورث سيتي» من بريطانيا، واليكس أمونس من شركة «ذا أتيش بيكتشر» بالملكة المتحدة، عن قطاع الأفلام والمهارات المطلوبة لتطوير قطاع الأفلام في السعودية بشكل عام.

وشددت النعيم على الاحتياجات المطلوبة حالياً في هذا القطاع في السعودية، مبيّنة أن هناك كثيراً من المخرجين والمنتجين، غير أن القطاع يعاني من نقص في الوظائف الأخرى التي تدخل في صناعة الأفلام، فضلاً عن مسائل الإعداد التي تسبق التصوير.

في حين تحدثت هينغل عن بحث يجريه حالياً بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، ومجلس فن الأفلام السعودي، لقياس اهتمامات الشباب في قطاع صناعة الأفلام في السعودية، ليكتشف النواقص فيها وتطلعات الشباب السعودي للإحاطة بمتطلبات هذا القطاع.

ناقشوا ما يزيد على 122 ورقة علمية تم قبول 34 منها فيصل بن سلمان يكرم أبرز المشاركين في المؤتمر الدولي لأمراض الدم

العلاجية حتى تكفلت بالنجاح التام وشفائها من المرض. ومن أبرز المكرمين المشاركين، الدكتور عبد العزيز السراي مدير جامعة طيبة، والدكتور سعد المحرج مدير العام للخدمات الطبية بالشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، وفائزة سوسي.

وتلقى المؤتمر مساندة من الجهات المتخصصة والأكاديمية الوطنية والعالمية وأبرزها: اتحاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأمراض الدم، والاتحاد الأوروبي لأمراض الدم، ومركز أبحاث مستشفى الملك فيصل التخصصي، والاتحاد العربي لأمراض الدم، والجمعية العالمية لأمراض الدم، والجمعية السعودية للخلايا الجذعية، والجمعية السعودية لاعتلالات الدم، وجمعية المدينة لأمراض الدم الوراثية الخيرية، ومركز المدينة لأمراض الدم الوراثية بمستشفى النساء والولادة والأطفال، إضافة إلى جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة طبية.



جانب من رعاية الأمير فيصل بن سلمان لفعاليات المؤتمر الطبي الدولي لأمراض الدم (واس)

الحاضرون إلى كلمة مرضى امراض الدم قدمتها الشابة فائزة سوسي، استعرضت من خلالها قصتها مع مرض سرطان الدم، ومرحلة الكفاح التي مرت بها خلال رحلتها

ورقة علمية منها كمحاضرات أبحاث قدمت خلال فعالياته، ومن المتوقع أن يصدر عن المؤتمر الطبي توصيات وإجراءات تعود بالنفع على مسيرة الرعاية الصحية دولياً ومحلياً، كما استمع

مقيماً يمثلون أكثر من 23 دولة حول العالم قدموا أكثر من 123 محاضرة ضمن 32 جلسة علمية متخصصة، ناقشوا خلالها ما يزيد على 122 ورقة علمية تم قبول

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» كرم الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، أبرز المشاركين في أعمال المؤتمر الدولي، الذي نظمه مستشفى الأمير محمد بن عبد العزيز للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني بالمدينة المنورة، بحضور عدد من مديري الجهات الحكومية والأعيان بالمنطقة.

ويهدف المؤتمر إلى تقديم الفرصة للأطباء والباحثين والمتخصصين والممارسين الصحيين للتواصل وتبادل الخبرات مع نظرائهم محلياً وعالمياً، للارتقاء بخدمات الرعاية الصحية من خلال مناقشة أحدث التطورات والأبحاث الطبية في المجال، وتكوين علاقات تعاونية بين المراكز والجهات المتخصصة الوطنية والعالمية.

شملت كتباً مسموعة وعلى طريقة «برايل» وبرامج تدريبية

معرض القاهرة للكتاب يحتفي بالمنتجات الثقافية لتحدي الإعاقة



منتجات يدوية من صناعة متحدي الإعاقة (الشرق الأوسط)

المصريين خلال العام الحالي، كاول دار نشر مصرية بطريقة «برايل»، كما يامل أن تتعاقد الجمعية مع عدد من الكتاب، لإصدار أعمالهم حصرياً بطريقة «برايل».

وتقول جانييت سمير، مسؤولة البرامج التدريبية في جمعية كاريتاس مصر، ومركز سيتي لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إن المعرض أتاح لعائلات الأطفال شراء الأدوات التدريبية، الخاصة بمنهج «متسوري»، وهو منهج عالمي، وضع لمساعدة الأطفال على تخطي صعوبات التعلم.

وأضافت أن «القسم الخاص في إنتاج الكتب على طريقة (برايل) منذ 10 سنوات، نجح خلالها في الحصول على الآلات الطباعة الخاصة بفتح عدد من البرامج، والتدريب بالفديو، موجهة للامهات اللاتي لا تجيد القراءة والكتابة، مساعدتهن على تنمية مهارات أطفالهن، وتفيد تلك البرامج كافة متحدي الإعاقة من ذوي الهمم، والشلل الدماغي، ومتلازمة داون، والإعاقة المزوجة».

على بدء مشروعها الخاص في إنتاج الكتب على طريقة (برايل) منذ 10 سنوات، نجح خلالها في الحصول على الآلات الطباعة الخاصة بفتح عدد من البرامج، والتدريب بالفديو، موجهة للامهات اللاتي لا تجيد القراءة والكتابة، مساعدتهن على تنمية مهارات أطفالهن، وتفيد تلك البرامج كافة متحدي الإعاقة من ذوي الهمم، والشلل الدماغي، ومتلازمة داون، والإعاقة المزوجة».

حاضر أيضاً في معرض الكتاب، مدير مركز سوسي، على عرض إصدارات الجمعية من الكتاب المسموع، وهو مشروع أطلقته الجمعية لوضع الثقافة تحت أطراف كل كفيف.

يقول الزيات بينما أصابعه تلمس الأحرف المطبوعة، إنه «وجد صعوبة عقب تعلمه طريقة (برايل) في إيجاد كتب مشوقة ومفيدة للقارئ، لذلك حرص

العربي، كانت مجانية في بداية الأمر، ثم تحولت إلى مدفوعة مقابل اشتراك شهري مناسب، مع تخفيضات خاصة خلال فترة المعرض.

تقول هبة حافظ مسؤولة النشر في الدار لـ «الشرق الأوسط»: «إن فرض اشتراكات على التطبيق جاء بسبب اهتمام الدار باستيفاء الحقوق المادية والفكرية لناشر الكتاب الأصلي، حفاظاً على حقوق الملكية الفكرية، بعد استبعاد إدخال مواد إعلانية داخل الكتاب المسموع، حتى لا ينزعج القارئ المستمع».

تضيف هبة حافظ أن «غالب المشتركين في التطبيق من متحدي الإعاقة، إضافة إلى مشتركين آخرين يجدون في الكتاب بطريقتي «برايل»، وكذلك عرض البرامج الثقافية للتدريب الخاصة بمتحدي الإعاقة بأسعار ميسرة، فضلاً عن بيع منتجات يدوية متميزة من إنتاجهم، تحت إشراف المجلس الأعلى المصري لذوي الاحتياجات الخاصة. ولاقت المشغولات الفنية لذوي التوحد، إقبالاً جيداً من رواد المعرض، الذين تبادلوا الحديث الودي مع أصحاب الأعمال الفنية من متحدي الإعاقة.

القاهرة، صفاء عاشور
تسعى مصر في الآونة الأخيرة، لدمج ذوي القدرات الخاصة في الحياة العامة، عبر فعاليات اجتماعية وثقافية كبيرة، كان أبرزها الدورة الـ 50 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي خصص مساحات كبيرة لتمثيل ذوي الاحتياجات الخاصة في المعرض، حيث أعد منظمو المؤتمر مفاجآت سارة لهم، شملت تمثيلهم كعارضين وأصحاب منتجات فنية، بجانب تقديم دور نشر خدمات ثقافية متخصصة لخدمة المكفوفين في المعرض. وعرضت 4 دور نشر إنتاجها من الكتاب المسموع والكتاب بطريقة «برايل»، وكذلك عرضت البرامج الثقافية للتدريب الخاصة بمتحدي الإعاقة بأسعار ميسرة، فضلاً عن بيع منتجات يدوية متميزة من إنتاجهم، تحت إشراف المجلس الأعلى المصري لذوي الاحتياجات الخاصة. ولاقت المشغولات الفنية لذوي التوحد، إقبالاً جيداً من رواد المعرض، الذين تبادلوا الحديث الودي مع أصحاب الأعمال الفنية من متحدي الإعاقة.

وتعد دار نشر «أقرأ لي» واحدة من رواد الكتاب المسموع في مصر، التي أطلقت تطبيقها خلال عام 2011. وبلغت مليون مشترك على مستوى الوطن

المتمم مدير نشر الدار لـ «الشرق الأوسط»: «إن تطبيق الدار يحتوي على 1200 كتاب، من الكتب الأكثر مبيعاً، إضافة إلى الكتب القديمة المهمة، بالإضافة إلى 50 ألف كتاب إنجليزي، حيث تعد الدار الشريك العربي لدار نشر كندية بنفس الاسم، وأطلق التطبيق منتصف العام الماضي، ولاقي رواجاً جيداً، رغم الارتفاع النسبي لاشتراكه الشهري». الكتاب بطريقة «برايل» كان

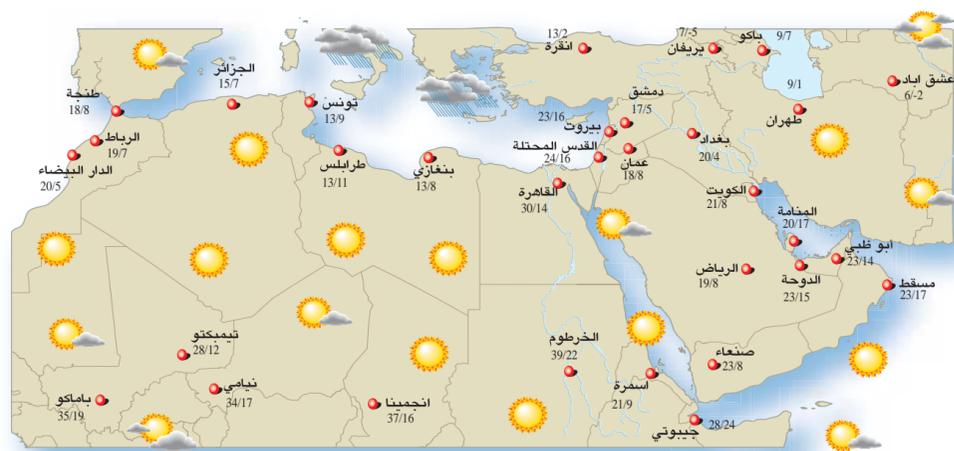
سودوكو

			5				
6	3	2					8
		9	1				
	6			5			9
2	9	8					
			8	7			
4					6	8	
8	7	1			9	3	
			4				

الحل السابق

8	9	5	7	1	4	3	2	6
6	4	1	3	2	5	7	8	9
2	3	7	9	6	8	1	4	5
1	6	8	2	3	7	5	9	4
4	5	3	1	8	9	2	6	7
9	7	2	4	5	6	8	1	3
7	8	6	5	9	1	4	3	2
3	1	4	6	7	2	9	5	8
5	2	9	8	4	3	6	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تهب رياح ضخمة على غرب الولايات المتحدة وتؤدي إلى تساقط أمطار وهطول ثلوج على المناطق الجبلية من أوريغون حتى كاليفورنيا وداخل منطقة جبال روكي. أيضاً، تساقط أمطار وثلوج على شمال منطقة السهول خلال بعد الظهر. في شرق كندا، تساقط ثلوج عبر شرق كيبيك ولابرادور ونيوفاوندياند.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي فوق جنوب البحر المتوسط إلى تساقط أمطار غزيرة على جنوب إيطاليا خلال النهار تمتد حتى داخل اليونان بحلول بعد الظهر. في تلك الأثناء، تؤدي جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار عبر الكثير من أرجاء المملكة المتحدة وأيرلندا. في المقابل، يسود طقس جاف الكثير من أرجاء الأجزاء الرئيسية من أوروبا من إسبانيا حتى بولندا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

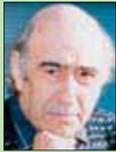
تؤدي جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار قليلة قرب الساحل الجنوبي الشرقي لعُمان. وربما تؤدي هذه الجبهة إلى تكون سحب قليلة على جنوب شرقي المملكة العربية السعودية. في المقابل، يسود طقس جاف ومشمس في معظمه باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي مرتفع جوي إلى طقس جاف ومشمس في معظمه عبر المنطقة، لكنه يصبح لطيفاً بعض الشيء في كثير من المناطق. خلال بعد الظهر، ربما تؤدي جبهة هوائية إلى ظهور سحب قليلة على فلسطين والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي منخفض جوي على جنوب البحر المتوسط إلى تساقط أمطار وهبوب رياح على شرق تونس وشمال ليبيا. كما تتساقط أمطار قليلة على السواحل الشمالية لمصر. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا مع سطوع لأشعة الشمس.



خالد القنتطيني

الغزالة والكلب السلوقي

الكلب السلوقي هو ذلك الكلب النحيف والخفيف والمغرط في السرعة. ولهذا اعتمد الصيادون عليه في عمليات صيدهم. وهكذا قالت الأسطورة إن مثل هذا الكلب السلوقي انطلق بطارد غزالة، وفي جريهما السريع هذا التفقت الغزالة وقالت له وهي تجري أمامه: عد وارجع ولا تتعب نفسك فإنك لن تلحق بي، وقال لها: ومن أدراك بذلك؟ قالت: إنك لن تلحق بي لأنك تركض لسيدك وأنا أرض نفسي ونفسي للملحاة بحياتي. تفسر الأسطورة سبباً من أسباب عدم الكفاءة في مكاتبنا. فالملوظ فيها يشعر بأنه إنما يكبح من أجل المدير أو المسؤول الكبير وليس من أجل نفسه أو من أجل وطنه أو تعاليم دينه.

تحققت تلك الأسطورة قبل سنوات عندما عاد بطل الرض الكندي وأحد نجوم الأولمبيين، بن جونسون، من ليبيا عندما كان يدرّب سيف الإسلام، ابن القذافي على الرض. مر في طريقه بروما فإذا بفتاة صبية تشغل منه ما جاء به من فلوس ليبيا. رض وراءها هذا البطل العالمي في الرض، بيد أنه لم يستطع أن يلحق بها وهي تجري في شارع دولتشافيتا الشهير. امر سيدته محملاً بضغمة من أجل البطل العالمي وأحد نجوم الأولمبيين يعجز عن الحلاق بصبية صغيرة، ولكن الأسطورة القديمة تفسر لنا ذلك. فهذه الصبية الفقيرة كانت تركض من أجل نفسها ولقمة خبز أستها. وهذا العذاء العالمي كان يرض من أجل فلوس كسبها بالبلاش. كان هو السلوقي وكانت هي الغزالة، ولكن هناك حكاية جرت في اتجاه معاكس لما جرى لبن جونسون. حصلت لصديقي فرانسيس قبل سنوات. كان عاداً إلى البيت وهو يحمل شظيته محملة بضغمة من مائة من الباوندات تسلمها توأ من بنك في الشارع الشهير، بوند سترت في لندن. هجم عليه لص شاب خطف الشظية من بين يديه وهرب بها راضاً. ركض وراءه صديقي المنكوب. ولم يملك غير أن يجري وراء ذلك اللص الشاب. ولم يكل حتى لحق باللص بعد مطاردة طويلة وقبض عليه واستطاع أن يستعيد الشظية منه. قلت لصاحبي: اسمع يا أبو البير، تريد أن تقول لي إنك استطعت أن تسابق هذا اللص الشاب وتلحق به، وانت رجل على أبواب الشيخوخة وتشكو من كبدك ومعدتك؟ لا أصدق ذلك.

قال: بل صدق. ولكنني أقول لك إنني أيضاً لم أتوقع أن الحق بذلك الشاب وأقبض عليه، وبالفعل سلمت أمري لله. ولكنني بعد لحظتين أو ثلاث من الوجود والحيرة تذكرت شيئاً أعطني قوة خارقة جعلتني انطلق وراءه كالجحش. حدث، هو أنني تذكرت زوجتي أم البير في البيت. ادركت أنه ستكون هناك خنقة لا أول لها ولا آخر. وأنا خائف من هذه العاقبة. أعطاني قوة فجأة قوة عجيبة على الرض فلحقت بالبحراني وأمسكت به. وكان الفضل لك لأم البير وخوفي من لسانها وربما من يدها أيضاً. سنتهمني وتقول إنني أدب عليها فقد انفتحت فلوسي في الشظية على خيلتي لي واختلقت حكاية اللص! وهذه هي الحكمة، فقد كان اللص يرض لنفسه في حين أن صديقي فرانسيس كان يرض لزوجته وخوفه منها. وقوة المرأة أضط وأدهى من النفس. وهي القوة المهورة في عالمنا. قوة المرأة التي ما زلت نتجاهلها ونحاول أن نقمعها!

النسخة الثالثة تشمل 44 عرضاً للمنافسة و3 فعاليات مستحدثة أبرزها «الاستعارة»

انطلاق مهرجان الملك عبد العزيز للإبل اليوم برعاية خادم الحرمين



الرياض: الشرق الأوسط

لأدب الشعبي، إضافة إلى إحياء فن كتابة المطولات الشعرية عبر جوائز العلاقات النبطية. وتتناول العلاقات أحد سبعة مواضع طرحتها إدارة المهرجان، التي خصصت مواضع عن «الرب المنعم، ومحمد الرسول الإنسان، وقدسية الحرمين الشريفين، وعقريه الملك عبد العزيز، وحب الوطن والانتماء إليه، والإبل، ورؤية المملكة 2030»، وستقدم جوائز لكل معلقة، مع الاحتفاء بالقصيدة الفائزة، وتعليقها في موضع بارز في موقع المهرجان.

ويعد مهرجان الملك عبد العزيز للإبل واحداً من أهم المهرجانات العالمية، إن لم يكن أبرزها على الإطلاق، التي تتهتم بموروث عربي وخليجي، كما أنه يعزز مستوى مساهمة القطاع السياحي السعودي في الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لما تستهدفه «رؤية المملكة 2030».

وكانت اللجان المنظمة قد سمحت بدخول الإبل قبل العرض بـ48 ساعة، مع وضع ثلاث بوابات لدخولها من ثلاث جهات مختلفة، على حسب تقسيم مخيمات المالك. وأهاب فواز الماضي بالمشاركين الإترام والشروط والأحكام المعلنة، ومن بينها أن تكون في السيارات سيارة واحدة تحمل السماعات، وأن تكون الشبليات معتمدة، كما يجب التنسيق مع اللجان المنظمة بتسليم أوراق المركبة وقائدها. وقبل البوابات بنحو 2 كيلومتر، توجد حواجز تمنع دخول المركبات، ومن ثم دخول الراجلة على الإبل إلى نقطة محددة، وبعدها تدخل الإبل وهدما، ولا يسمح بالدخول مع الإبل إلى المملك وحده، ولا يسمح له بالمخارطة بعد أداء القسم حتى تطلب منه اللجنة ذلك.

في عريض للمحليات والمهنجات، وفئة أصايل - دق محليات ومهنجات وحرائر، وفئة أصايل جل محليات ومهنجات وحرائر. كما أتاحت اللجان المنظمة للمهرجان الملك عبد العزيز لمزاين الإبل في النسخة الثالثة للملاك «الاستعارة من الغير في فئة الفحل»، إلا أنها اشترطت عليهم وجود نسخة من إثبات هوية المالك الأصلي للإبل، مع ضرورة إبرازها عند دخول البوابات الخاصة بالمهرجان. ووصف المشاركون في المناقشات خطوة الاستعارة بالمهمة والضرورية، مشيرين إلى أنها تهدف إلى إكفاء روح التنافس الشريف بينهم، وتعمل على رفع الروح المعنوية لهم، كما أنها تعد خطوة تطويرية للمهرجان الذي عوهد على التطوير والمراجعة باستمرار لفعالياته والابتكارية فيه. وحددت إدارة مهرجان الملك عبد العزيز للإبل ثلاثة ألوان لفئة النقباء المشاركة في الفعاليات، هي: الأخضر والأحمر والأصفر، وذلك قبل انتقال

تشهد منطقة الصياهد الجنوبية للدهناء (120 كيلومتراً من الرياض) اليوم انطلاق فعاليات مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الثالثة، الذي ينظمه نادي الإبل خلال الفترة من الخامس من فبراير (شباط) إلى 20 مارس (آذار) من العام الجاري، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ويشارك في الفعالية، وفقاً لفوز الماضي المتحد الرسمي للمهرجان، 1083 مالكا للإبل، وأكثر من 23,516 متناً في جائزة مزاين الإبل.

كما يشهد ميدان الملك عبد العزيز في الصياهد 44 عرضاً للمنافسة بين فئات الإبل المشاركة في النسخة الثالثة من الجائزة، وحدد نادي الإبل 6 ألوان للمزاين لمنافسات هذا العام، بحسب عروض الفئات المشاركة، وانتهت اللجان المنظمة إلى تحديد ألوان الصفر والوضوح والحمر والشعل والشقح والمجاهيم، إضافة إلى فريديت «دق جل محليات، ودق جل مهنجات، ودق جل حرائر». كما يشهد ميدان الملك عبد العزيز في الصياهد 44 عرضاً للمنافسة بين فئات الإبل المشاركة في النسخة الثالثة من الجائزة، وحدد نادي الإبل 6 ألوان للمزاين لمنافسات هذا العام، بحسب عروض الفئات المشاركة، وانتهت اللجان المنظمة إلى تحديد ألوان الصفر والوضوح والحمر والشعل والشقح والمجاهيم، إضافة إلى فريديت «دق جل محليات، ودق جل مهنجات، ودق جل حرائر». كما يشهد ميدان الملك عبد العزيز في الصياهد 44 عرضاً للمنافسة بين فئات الإبل المشاركة في النسخة الثالثة من الجائزة، وحدد نادي الإبل 6 ألوان للمزاين لمنافسات هذا العام، بحسب عروض الفئات المشاركة، وانتهت اللجان المنظمة إلى تحديد ألوان الصفر والوضوح والحمر والشعل والشقح والمجاهيم، إضافة إلى فريديت «دق جل محليات، ودق جل مهنجات، ودق جل حرائر».

حفريات غير شرعية أسفرت عن اكتشاف مقبرة «نزلة السماء»

هوس المصريين بالتنقيب عن الآثار يصل إلى أهرامات الجيزة

باب وهمي أسفله بئر منحوتة في الصخر غير مكتملة، والثانية على شكل مستطيل تؤدي لمر يصل إلى بهو مستعرض، على جدرانها 6 تماثيل جدارية منحوتة في الصخر مَهْمُشة الرأس وبعض الأرجل، كما تبين وجود إناء فخاري بحالة سيئة مُهْمُش الفوهمة، من جانبه، قال أشرف محيي الدين، مدير منطقة آثار الهرم، «الشرق الأوسط»، إن «وزارة الآثار أرسلت لجنة لمعاينة المنطقة، والتي أكدت بدورها أثرية المقبرة، وأنها مقبرة شخصية، تحوي تماثيل جدارية مَهْمُشة من الرُّؤُوس والأرجل، تقع أسفل منزل قديم؛ لكننا لا نستطيع أن نحكم ما إذا كانت مقتنيات المقبرة قد تعرضت للسرقة أم لا. فالمعالم الأثرية أظهرت وجود مدخل وصالة؛ لكنها لم تظهر بئر (دخ)، مشيراً إلى أن «الوزارة ستبدأ الحفائر العلمية بالمقبرة بعد انتهاء التحقيقات، التي أجريتها من جانبه قال الدكتور زاوي حواس، وزير الآثار الأسبق،

القاهرة فتحية الداخنة جدد إعلان شرطة السياحة والآثار المصرية عن اكتشاف مقبرة أثرية، نتجة حفائر غير شرعية لمواطنين بجوار هرم خوفو، بالجيزة، التأكيد على ازدياد هوس المصريين بالآثار، الذي يدفعهم إلى الحفر أسفل منازلهم وتخريبها في المقابل أكد عدد من الأثريين أن منطقة نزلة السماء المجاورة للهرم أقيمت فوق معبد الوادي، وهو جزء من المجموعة الجائزية للملك خوفو، مطالبين بإصدار قرار سري لإخلاء المنطقة، وضما لحرم الآثار. وكانت الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار، قد أعلنت، من أسس، العثور على مقبرة أثرية، نتيجة حفائر غير مشروعة أسفل أحد المنازل بمنطقة نزلة السماء، وقالت، في بيان صحافي، إنها عثرت بداخل المنزل على حفريات: الحفرة الأولى تصل لمر مستعرض، يؤدي لفرقة منحوتة في الصخر، لها

باب وهمي أسفله بئر منحوتة في الصخر غير مكتملة، والثانية على شكل مستطيل تؤدي لمر يصل إلى بهو مستعرض، على جدرانها 6 تماثيل جدارية منحوتة في الصخر مَهْمُشة الرأس وبعض الأرجل، كما تبين وجود إناء فخاري بحالة سيئة مُهْمُش الفوهمة، من جانبه، قال أشرف محيي الدين، مدير منطقة آثار الهرم، «الشرق الأوسط»، إن «وزارة الآثار أرسلت لجنة لمعاينة المنطقة، والتي أكدت بدورها أثرية المقبرة، وأنها مقبرة شخصية، تحوي تماثيل جدارية مَهْمُشة من الرُّؤُوس والأرجل، تقع أسفل منزل قديم؛ لكننا لا نستطيع أن نحكم ما إذا كانت مقتنيات المقبرة قد تعرضت للسرقة أم لا. فالمعالم الأثرية أظهرت وجود مدخل وصالة؛ لكنها لم تظهر بئر (دخ)، مشيراً إلى أن «الوزارة ستبدأ الحفائر العلمية بالمقبرة بعد انتهاء التحقيقات، التي أجريتها من جانبه قال الدكتور زاوي حواس، وزير الآثار الأسبق،

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:39	06:56	12:35	03:49	06:13	07:43
المدينة المنورة	05:42	07:01	12:36	03:47	06:10	07:40
القدس	05:08	06:30	11:54	02:56	05:18	06:37
الرياض	05:14	06:33	12:08	03:19	05:42	07:12
القاهرة	05:14	06:43	12:09	03:14	05:36	06:55
الخرطوم	05:59	07:18	11:04	04:23	06:50	08:01
الرباط	05:56	07:21	12:42	03:40	06:02	07:23
تونس	05:50	07:18	12:34	03:27	05:49	07:13
الكويت	05:12	06:35	12:03	03:08	05:30	07:00
أبوظبي	05:43	07:02	12:37	03:48	06:11	07:41
النامة	04:59	06:20	11:52	03:01	05:24	06:54
الدوحة	04:55	06:15	11:48	02:59	05:21	06:51
مسقط	05:25	06:44	12:30	03:32	05:55	07:25
بيروت	05:07	06:31	11:52	02:51	05:13	06:33
صنعاء	05:16	06:31	12:18	03:36	06:03	07:33
عمان	06:02	07:27	12:51	03:52	06:14	07:44
بغداد	05:31	06:55	12:17	03:16	05:38	06:58
اسطنبول	05:37	07:10	12:19	03:04	05:26	06:55
نقوسيا	05:16	06:42	12:01	02:57	05:19	06:41
أثينا	05:56	07:26	12:40	03:31	05:53	07:18
لندن	05:38	07:32	12:15	02:32	04:58	06:46
باريس	06:27	08:15	01:05	03:30	05:55	07:37
نيس	06:05	07:43	12:45	03:24	05:48	07:20
روما	05:43	07:18	12:25	03:08	05:31	07:00
بروكسل	06:20	08:12	01:26	03:16	05:42	07:28
مدريد	06:47	08:20	01:29	04:16	06:38	08:06
جنيف	06:11	07:53	12:50	03:22	05:46	07:23
فيينا	05:31	07:17	12:09	02:36	05:01	06:41
برلين	05:44	07:41	12:21	02:34	05:00	06:51
فرانكفورت	05:54	07:44	12:32	02:55	05:20	07:04
استوكهولم	05:44	08:19	12:19	01:53	04:20	06:47
كوبنهاغن	05:48	07:55	12:24	02:26	04:53	06:53
استردام	06:18	08:15	12:55	03:09	05:35	07:25
نيويورك	05:44	07:01	12:10	02:56	05:19	06:37
واشنطن	05:55	07:10	12:23	03:12	05:35	06:50
لوس أنجلوس	05:36	06:46	12:08	03:06	05:28	06:39

الجهود في هذا المجال» • فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، استقبلت بدم سندا، سفير جمهورية النيبال المعتمد في المنامة. وأكدت زينل، خلال اللقاء، أن البحريني حريصة على تعزيز التعاون والتكامل في كافة المجالات ومختلف القطاعات مع الدول الآسيوية، وتطوير سبل العلاقات المتميزة في ظل القيادة الحكيمة للملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل جسر وروية السيدة في مد جسور العلاقات الدبلوماسية الرائدة مع دول العالم أجمع، وفق النهج البحريني الأصيل. • محمود خليفة، سفير فلسطين لدى بولندا، افتتح مهرجان «أيام السينما الفلسطينية»، بمتحف آسيا إرثاً حضارياً إنسانياً غنياً ونفخر بتاريخه جيلاً بعد جيل، مضيفاً: «العلم والمعرفة والثقافة، هي رسالتنا للعالم، والفيلم الذي كانت فلسطين رائدة في صناعته، واحد من أدوات إيصال رسالتنا للعالم، فقبل أيام أقيم في رام الله معرض لصور ولوحات قديمة رسمها وصورها مستشرقون عن الحياة والعمران بفلسطين».

المجر لدى الجزائر، حضرت حفلا موسيقيا لعازف البيانو المجري أندراس نيميت، نظمته السفارة بالتعاون مع كاتدرائية السيدة الأفريقية بالجزائر العاصمة. واستمتع الجمهور بنغمات الفنان نيميت الذي أدى عشرات الأعمال الموسيقية المشهورة للملحنين على غرار فرانز ليست (1811 - 1886)، وولطان كودالي (1886 - 1967)، وإبريز الفنان في هذا الحفل قيمة جسور التبادل الثقافي التي أقامها الموسيقي المجري المبدع بيلا بارتوك بين الجزائر والمجر. • المستشار حسام عبد الرحيم، وزير العدل المصري، استقبل ميهوا وايبندا، سفير بولندا في القاهرة، بديوان عام وزارة العدل، وذلك لبحث سبل توطيد علاقات الصداقة بين البلدين ولا سيما في الشأن القانوني والقضائي، واستعرض الجانبان أوجه التعاون القضائي والاتفاقيات الموقعة بين البلدين وفرص تطويرها في المستقبل خاصة في مجال الإنابات القضائية. • الكسندر زاسبكين، سفير روسيا الاتحادية لدى لبنان، زار مستشفى دار الأمل الجامعي في دورس، عند مدخل بعليك الجنوبي، وجال في أقسامه، ثم التقى الكادر الطبي والإداري في قاعة الدكتور هلا الشيرازي. وقال زاسبكين: «هناك انسجام تام بين مهارة الأطباء والأجهزة التكنولوجية الحديثة، وأصل المزيد من التطور ورفع مستوى هذا المستشفى خلال المرحلة المقبلة، كما أتمنى استمرار التعاون الروسي اللبناني في المجال الطبي والتربوي، وسنبذل كل

خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى بسلطنة عمان، استقبل بمقر المجلس، وفد مجلس اللوردات البريطاني برئاسة اللورد جيفري جيمس دير نائب رئيس مجلس اللوردات والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حاليا. وأشاد رئيس مجلس الشورى بالعلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الصديقين، وبمستوى علاقات التعاون القائمة بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني، وسبل تطويرها وتنميتها على المستوي البرلماني من خلال تبادل الزيارات والخبرات التي من الممكن الاستفادة منها في تطوير العمل البرلماني. • انتصار السبسي، قرينة الرئيس المصري عبد الفتاح السبسي، استقبلت في قصر العروبة بالعاصمة المصرية القاهرة، الشخبة جواهر بنت محمد القاسمي، قرينة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث ناقشتا مجموعة من القضايا المتعلقة بالارتقاء بالمراة وتنمية الأطفال واليافعين. ورحبت انتصار السبسي بالشخبة جواهر في بلدنا الثاني مصر. • هينادي لاتي، سفير أوكرانيا لدى مصر، استقبله اللواء أحمد عبد الله، محافظ البحر الأحمر، بديوان عام المحافظة، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين مصر وأوكرانيا من خلال التواصل الثقافي والسياحي في كل من الغردقة ومدن أوكرانيا. وأعرب السفير عن سعادته بزيارته للغردقة، مؤكداً على أنه سيتم فتح الخطوط الجوية مباشرة من كييف الأوكرانية إلى القاهرة في إبريل (نيسان) القادم. • هيلغا كاتالين بريتنز، سفيرة

بين البلدين الصديقين، وبمستوى علاقات التعاون القائمة بين مجلس الشورى والبرلمان البريطاني، وسبل تطويرها وتنميتها على المستوي البرلماني من خلال تبادل الزيارات والخبرات التي من الممكن الاستفادة منها في تطوير العمل البرلماني. • انتصار السبسي، قرينة الرئيس المصري عبد الفتاح السبسي، استقبلت في قصر العروبة بالعاصمة المصرية القاهرة، الشخبة جواهر بنت محمد القاسمي، قرينة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث ناقشتا مجموعة من القضايا المتعلقة بالارتقاء بالمراة وتنمية الأطفال واليافعين. ورحبت انتصار السبسي بالشخبة جواهر في بلدنا الثاني مصر. • هينادي لاتي، سفير أوكرانيا لدى مصر، استقبله اللواء أحمد عبد الله، محافظ البحر الأحمر، بديوان عام المحافظة، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين مصر وأوكرانيا من خلال التواصل الثقافي والسياحي في كل من الغردقة ومدن أوكرانيا. وأعرب السفير عن سعادته بزيارته للغردقة، مؤكداً على أنه سيتم فتح الخطوط الجوية مباشرة من كييف الأوكرانية إلى القاهرة في إبريل (نيسان) القادم. • هيلغا كاتالين بريتنز، سفيرة

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- دفن - رائحة طيبة.

6- ابن نوع «مكوسة» - بدين.

7- جبل سوري - للاستنفا.

8- أعاد - عملة آسيوية.

9- فالدة محربة - فرعون مصري.

10- مقياس أرضي «مكوسة» - تقوى وورع.

1- حروف نعليل - نيشان «مكوسة» - حرف نصب «مكوسة».

2- المقياس السرعة - حرف جر «مكوسة».

3- جنون - منتج فرنسي - فعل.

4- ضد حلو - علم مذكر.

5- إعلان لالة - ضد بدوي «مكوسة».

6- والية أمريكية - في لقم.

1- مطرب لبناني - أحد الرابدين «مكوسة».

2- طريق - من الأزامر.

3- زانة - حلو - منزل «مكوسة».

4- مشاهير - طمانيحة - ضد ناضج.



مستعل السديري

مجرد فحص دم

أبدأ بما ذكره الدكتور محمد الرميحي: لبنان وطن متخيل، وطن حقيقي فقط في أغاني فيروز - انتهى.
ورحم الله الشاعر الذي قال:
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهالهم سادوا.
فقد صرح رئيس البرلمان اللبناني بعزمه إقرار قانون لتشريع زراعة الحشيش، مع أنه نسي أو تناسى أن زراعته تنامت منذ أيام ضجيج الحرب الأهلية اللبنانية، عندما أنشأ الحرس الثوري الإيراني ما لا يقل عن ألف معسكر تدريب في سهل البقاع، ولا تزال إيران تضح مئات الملايين من الدولارات لـ «حزب الله» سنوياً لدفع مصاريفهم ورواتبهم، ومعروف أن منطقة البقاع هي أخصب أرض يسيطر عليها الحزب الذي يجني أرباحاً من وراء تلك الزراعة مئات من الملايين أخرى.
وكل دون واحد (الف متر) تتم زراعته بالحشيش ثمن محصوله ما لا يقل عن 20 ألف دولار - وعلبكم الحساب - ويصدرونه إلى منطقة الشرق الأوسط وأوروبا والأميركتين.
ويقول أحد المزارعين، مشيراً إلى المنازل المطلة على سهول البقاع في اليمونة، إن كل هذه البيوت وقرميدها من حولنا بنيت بأموال زراعة الحشيش، ولبنان يعتبر حسب تقرير الأمم المتحدة ثاني دولة في العالم منتجة لعجينة الحشيش بعد أفغانستان.
وعلى فكرة، فلبنان أيضاً يحتل المرتبة الثالثة على لائحة البلدان الأكثر مديونية في العالم، وشهد اقتصاده منذ 2011 تدهوراً تدريجياً بفعل الجمود السياسي والانقسام حول ملفات داخلية عدة، ويقول جمال شريف: تريدون تشريعها قولاً وعملاً، افعلوها وأنا أضمن لكم بعدها أن تجار المخدرات سيكونون قادرين في سنة واحدة على سد دين الدولة (!!!).
والمفارقة المؤلمة أن لبنان يحتل المرتبة الـ 143 بين الـ 180 دولة الأكثر فساداً، حسب التقرير الأخير لمنظمة الشفافية الدولية.
ويرى مغردون أن مساعي تشريع الحشيش ستساهم في مزيد من الفوضى في لبنان الذي يشهد تصاعد سيطرة «حزب الله» على مفاصل الدولة - وهو المستفيد الأول من هذه الزراعة.
باختصار، إن ذلك الحزب ورئيسه أصبحوا خداماً طائعين لرعاية الولي الفقيه في إيران، وهم لا يحجلون من لحم يديه ومسح خفيه، ويريدون ذلك بكل فخر للقاصي والداني، كما أنهم يسعون بالدرجة الأولى وببشئ الوسائل لفصل لبنان عن حضنه العربي الطبيعي، وإبني أراهن رهاماً سانجاً، لو أن فريق لبنان لكرة القدم يلعب مثلاً مباراة مع إيران، لسوف يستميت «حزب الله» ورئيسه في تشجيع إيران، ضاربين عرض الحائط بكل وطنية تمت للبنان بصلة.
إنه من قبلي مجرد فحص دم.



المثلة الأميركية أمير هيرد أثناء حضورها العرض الأول لفيلم «أكرامان» في طوكيو أمس (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

تسونامي من الجنرالات

منذ أن جاء العسكريون إلى الحكم في يومنا عام 1961 رافقهم مستشار لا يخطأ في الأحكام: الأبراج؛ فالديكتاتور لو نبي ون، الذي بقي في الحكم حتى عام 1988، كان يتفاعل بأرقام ويتشامخ بأخرى، ومن أجل إعاشته الاقتصاد إنعاشاً لا شك فيه، أصدر أوراقاً نقدية لا وجود لها في أي مكان آخر في العالم؛ واحدة تحمل الرقم 45، وأخرى تحمل الرقم 90. وفي عام 1970 أبلغه أحد قارئ الكف بأنه سوف يتعرض لعملية اغتيال، وأن المهاجمين سوف ياتونه من جهة اليمن. ما إن غادر المبصر، حتى أصدر الجنرال ون مرسوماً يقضي بتغيير حركة السير في البلاد من اليمن إلى اليسار. وقد خلفه الجنرال ثان شوي الذي لن يكون أقل منه تفاقؤاً بالأرقام. ففي خلال بناء العاصمة الجديدة نايبينو، أمر بأن تتحرك أكبر قافلة من الرجال والأدوات إليها في 10100 شحنة في الدقيقة الحادية عشرة من الساعة الحادية عشرة في اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر. منع جنرالات بورما بث، أو نشر، أي خبر سيئ. وفي جملة ما منعه أخبار الإعصار الذي سيضرب البلد عام 2008، وهكذا، فوجئ الملايين وقد تفككت بهم البيوت، وأغرقتهم المياه على الطرقات، وشردتهم في العراء القاتل. وبعد انتهاء الإعصار، تبين للناس أنه لم يكن هناك في أي حال جسور أو طرقات كافية، أو خدمات طوارئ، أو بيوت مبنية من الإسمنت. لقد تأكد الجنرالات من أنه لا للشعب أن يتمتع بأي شيء من هذا. ومن ثم رفضوا وصول المساعدات الإنسانية، وظل بان كي مون أكثر من أسبوعين يحاول إقناع الطغمة العسكرية بإبصال المساعدات إلى الضحايا. وكان منها، على سبيل المثال، شحنات مياه للشرب... شبكات مانعة للبرغش والحشرات، لكن الحكومة في عطفها على الناس، لم تنس أن توجه إليهم النصائح الضرورية؛ ومنها «الإعتماد على النفس وأكل الضفادع لكيلا يُصابوا بسوء التغذية».
يوما كتب أحد مسؤولي الإغاثة الدوليين أن «الجنرالات قد استبدلوا بقلوبهم القلوب»، وروى أن الناس تطالب بغزو الماني، أو بريطانيا، لأن الأمم المتحدة عاجزة عن مواجهة العسكريين. وقد أظهر الجنرالات الوحشية نفسها في محاربة الروهينغا ولا يزالون. وكذلك لا يزال المسؤولون الدوليون يتغاضون عن المجازر التي يتعرضون لها. ولا يخفى في هذه المسألة، الإهمال الخبيث الذي تظهره دول آسيوية مثل الصين؛ بل إن المعارضة التي لطالما حاربت العسكريين، تصرفت على غرارهم تماماً في الموقف من الفظائع ضد المسلمين.

كازاخستان تشيد أضخم محطة طاقة شمسية في آسيا الوسطى

البلاد بحلول عام 2030، وتعود ملكية المشروع للقطاع الخاص، استثمرت فيه مجموعة من الشركات الأوروبية 137 مليون دولار. ولن يتوقف الأمر عند تلك المحطة، إذ يخطط مستثمرون من الاتحاد الأوروبي لاستثمار نصف مليار دولار، في تطوير مشاريع الطاقة الخضراء في كازاخستان، وتشيد 3 أو 4 محطات جديدة للطاقة الشمسية خلال السنوات المقبلة.

تقع في آسيا الوسطى، وتتميز بمناخ دافئ نسبياً، ومع توفر شروط جغرافية ومناخية مناسبة، اختار القائمون على المشروع لوحات شمسية حديثة من الجيل الأخير، لا تتراكم عليها الثلوج، بينما تتناسب الأمطار على حوافها من دون أن تشكل طبقة ماء تؤثر في عملها. حتى عندما يكون الطقس غائماً، يوسع تلك الألواح الشمسية معظم أيام السنة، في الجمهورية التي

وهي «كافية لتغطية احتياجات 10 مدن»، على حد قول عمدة مقاطعة كاراغندي. واستفادت كازاخستان من بداية التحول نحو اعتماد أكبر على «الطاقة الخضراء» من «الجيل الأخير»، لا سيما في المنطقة التي أنشأت فيها محطة الطاقة الشمسية، التي تتميز بسهولها الواسعة جداً. وتبقى تلك المنطقة عرضة لأشعة الشمس معظم أيام السنة، في الجمهورية التي

الطاقة الشمسية في توفير الطاقة الكهربائية، وقد انتهت أخيراً من تشييد محطة طاقة شمسية في مدينة ساراني التابعة لمقاطعة كاراغندي وسط البلاد، ووصفت بأنها الأضخم على مستوى آسيا الوسطى. وعلى مساحة تزيد على 164 هكتاراً، نصب 307 آلاف لوح تحول الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية. وتستطيع المحطة الجديدة توليد 100 ميغاواط من الطاقة الكهربائية،

موسكو، طه عبد الواحد تتجه الأنظار على نحو متزايد نحو السماء، وتحديدأ نحو الشمس، للحصول على مصدر طاقة بديل عن المصادر التقليدية، يلبي في الوقت ذاته معايير السلامة البيئية، ضمن ما بات يُعرف باسم «الطاقة الخضراء» الصديقة للبيئة. وانضمت جمهورية كازاخستان (السوفياتية سابقاً)، إلى الدول التي باشرت الاعتماد على



تستعد دول آسيوية اليوم وجالياتها حول العالم للاحتفال برأس السنة القمرية ولقطة احتفالية من تايلاند أمس (إ.ب.أ)

الاحتفال برأس السنة القمرية

طائرات مسيرة في أستراليا لمتابعة صحة الحيتان

جمع عينات من رذاذ تنفس الحيتان السنوية إلى الشمال في عام 2017 من القارة القطبية الجنوبية إلى شمال أستراليا. ويتم أخذ عينة من هذا الرذاذ عن طريق طبق بتري مثبت في الطائرة المسيرة وله غطاء يمكن لمن يوجه الطائرة فتحه عندما تحلق الطائرة فوق الحوت. وتقول بيروتا إن تلك الطريقة أقل خطورة من استخدام قوارب للاقترب من الحيتان لجمع العينات كما تشكل تطورا عن الأساليب المعتادة التي اعتمدت على جمع عينات من حيتان عالقة أو مقتولة. ويحتوي رذاذ تنفس الحيتان الذي يجمع منه العلماء العينات على الحامض النووي الوراثة (دي إن إيه) وبيروتينات دهون وبعض أنواع البكتيريا. وقالت بيروتا: «يمكننا

جمعوا عينات من رذاذ تنفس حوتا أحبد خلال هجرة الحيتان السنوية إلى الشمال في عام 2017 من القارة القطبية الجنوبية إلى شمال أستراليا. ويتم أخذ عينة من هذا الرذاذ عن طريق طبق بتري مثبت في الطائرة المسيرة وله غطاء يمكن لمن يوجه الطائرة فتحه عندما تحلق الطائرة فوق الحوت. وتقول بيروتا إن تلك الطريقة أقل خطورة من استخدام قوارب للاقترب من الحيتان لجمع العينات كما تشكل تطورا عن الأساليب المعتادة التي اعتمدت على جمع عينات من حيتان عالقة أو مقتولة. ويحتوي رذاذ تنفس الحيتان الذي يجمع منه العلماء العينات على الحامض النووي الوراثة (دي إن إيه) وبيروتينات دهون وبعض أنواع البكتيريا. وقالت بيروتا: «يمكننا

جمعوا عينات من رذاذ تنفس حوتا أحبد خلال هجرة الحيتان السنوية إلى الشمال في عام 2017 من القارة القطبية الجنوبية إلى شمال أستراليا. ويتم أخذ عينة من هذا الرذاذ عن طريق طبق بتري مثبت في الطائرة المسيرة وله غطاء يمكن لمن يوجه الطائرة فتحه عندما تحلق الطائرة فوق الحوت. وتقول بيروتا إن تلك الطريقة أقل خطورة من استخدام قوارب للاقترب من الحيتان لجمع العينات كما تشكل تطورا عن الأساليب المعتادة التي اعتمدت على جمع عينات من حيتان عالقة أو مقتولة. ويحتوي رذاذ تنفس الحيتان الذي يجمع منه العلماء العينات على الحامض النووي الوراثة (دي إن إيه) وبيروتينات دهون وبعض أنواع البكتيريا. وقالت بيروتا: «يمكننا

من زملائها الباحثين في ورقة بحثية نشرتها دورية «فايروسيس» المفتوحة أن «هذه الطريقة قد تمكن في النهاية من فهم أفضل لأنماط ومسببات ظهور الأمراض» في حيتان البرية. وأضافوا أن العلماء

البحيتان حول العالم. وأضافت، وفق ما نقلت عنها وكالة «رويترز» للأنباء، أمس: «نأخذ عينة... من هذا الرذاذ المرئي الذي يتصاعد من أنف الحوت عندما يصعد إلى السطح ليتنفس».

عن ذلك، قالت فانيسا بيروتا، باحثة الأحياء المائية في جامعة ماكوارى الأسترالية ومقرها سيدني، إن طائرة مسيرة استخدمت للمرة الأولى لأخذ عينة من مخاط الحوت الأضد في البحر بطريقة قد تساعد في متابعة صحة

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط» في أحدث تطور بابحاث الأحياء المائية، قرر العلماء توظيف طائرات مسيرة لجمع عينات من السوائل التي تفرزها هذه الثدييات العملاقة لمتابعة حالتها الصحية.